



دراسات فارسيّة

مدخل إلى دراسة

الجملة الفارسيّة

الجملة الموسّعة

دكتور أحمد شوقي جند الجبل ورضوان
بجامعتي الإسكندرية وبيروت العربيّة



مسدّ فلّ الى
دراسة الجملة الفارسية
٢- الجملة الموسعة

مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية

٢- الجملة الموسعة

دكتور

أحمد شوقي عبد الجواد رضوان

بجامعة الإسكندرية وبيروت العربية



دار العلوم العربية

بيروت - لبنان

DL



دار العلوم العربية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية
معدلة ومنقحة
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الناشر

دار العلوم العربية

للطباعة والنشر

مقابل جامعة بيروت العربية

بناية عنان

هاتف: ٢٠٧١٧٣

ص.ب: ٩٥٣٥ - ١١

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَايِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ ﴾

صدق الله العظيم (سورة الحجرات الآية ١٣)

الإهداء

إلى نسرين وشيرين ورامين

بأبنا

مقدمة

في الحقيقة ليس لدي ما أزيده على ما قلته في مقدمة الجزء الأول من هذا الوصف النحوي حول الغابة من تقديم هذا الوصف ، والمنهج الذي اتبعته في الجزء الأول وهذا الجزء .

كنت أود الاستفاضة والاستيعاب في تفصيل وصف الجملة الفارسية ؛ غير أنني وجدت أن هذا يستدعي كتاباً يماثل كتاب « قواعد الإنجليزية المعاصرة » للأستاذ كويرك وزمليه الفاضلين ، والذي يتجاوز حجمه الألف صفحة بما يتطلب ذلك من تفصيلات وتداخلات وتشعبات كثيرة وطبيعي أن مثل هذا العمل يتجاوز كثيراً الهدف الذي حددناه لأنفسنا هنا ألا وهو تنمية قدرة الدارس العربي على قراءة التراث الفارسي نظراً لعلاقته العضوية بالتراث العربي الإسلامي .

ثمة مسألتان أود الإشارة إليهما هنا . المسألة الأولى هي أنني قد استفدت كثيراً من كتب النحو الفارسي (*) ؛ غير أنني اختلفت عنها منهجياً مثلما سبق التوضيح في مقدمة الجزء الأول . وأضفت إليها الكثير مما لم يرد في هذه الكتب ، وذلك في ضوء الدرس اللغوي الحديث ، وفي ضوء المسائل التي تثيرها كتب النحو في اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية مثلاً . وقد استندت فيما توصلت إليه من إضافات في هذا الصدد على استقرار ما يقرب من ألفي جملة فارسية مأخوذة من تفكيك نصوص متعددة من التراث الثري الفارسي في مرحلة اكتمال اللغة الفارسية واستقرارها بعد الفتح العربي الإسلامي لإيران (أنظر ،

(*) أنظر قائمة المراجع في آخر هذا الجزء .

پرویز خانلری ، تاریخ زبان فارسی ، وبخاصة الجزء الثاني) . وقد تركت عامداً النصوص الشعرية الفارسية لما تتميز به من سمات صرفية ونحوية فرضتها قيود العروض والقافية التي وفدت من اللغة العربية . ولا أرى أن الاستشهاد بلغة الشعر مناسباً في هذه المرحلة قبل دراسة لغة الشعر ، وحبذا لو كانت دراسة تقابلية بين الفارسية والعربية وإحدى اللغات الأوروبية مثل الإنجليزية أو الفرنسية مثلاً ، وبهذا ستوضح أكثر السمات الصرفية والنحوية المميزة للغة الشعر .

والمسألة الثانية هي أنني فضلت الإكثار من الوصف التطبيقي على نصوص مختارة من التراث النثري الفارسي . وقد عمدت إلى تفكيك النصوص إلى جمل أساسية أو موسعة دون الإخلال بسماتها الصرفية أو التركيبية . وأعتقد أن اقتراب الدارس مباشرة بالنص مع وضع أسئلة متنوعة تعيد إلى الذهن ما سبق ذكره في صورة قواعد مجملة في الفصول السابقة ؛ هو أكثر إفادة في ترسيخ الوصف النحوي لدى الدارس ، وتقديمه للغة الأجنبية . وطبيعي أن ترك الدارس مع النص دون تفكيكه يفقد الوصف النحوي في مراحل المتلاحقة كل فائدة ترتجى منه ولا بد من التأكيد هنا على أن القسم الخاص بالتطبيقات والتمارين جزء لا يتجزأ من متن الكتاب في الوصف الصرفي والنحوي .

ولا يفوتني أن أعبر عن شكري وتقديري للأخ الصديق الدكتور محمود أحمد نحله الذي أزعجته كثيراً بأسئلتني وتساؤلاتي اللغوية فكان نعم المعين . ويبقى الآن التوجه بالدعاء إلى الله ، سبحانه وتعالى ، أن يسدد خطانا ، وأن يلهمنا الصواب فيما نصبوا إليه من خير لأنفسنا ولغيرنا ، وأن يهبنا القوة على إكمال المسيرة بخطى أكبر وأوسع . إنه قريب يجيب دعوة المخلصين ؛ والحمد لله .

بيروت/ يناير/ كانون ثان ١٩٩٠ .

أحمد شوقي

القسم الأول
مع الجملة الأساسية

الفصل الأول

عودة إلى الفعل : البنية الصرفية

١ - مقدمة :

في الجزء الأول من هذا الوصف النحوي اتخذنا الجملة الأساسية مدخلاً إلى هذه المحاولة لتقديم وصف نحوي للغة الفارسية ، فحصرنا أنماطها ، وحللنا تلك الأنماط من حيث علاقاتها الأفقية إلى مكوناتها المباشرة وظيفياً (فاعل ، مبتدأ ، مفعول ، تنمة ، فعل ، خبر . . . الخ) وشكلياً (ضميمة اسمية ، ضميمة فعلية ، ضميمة جرّية ، ضميمة خبرية . . . الخ) . وتدرجنا في التحليل من أعلى إلى أسفل حتى وصلنا إلى المكونات المتطرفة أي العناصر التي لا تحلل صرفياً أكثر من ذلك . وبذلك بدأنا نتعرف على نوعين من العلاقات ضروريين لفهم تركيب الجملة : علاقات أفقية وعلاقات رأسية . ولكي ندرك المقصود بهذين المصطلحين في التحليل اللغوي ننظر إلى الرسم التالي ، وقد أخذنا أحد أنماط الجملة الأساسية للتوضيح :

مبتدأ	خبر	وظيفياً	
ضميمة اسمية	ضميمة خبرية	شكلياً	
ج =			
محدد	اسم	صفة	رابطة
م° (*)	زيد	زيرك	است
اين	مادرزن	خوش طبع	است
آن سه	گل	خوشبوی	است
م°	آمد ورفت	شلق	است
م° + (*)	تختوابها	راحت بخش	است
		زيد ذكي	
		هذه حمامة (حسنة الطبع)	
		هذه الثلاث وردات زكية	
		المرور مزدحم	
		الأسرة مريحة	

علاقات رأسية

علاقات أفقية

لعل المقصود بالعلاقات الرأسية والعلاقات الأفقية قد اتضح الآن . فالسهم الأفقي يشير إلى العلاقات التي تجعل من تجاور هذه الكلمات جملة مقبولة وظيفياً أو شكلياً . والسهم الرأسي يشير إلى العلاقات التي جعلت مجموعة معينة من العناصر في هذه الخانة الرأسية ولا يجوز لها أن تحل في عامود آخر . ولقد حدد اللغويون المقاييس والاختبارات التي تمكننا من الوصول إلى هذه العلاقات بنوعيتها . وهذه العلاقات الأفقية والرأسية يكتسبها ابن اللغة منذ طفولته الأولى مع اكتسابه اللغة . ولكنها تبقى مهمة دارس اللغة لكي يصفها ويحددها ومهمة متعلم اللغة من غير أبنائها لكي يستوعبها .

والعلاقات الرأسية في اللغة الفارسية - وهي خطوة لازمة في فهم العلاقات الأفقية - تمثل عقبة كبيرة أمام متعلم الفارسية وبخاصة الدارس العربي . فمن ناحية تتميز الفارسية عن كثير من اللغات بأنها تتسم بالتركيب في البنية الصرفية للعناصر اللغوية . ومن ناحية أخرى ، لا تساعدنا الصورة المكتوبة للجملة

(*) أنظر عند المحدد صفر والمحدد صفر + ص من الجزء الأول .

الفارسية في إدراك حدود الكلمات فيها بحيث نستطيع إدراك العلاقات الأفقية بينها .

ولنأخذ لذلك مثلاً :

استاد برتخته سياه درس شرح داد .

إذا اعتمدنا على هذه الصورة المكتوبة في تعيين حدود الكلمات نجد هذه الجملة مكونة من :

استاد : الأستاذ ، بر : على ، تخته : لوح ، سياه : أسود ، شرح : شرح ، داد : أعطى .

وعلى هذا تترجم هذه الجملة إلى : أعطى الأستاذ درس شرحاً على اللوح الأسود .

ومن الواضح أن هذا التحليل لا يرد إلى ذهن ابن اللغة عند قراءة هذه الجملة للوهلة الأولى . وذلك لأنه اكتسب حدود الكلمات منذ طفولته وعرف أن هذه الجملة مكونة من :

استاد + بر + تخته سياه : السبورة + درس + شرح داد : شرح ؛ ومن ثم تقابل في العربية : شرح الأستاذ درس على السبورة . بطبيعة الحال يمكن متعلم اللغة من غير أبنائها أن يدرك بحدسه اللغوي أيضاً حدود الكلمات في مثل هذه الجملة ؛ غير أن قدرته اللغوية - وبخاصة إذا كان قد نَمى قدرته اللغوية بدراسة لغته الأم - لا يكفي لحلّ هذه المشكلة :

آفتاب در آمد

آفتاب : الشمس ، در : في ، آمد : جاءت .

من الواضح أنه لا المقدرة اللغوية ولا الصورة المكتوبة يمكننا من إدراك أن هذه الجملة مكونة من : آفتاب + در آمد : طلعت . بل إن المعاجم اللفظية للغة الفارسية لا تساعدنا دائماً في حلّ هذه المشكلة . فاللغويون الفرس يبدو أنهم اتفقوا على حدود البنية الصرفية للأسماء والصفات ، وأن : مرد ، زن ،

مادرزن ، آمد و رفت (المرور) ، گل : أسماء سواء كانت بسيطة أو مركبة في بنيتها الصرفية ، وأن خوش ، خوشبوى ، بارحم ، راحت بخش : صفات سواء كانت بسيطة أو مركبة في بنيتها الصرفية . ولكننا لا نجد هذا الاتفاق بالنسبة لمكون أساسي في اللغة هو فصيلة الفعل . فمنهم من يجعل جميع الأفعال في الفارسية بسيطة في بنيتها الصرفية . وفي المقابل هناك من يرى أن القسم الأكبر من الأفعال في الفارسية أفعال مركبة في بنيتها الصرفية . وإزاء هذا الموقف اكتفينا في الجزء الأول من هذا الوصف بالإشارة إلى البنية الصرفية البسيطة والمركبة للاسم والصفة اعتماداً على مساعدة المعاجم اللفظية في هذا الصدد . أما بالنسبة للفعل ، وإزاء هذا الاختلاف في آراء اللغويين الفرس فقد رأينا من الضروري التوقف ثانية بقدر من التفصيل مع البنية الصرفية للفعل في الفارسية خاصة وأن مساعدة المعاجم اللفظية ليست كبيرة في هذه الفصيلة الكبيرة من أقسام الكلام . لا يسمح المجال هنا بمناقشة الموقف من الفعل في الفارسية وهل كل الأفعال الفارسية بسيطة البنية أم مركبة ؛ فلهذا مجاله من البحث اللغوي .

واكتفي بالقول إنني أميل - من الناحية التاريخية ومن الناحية التحليلية - إلى الأخذ بالرأي الذي يرى أن الأفعال الفارسية يمكن تصنيفها بالنظر إلى بنيتها الصرفية إلى بسيطة ومركبة(*) .

ونذكر مرة أخرى بأن جميع الأفعال في اللغة الفارسية مصرفة عن مصادر . وما نقوله هنا عن البنية الصرفية للفعل ينطبق تماماً على البنية الصرفية للمصدر . فعندما نقول إن الأفعال :

رفتم ، رفتي ، رفت ... ذهبْتُ ، ذهبتُ ، ذهب ...

ميروم ، ميروى ، ميروود ... أذهب ، تذهب ، يذهب

خواهم رفت ، خواهی رفت ، خواهد رفت ... سأذهب ، ستذهب ،

* اعتمدت في جوهر هذا الوصف على الأستاذ پرويز خانلری في كتابه : تاريخ زبان فارسی ، جلد دوم ، تهران ۱۳۵۲ ش ، ص ۲۵۵ - ۳۴۷ ، وسمحت لنفسی بالاختلاق معه أحياناً . ولغت نامه لدهخدا .

سيذهب . . . الخ أفعال بسيطة في بنيتها الصرفية فهذا يساوي تماماً قولنا إن المصدر : رفتن مصدر بسيط في بنيته الصرفية . ولذلك سنشير - من أجل التيسير - إلى الأفعال بمصادرهما أحياناً ، خاصة إذا تذكرنا أن المصدر يكون متمثلاً دائماً في الفعل إما بجذر الماضي (رفت) وإما بجذر المضارعة (رو) وهما يقابلان الجذر : ذهب في العربية .

أ - الفعل البسيط (ساده)

الفعل البسيط هو الذي لا يمكن تجزئته فوق المستوى الصوتي ، أي أن مصدره مكون من كلمة واحدة دالة على الفعل المسند إلى الفاعل :

رفتن	:	أن يذهب	آمدن	:	أن يأتي
نوشتن	:	أن يكتب	خواندن	:	أن يقرأ
خریدن	:	أن يشتري	افراشتن	:	أن يبيع

ولسبب ما لا تزيد الأفعال البسيطة في اللغة الفارسية على الثلاثمائة فعل بسيط(*) .

ويديهي أن هذه المصادر الثلاثمائة ما كانت لتفي بالتعبير عن الأفعال التي تقع في الحياة والتي تعدّ بالآلاف . وهنا لجأ الفرس إلى التركيب في البنية الصرفية . وقد ساعد على ذلك التوجه أن اللغة الفارسية منذ أقدم عصورها تتضمن التركيب في البنية الصرفية للفعل البسيط ذاته ، ثم نسي التركيب في هذه الأفعال وأصبحت تعدّ بسيطة . وأخذ التركيب صوراً أخرى . ولكن ما هو المقصود بالتركيب في البنية الصرفية للفعل ؟ ننظر إلى الجملتين الآتيتين :

استاد آمد

آفتاب برآمد

نجد أن الجملة الأولى مكونة من اسم (استاد) + فعل لازم (آمد)

* أنظر الملحق الثاني في آخر الجزء الأول من هذا الكتاب .

وندرک أن الاسم فاعل للفعل . أما الجملة الثانية فنلاحظ أنها تتضمن اسم (آفتاب : الشمس) + حرف إضافة / جرّ (بر : على) + فعل (آمد : جاءت) . والعلاقة واضحة بين الاسم والفعل فأحدهما فاعل للفعل . ويبقى حرف الجرّ . ونحن نعرف أن حرف الجرّ يقوم بوظيفة الربط بين شيئين (ذهب زيد إلى المدرسة) إذ تربط (إلى) بين ذهب زيد والمدرسة . وحرف الجرّ في هذه الجملة الفارسية لا يقوم بهذه الوظيفة لأن العلاقة بين الفعل والاسم موجودة فعلاً وهي رابطة الإسناد . وفي الوقت نفسه لا بد أن تكون له وظيفة في هذه الجملة لأن الإنسان لا يستخدم عنصراً لغوياً إلا إذا كانت له وظيفة وعلاقات نحوية في الجملة . ويحلّ الإشكال إذا دققنا في إسناد الفعل البسيط آمد : جاء إلى الفعل : آفتاب : الشمس . نجد أن هذا الإسناد غير مقبول إلا على سبيل المجاز (جاءت فتاة مثل الشمس) . إذن الفعل هنا ليس آمد ، وإنما هو برآمد : طلعت . وهذا هو المعنى التلقائي الذي يرد إلى ذهن الرجل الفارسي ابن اللغة دون أن يربط بين معنى بر ، آمد ، وإنما من الاثنین معاً يقفز إلى ذهنه مباشرة فعل الطلوع أو الصعود . ومن ناحية البنية الصرفية يصبح هذا الفعل مركباً وذلك تمييزاً له عن الفعل البسيط : آمد .

وتبقى المشكلة وهي كيف نحلل هذا الفعل الواحد برآمد صرفياً ؟ فمن ناحية لم تعد (بر) حرفاً مثلما نجدها في (برميز : على المائدة) . والأمر نفسه بالنسبة للجزء الثاني من الفعل (آمد) إذ لا نستطيع أن نقول إنه فعل بسيط لأن هذا يعني العودة إلى المشكل الذي بدأنا به عندما بدأنا بالفصل بين بر ، آمد . وهنا لا بد من مصطلح جديد يميز بين اثنين من (بر) ، واثنين من (آمد) ، وفي الوقت نفسه يدل المصطلحان معاً على تصور ذهني واحد أي على فعل واحد . لعلّ المصطلحين قسيم حرفي ، قسيم فعلي أو مصدر يفيان بهذا الغرض . ومن ثم يمكن تحليل الفعل المركب برآمد صرفياً إلى قسيم حرفي (بر) وقسيم فعلي (آمد) .

— هذا المصطلح يؤكد مسألة مهمة هي الارتباط الصرفي بين القسيمين . هذا يعني أنه لا يجوز الفصل بين القسيمين . ولما كانت الصورة المكتوبة إلى

حد كبير صورة عن المعنى فينبغي أن يكتب القسمين متلاصقين إشارة إلى التركيب بينهما وتمييزاً للتركيب عن العناصر الأخرى في الجملة :
آفتاب برآمد .

كما أن هذا المصطلح يميز بين (بر) في الجملتين الآتيتين :

گزه بر صندلی آمد
گزه بلای صندلی برآمد

فالفعل في الجملة الأولى بسيط في بنيته الصرفية لأنه انفصل عن قسمه الحرفي (بر) التي عادت حرف جر مقرونة باسم بعدها وأصبحت الجملة هنا مكونة من : ضميمة اسمية (فاعل) + ضميمة فعلية [تنمة (ضميمة جرّية) + ف ل ت] . وأصبحت الجملة تعني تقريباً : استقرت القطة على الكرسي : أما في الجملة الثانية فما زال الفعل مركباً : برآمد : صعدت ، طلعت . والضميمة المكانية جاءت إضافية لتبين موضع استقرار الفاعل . ولا خلاف في ترجمة الجملة إلى : صعدت القطة فوق الكرسي . وسنعود إلى هذه المسألة أكثر من مرة في ثنايا هذا الفصل إذ إنها من المسائل الأساسية في فهم طبيعة الفعل الفارسي صرفاً وتركيباً .

– بعد أن ميزنا بين الفعل البسيط والفعل المركب نجد أن التركيب الصرفي للفعل يأخذ أكثر من صورة صرفية . ومن ثم صنف الفعل المركب في اللغة الفارسية إلى :

- پیشوند
- مرکب
- عبارة فعلية .

ب - فعل پیشوند

مصطلح « پیشوند » مكون لغوياً من كلمتين « پیش : سابق » و « وند : لاصقة » ومن ثم يقابل هذا المصطلح الفارسي المصطلح الإنجليزي Prefix أي

اللاصقة المقدمة . ويتركب الفعل الپیشوند من قسم حرفي وقسيم فعلي .
والقسائم الحرفية التي تدخل في تركيب الفعل الپیشوند هي :

پ- ، بر- ، باز- ، فرا- ، فراهم- ، فرو- ، فردود- .

ومن أمثلة الفعل الپیشوند :

بودن : أن يكون ← بیودن : أن يصير :

رسول بعمر گفت : ماسی ونه تن بودیم . بتو چهل تن بودیم .
قال الرسول لعمر : كنا تسعة وثلاثين شخصاً . بك نصبح أربعين شخصاً .

عیش منغص گشت . زندگانی طلخ بود
صار العیش منغصاً . وصارت الحياة مرة .

داشتن : أن يملك ← بداشتن : أن يلحظ

لحظهم الغریب غریب ایشان را بداشت :

لحظوا الجيش ایشان سیاه را بداشتند

شدن : أن يصبح ← بشدن : أن ينقضي ، أن يزول :

مضت عدة أيام چند روز بشد

زالت الملكية من ایران پادشاهی از ایران بشد

– وتدخل بقية اللواحق على المصادر البسيطة فتغير معناها ، غير أنه ليست
هناك معان ثابتة أو قياسية لهذا التغيير الدلالي ، وإنما يستفاد معنى كل مصدر
پیشوند من سياق الجملة مثلما نرى من التصاق بر مع المصدر البسيط
آوردن : أن يحضر ، فالمصدر الپیشوند الناتج له معان متعددة تستنبط من
السياق :

برآوردن : أن يشيد :

شيد كيكائوس بناءً عالياً كيكائوس بنای بلند برآورد

آن یربی ، آن یشیء برآوردن :

یربی زید اولاده زید فرزندان خود را برمیآورد

برآوردن : آن یهییء ، آن یعدّ

لقد أعدت أمي المائدة (السفرة)

مادرم خوان برآورده است

برآوردن : آن یرفع (شخصاً او شیئاً) :

رفعه الخليفة إلى سرير الملك

خليفة اورا به تخت برآورد

برآوردن : آن یرخرج (شخصاً او شیئاً) من الداخل :

أخرج الرجل مفتاحاً

مرد کلیدی برآورد

وفي المقابل نجد أن المصدر البسيط الواحد تتغير معانيه نتيجة لالتصاقه مع الحروف المختلفة ، وتأخذ لذلك المصدر البسيط « کردن : آن یعمل ، آن یفعل » مع الپیشوندها المختلفة .

فراز کردن : آن یظهر ، آن یمدّ :

ظهر من خلف الحصان

او از پشت اسب فراز کرد

مدّ غاطوش يده

غاطوش دست فراز کرد

باز کردن : آن یرد ، آن یصبح ، آن یخلع ، آن یرخرج .

إنني أرد مكافأتك

من مكافات تو بازکنم

فتح الباب

او در بازکرد

خلع الخراسانيون الأمين

خراسانیان امین را بازکردند

مردم ولید بن عقبه را از کوفه باز کردند

درکردن : آن یصبّ ، آن یسكب (سائلاً في قدح) :

صبّ الشراب (في القدح)

او شراب درکرد

اندرکردن : آن یدخل (شیئاً او شخصاً في شيء) :

ایشان اورا به میان حریر اندرکردند

خبأوه في وسط الحرير

برکردن : آن یرفع ، آن یشعل

رفع رأسه

او سر برکرد

ونكتفي بهذه الأمثلة في توضيح البناء الصرفي للمصادر الپيشوند مع القسائم الحرفية ، وتوضيح الدلالات الجديدة التي تنتج عن هذه الأبنية . وهذا يستدعي انتباهاً خاصاً عند قراءة النصوص الفارسية التراثية ، وبخاصة إذا عرفنا أن الفرس في وقتنا الحاضر قد انصرفوا عن استخدام الأفعال الپيشوند ، وأكثرها من استخدام الأفعال المركبة عوضاً عنها . وهذا يستدعي وقفة أخرى مع المصادر المركبة إذ إنها تعدّ السمة المميزة للأفعال الفارسية قديماً وحديثاً .

ج - الفعل المركب

— أشرنا في الجزء الأول من هذا الوصف النحوي إلى فئة الأفعال المركبة وأنها مركبة من قسمين : قسم اسمي أو وصفي + قسم مصدرى إذ إن الاسم أو الصفة يفقد دلالاته المستقلة له سابقاً ، وكذلك المصدر البسيط يفقد دلالاته وسمته التركيبية التي كانت له . ومن التصاق الاثنین معاً ينتج مصدر جديد أو بمعنى أدق فعل جديد بدلالة جديدة وخصوصية تركيبية مرتبطة بهذا الفعل الجديد . ويتكون الفعل المركب من قسم اسمي أو وصفي + قسم فعلي .

— وقد وجد ثمة واحداً وعشرين(*) قسيماً فعلياً فقط تدخل في تكوين الفعل المركب ، وهي :

۱ - كردن	۲ - ساختن
۳ - نمودن	۴ - دادن
۵ - زدن	۶ - خوردن
۷ - بردن	۸ - آوردن
۹ - آمدن	۱۰ - داشتن

* يجعلها الأستاذ خانلری أربعة وعشرين قسيماً فعلياً ؛ غير أنني لا أجدني مقتنعاً بها كلها ، ومن ثم اكتفيت بإيراد الواحد وعشرين قسيماً التي تبدو أكيدة .

١١ - گرفتن	١٢ - دیدن
١٣ - کشیدن	١٤ - پیوستن
١٥ - بستن	١٦ - نهادن
١٧ - شدن	١٨ - گشتن
١٩ - گرداندن	٢٠ - فرمودن
٢١ - یافتن	

- کردن -

وقد بدأنا بهذا القسم الفعلي لسببين: أولهما أنه يندر مجيئه فعلاً بسيطاً وإنما يأتي في الأغلب الأعم من استخداماته قسيماً فعلياً فعل مركب حتى أننا نميل إلى القول إن الأصل في کردن أن يأتي قسيماً فعلياً في فعل مركب، والفرع هو أن يأتي فعلاً بسيطاً؛ وهذا على خلاف القسائم الفعلية الأخرى. والسبب الثاني أنه المفتاح إلى فهم عملية التركيب في البنية الصرفية للفعل في الفارسية.

فهذا الفعل في صيغته البسيطة يعني الفعل المجرد المطلق غير المحدد ويقابل في العربية « أن يفعل » ويقابل في الإنجليزية من حيث المعنى to do ، (سمى الفعل في الفارسية أيضاً: كُنِش وهو اسم مصدر مشتق من کردن، غير أن نحاة الفرس فضلوا المصطلح العربي: فعل). ومن ثم لجأ الفرس إلى التركيب کردن مع أي اسم معنى أو أية صفة سواء كانا من أصل فارسي أو عربي. ومن التركيب أوجدوا أفعالاً لم تكن موجودة في اللغة الفارسية بعد الإسلام. ولعل هذا هو السبب وراء كثرة استخدام کردن قسيماً فعلياً مع أسماء المعاني والصفات الوافدة من العربية. وفيما يلي أمثلة قليلة لتركيب کردن مع الصفة والاسم في مصادر مركبة:

صفة + کردن :

تهی : فارغ + کردن ← تهی کردن : أن يفرغ ، أن يخلي

محمود غزنوی هندوستان را ازپیل تهی کرد

افرع محمود العزوي الهند من الفيلة

آگاه : متنبه + کردن ← آگاه کردن : آن ینبه

زیدرا به این مشکل آگاه کردم

نبت زیداً إلى هذه المشكلة

آباد : معمور + ← آباد کردن : آن ینعمر

یعقوب صفار همه شهرها آباد کرد

عمر یعقوب الصفار كل المدن

مهجور : مهجور + کردن ← مهجور کردن : آن ینهجر

هجرت المرأة زوجها

زن شوهر خودرا مهجور کرد

ويمكن أن نقيس على ذلك تركيب کردن مع بقية الصفات .

اسم معنى (جامد أو مشتق) + کردن :

جنگ : قتال (جامد) + کردن ← جنگ کردن : آن ینقاتل ، آن ینحارب

تسليم : تسليم (جامد) + کردن ← تسليم کردن : آن ینسلم

سلم الجيش القلعة

سپاه حصار را تسليم کردند

آرایش : زينة (مشتق من آراستن : آن ینزين) + کردن = آرایش کردن

زين زيد منزله

زيد خانه خودرا آرایش کرد

آن ینخبر

خبر : خبر (جامد) + کردن ← خبر کردن :

آنخبرته

من اورا خبر کردم

ويمكن أن نقيس على ذلك تركيب کردن مع كثير من أسماء المعاني

الوافدة من العربية مثل :

اظهار کردن : آن ینظهر ترك کردن : آن ینترك

مناظره کردن : آن ینناظر تخلص کردن : آن ینخلص

التماس کردن : آن ینتمس استقبال کردن : آن ینستقبل

– أغلب الأفعال مع كردن تكون متعدية .

– إذا فصل بين القسمين المكونين للفعل المركب يعود كردن فعلاً بسيطاً*،
مثلاً نرى مع الفعل المركب : حساب كردن : أن يعدّ ، أن يحسب :

مرد حساب سنگها كرد

وهنا يكون معنى كرد مقابلاً تقريباً لمعنى « قام ، فعل » ، ويكون
أكثر شبهاً بالفعل في الإنجليزية did في الجملة الآتية :
. John did the counting of the stones

ويصعب القول بأن « سنگها » قد فصلت بين القسمين الاسمي والقسم
الفعلي . ويمكن أن نرى هذا الفرق عندما نوازنها بالجملة التالية :
مرد سنگها حساب كرد .

ففي هذه الجملة يكون الفعل حساب كرد : عدّ إجابة عن السؤال :
چه مرد كرد ؟ : ماذا فعل الرجل ؟ سنگها حساب كرد .
ويكون إجابة أيضاً عن السؤال :

چه بسنگها آمد ؟ ماذا حدث للأحجار ؟ : مرد حساب كرد .

أما في الجملة السابقة فإن الإجابة عن السؤال الأول :

چه مرد كرد ؟ حساب سنگها

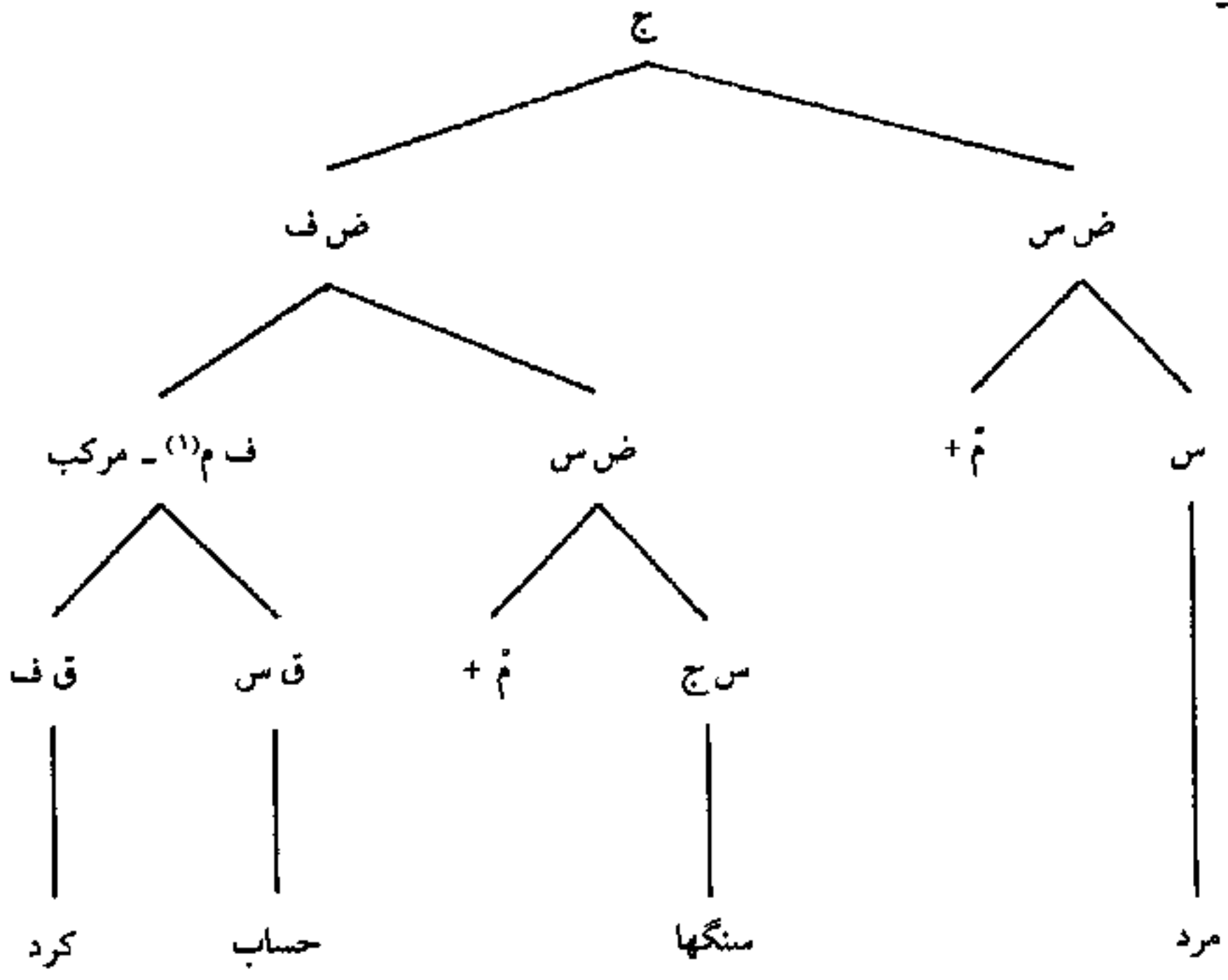
وتكون الإجابة عن السؤال الثاني :

چه بحساب سنگها آمد ؟ ماذا حدث لعدّ الأحجار ؟ مرد كرد .

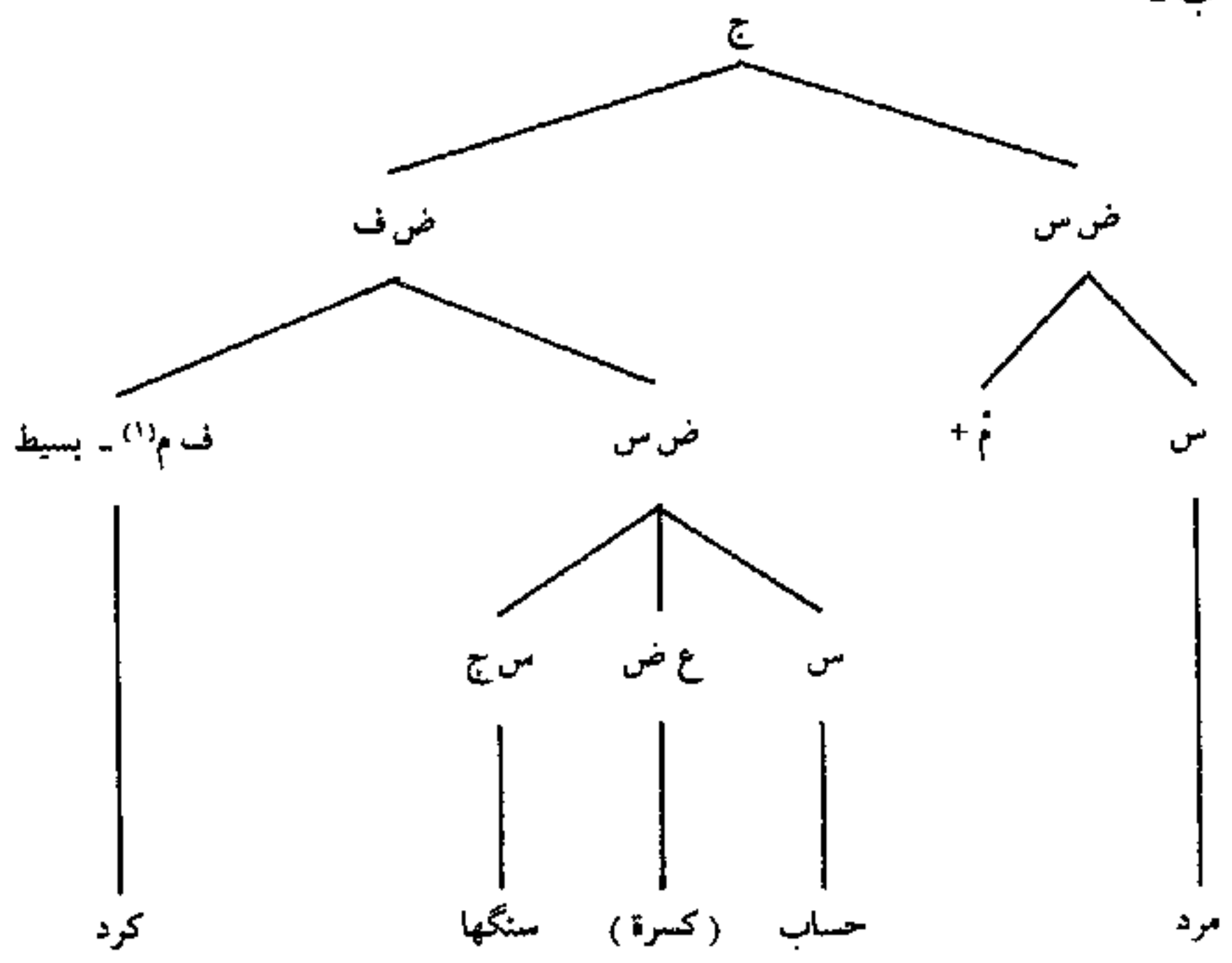
وهذا أقرب إلى الذهن وأكثر اتساقاً مع تحليل الجملة إلى مكوناتها
المباشرة :

* اختلف هنا مع الأستاذ خانلري الذي يرى جواز الفصل بين القسمين .

أ-



ب-



وتنطبق عليها اختيارات الاستعاضة والمعاقبة والتوسيع .

- ساختن (*) -

الأصل في استخدام ساختن أنه يأتي فعلاً بسيطاً بمعنى : يصنع :

زيد حلوا ميساخت كان زيد يصنع الحلوى

ويعني أيضاً أن يبني :

زيد خانه ای ساخت بنا زيد منزلاً

غير أنه يأتي أحياناً قسماً فعلياً في فعل مركب . وهو يتركب فقط مع الصفة . وينتج من التركيب فعل مركب معادل تقريباً لتركيب كردن مع الصفة :

پراکنده : منتشر ، مبعثر ← پراکنده ساختن : أن يبعثر :

زيد مال خودرا پراکنده ساخت بعثر زيد ماله

دیوار : خرب ← دیوار ساختن : أن يدمر ، أن يخرب

زلزله زلزله را دیوار ساخت دمر الزلزال المدينة

- لا يجوز الفصل بين القسمين ، وإلا اختل المعنى تماماً :

x زيد مال پراکنده خودرا ساخت

- نمودن -

المعنى الأصلي لهذا المصدر هو : أن يظهر ، أن يشير ، أن يعرض . أما إذا ركب مع اسم فإنه لا يتضمن أيًا من هذه المعاني الأصلية ، وإنما يصبح معادلاً في المعنى للقسيم المصدرى كردن ويمكن أن ينوب عنه . ويأتي مركباً مع اسم معنى :

سعى : سعي + نمودن " سعى نمودن : أن يسعى ، أن يجتهد

زيد در خير سعي مينمايد يسعى زيد في الخير

* آوردنا هذا الفعل في هذه القائمة رغم تحفظنا عليه هنا .

استقبال : استقبال + نمودن ← استقبال نمودن : أن يستقبل

وزير مرا بحفاوت استقبال نمود
استقبلني الوزير بحفاوة

اصرار : اصرار + نمودن ← اصرار نمودن : أن يصرّ

زيد برخطا اصرار نمود .
أصرّ زيد على الخطأ

- في العصور المتأخرة وحتى الوقت الحاضر عدل الفرس عن استخدام القسم
المصدرى نمودن ، واستخدموا عوضاً عنه كردن .

- دادن -

هذا الفعل يأتي أصلاً بسيطاً ويقف في كثير من اللغات على رأس فئة
تتعدى إلى مفعولين تسمى أفعال الإعطاء . ويأتي في بعض الأحيان قسيماً
مصدرياً مع اسم المعنى فقط . ومن التركيب تنتج عدة أفعال جديدة :

رضيا دادن : أن يرضي :

زيد بقضا رضا داد
رضى زيد بالقضاء

گواهى : شهادة ← گواهى دادن : أن يشهد

ایشان بر عدل او گواهى ميدهند
إنهم يشهدون على عدله

اقرار دادن : أن يقرّ :

ما بعظمت خدا اقرار ميدهيم
نحن نقرّ بعظمة الله

امان دادن : أن يؤمّن :

خليفه اورا امان داد
أمّنه الخليفة

ويقاس على هذا :

فرمان دادن : أن يأمر وعده دادن : أن يعد

نجات دادن : أن ينجي ، أن يخلص نظم دادن : أن يرتب ، أن ينظم

داد : عدل + دادن → داد دادن : أن يعدل ، أن ينصف

- القسم الاسمي في هذا التركيب اسم معجمي محايد غير محدد مثل الاسم
المضاف في الإضافة المحضة فإذا حدد بمحدد تعريف أو تنكير أو تخصيص

أو لحقته إحدى اللواحق الاسمية عاد دادن فعلاً بسيطاً متعدياً .

خليفه اورا امانى داد اعطاه الخليفة اماناً

زيد اين گواهى داد اعطى زيد هذه الشهادة

ولا يتركب دادن مع اسم ذات ، وإنما يكون في هذه الحالة
فعلاً بسيطاً :

زيد پسر نان داد اعطى زيد الولد خبزاً

خليفه اورا خلعت داد اعطاه الخليفة خلعة

- زدن -

هذا المصدر معناه الأصلي أن يضرب ، ولكن هذا المعنى يختفي عند
مجيئه قسيماً مصدرياً ، ويتركب مع الاسم فقط :

مثل زدن : أن يتمثل

او مثل زد . . . تمثل (ضرب مثلاً)

قرعه زدن : أن يفترع

رسول ميان زنان خود قرعه ميزد كان الرسول يفترع بين زوجاته

سر (رأس) ← سرزدن : أن يشرق ، أن يطلع

آفتاب سرزد طلعت الشمس

المصادر المركبة مع زدن تأتي لازمة .

- أيضاً إذا فصل بين القسيمين أو دخل على القسيم الاسمي محدد عاد
القسم الفعلي فعلاً بسيطاً ، واستخدم مجازياً :

او مثل شايع زد ضرب مثلاً شائعاً

زيد قرعه اى زد ضرب زيد قرعة

- خوردن -

يتركب هذا المصدر دائماً مع اسم معنى ، ويتج عن التركيب فعل لازم :

اندوه (أسى) ← اندوه خوردن : أن يأسى (أن يشعر بالأسى)

(شعروا بالاسى)

أسف كل الناس

غاص السمك تحت الماء

ایشان اندوه خوردند

تأسف خوردن : أن یأسف

همه مردمان تأسف خوردند

غوطه خوردن : أن یغوص

ماهی در زیر آب غوطه خورد

- بردن -

المعنى الأصلي لهذا المصدر : أن يحمل . ومع التركيب يفقد هذا المعنى
الأصلي . ويتركب مع أسماء المعاني فقط :

گمان (ظن) ← گمان بردن : أن یظن

ظن أن ...

او گمان برد که ...

ارزو (رغبة) ← ارزو بردن : أن یرغب

رغب زيد في صحبتهم

زيد به صحبت ایشان ارزو برد

حملة بردن : أن یحمل

حمل عليه

بر او حمله برد

ومن أمثلة هذا التركيب أيضاً :

سجده بردن : أن یسجد نماز بردن : أن یصلي

- آوردن -

المعنى الأصلي لهذا المصدر : أن يحضر ، أن یجلب . ویأتي قسماً
مصدرياً مع أسماء المعاني والصفات :

اسلام آوردن : أن یسلم

عصیان آوردن : أن یعصي

اصرار آوردن : أن یصر

حملة آوردن : أن یحمل

- ومع الصفة يكون متعدياً دائماً :

يديد (ظاهر) ← يديد آوردن : أن يظهر

حاضر آوردن : أن يُحضر

سؤال آوردن : أن يسأل

- آمدن -

يتركب مع الصفة ، ومن التركيب ينتج فعل لازم . وهو قليل الاستخدام جداً ؛ وقد ترك في العصور الأخيرة . ويبدو أنه استخدم لافادة المطاوعة والاشترار :

برابر (مواجه) ← برابر آمدن : أن يتواجه

لشكر مسلمان بالشكر كافرين برابر آمد

تواجه جيش المسلمين مع جيش الكفار

كُشته (قتل) ← كشته آمدن : (أن يتقل ، أن يموت)

زيد كشته آمد (انقتل زيد ؟)

نزديك (قريب) ← نزدیک آمدن : أن يقترب

افترب فتح القلعة

فتح حصار نزدیک آمد

يديد (ظاهر) ← يديد آمدن : أن ينضج ، أن يظهر

اتضح كفر ابليس

كافرى ابليس يديد آمد

دريده (ممزق) ← دريده آمدن : أن يتمزق

تمزق قميص زيد

پيراهن زيد دريده آمد

- داشتن -

يأتي فعلاً بسيطاً بمعنى : أن يملك . ويأتي قسيماً فعلياً مع قسيم اسمي أو قسيم وصفي . ومن التركيب ينتج فعل جديد بعيد عن معنى الملكية المتضمن في الفعل البسيط . ويكاد يكون مرادف للقسيم الفعلي كردن :

اختلاط داشتن : آن بختلط ، آن یمتزج

اختلط اللبن بالماء

شیر با آب اختلاط داشت

محروم داشتن : آن یحرم

•
حرم زید ابنه

زید پسر خود را محروم داشت

بزرگ داشتن : آن یمجد ، آن یعظم

مجدّه الناس

مردم او را بزرگ داشتند

تسلیم داشتن : آن یسلم

سلموا القلعة

حصار را تسلیم داشتند

عرضه داشتن : آن یعرض

عرض زید المشکلة علی عمرو

زید مشکل بر عمرو عرضه داشت

- گرفتن -

یأتي الفعل بسيطاً بمعنى : أن یمسک ، أن یأخذ . ویأتي قسماً فعلیاً مع اسم معنی فی أغلب الأحوال . وینتج عن التركيب فعل لازم وصفي :

انس گرفتن : آن یانس

آنست الطيور والورود بحواء

مرغان وگلها با حوا انس گرفتند

خشم (غضب) ← خشم گرفتن : آن یغضب

غضب زید من ذلك

زید بآن خشم گرفت

آرام (هدوء) ← آرام گرفتن : آن یهدأ

هدأ الناس

مردمان آرام گرفتند

أن یلتهب

التهاب گرفتن :

التهبت عینای

چشمهای من التهاب گرفت :

- دیدن -

یأتي فعلاً بسيطاً بمعنى : أن یری . ویأتي قسماً فعلیاً مع اسم معنی ومن التركيب ينتج معنی القبول والتحمل :

رنج (ألم) ← رنج دیدن : آن يتالم

من از آن رنج دیدم : تألمت من هذا

صواب دیدن : آن يستصوب

خلیفه این رای صواب دید : استصوب الخليفة هذا الرأي

- کشیدن -

يأتي هذا الفعل بسيطاً بمعنى أن يسحب . ويأتي قسيماً فعلياً مع اسم معنى وينتج من التركيب فعل لازم يعطي معنى التحمل :

اندوه (حسرة) ← اندوه کشیدن : آن يتحسر

زيد اندوه میکشد زید يتحسر (يشعر بالحسرة)

رنج کشیدن : آن يتالم

برای لقمه رنج کشید تألم من أجل اللقمة

- پیوستن -

يأتي بسيطاً بمعنى : أن يربط . ويأتي قليلاً قسيماً مصدرياً مع اسم معنى ، ويكون مقارباً للقسيم المصدرى کردن :

سعی پیوستن : آن يسعى

در ابطال اغتيال سعی پیوندند إنهم يسعون في وقف الاغتيال

شروع پیوستن : آن يشرع

در شرح آن شروع پیوست شرح في شرح ذلك

- بستن -

يأتي بسيطاً بمعنى أن يقيد ، أن يربط ، أن يقفل . ويتركب مع اسم معنى في بعض الأحيان :

دل بستن : آن يتعلق ، آن يتوله

زيد بعروس خود دل بندد زید يتعلق بعروسة

- نهادن -

يأتي بسيطاً بمعنى أن يضع . ويأتي مركباً مع اسم معنى مرادفاً تقريباً
للقسيم المصدرى کردن :

بنا نهادن = بنا کردن : أن يبني

بني المنصور بغداد

منصور بغداد را بنانهاد

اساس نهادن : أن يؤسس

أسس بناء الدولة

بناي دولت اساس نهاد

عذر نهادن : أن يعتذر

اعتذر الصديق

صاحب عذر نهاد

- شدن -

معناه أن يصبح ، ولهوظيفتان أساسيتان :

١ - فعل رابط بين ركني الإسناد في الجملة الاسمية .

٢ - فعل مساعد يدخل في تغيير جهة الفعل من البناء للمعلوم إلى البناء
للمجهول مثلما سنرى لاحقاً . إلى جانب هاتين الوظيفتين يأتي شدن أحياناً
قسماً فعلياً في فعل مركب .

وهو في هذه الحالة يكون المقابل اللازم للقسيم کردن ، أي أن أغلب
الأفعال المركبة مع کردن تكون متعدية ، ويستخدم شدن لتحويل الفعل نفسه
إلى فعل لازم :

قسمت کردن : أن يقسم ← قسمت شدن : أن ينقسم

این يشقاب بدونيم قسمت شد انقسم هذا الطبق إلى نصفين

تلف کردن : أن يتلف ← تلف شدن : أن يتلف

خواسته مردم تلف شد تلفت حاجيات الناس

حواله کردن : أن يحول ← حواله شدن : أن يتحول

مردم به شیراز حواله شدند

تحول الناس إلى شیراز

ويمكن أن نقيس على ذلك :

محو کردن	: أن يمحو	←	محو شدن	: أن ينمحي
هلاک کردن	: أن يهلك	←	هلاک شدن	: أن يهلك
حصار کردن	: أن يُحصَر	←	حصار شدن	: أن ينحصَر
غرق کردن	: أن يُغرق	←	غرق شدن	: أن يَغرق

- گشتن -

معناه الأصلي : أن يصير ، ومن ثم ينطبق عليه ما قيل عن شدن من حيث وظائفه الأساسية ، ومن حيث تركيبه مع اسم المعنى في فعل مركب ، ويمكن أن يحل محل شدن في هذه المواقع :

خطا گشتن : أن يُخطيء

قالوا له : أنت أخطأت

اورا گفتند : تو خطا گشتی :

يقين گشتن : أن يتيقن ، أن يثبت

ثبت ذلك الأمر

آن امر يقين گشت

بدل گشتن : أن يتبدل

تبدلت الأمور

کارها بدل گشت

ويمكن أن يقاس على هذا :

تلف گشتن : أن يتلف

هلاک گشتن : أن يهلك

- گرداندن ، گردانیدن -

المعنى الأصلي لهذين المصدرين هو : أن يصير (الصيغة المتعدية للمصدر اللازم گشتن ، گردیدن (أن يصير) . وهما يتركان مع اسم المعنى والصفة مرادفاً للتقسيم المصدرى کردن :

كشَفَ كَرْدَن = كَشَفَ گَرْدَانَدَن : أَن يَكْشِفُ

كشَفَ زَيْدٌ هَوِيَّتَهُ زَيْدٌ هَوِيَّتَ خُودِرَا كَشَفَ گَرْدَانَدَ

نَقَدَ كَرْدَن = نَقَدَ گَرْدَايِنَدَن : أَن يَدْفَعُ

دَفَعَ زَيْدٌ الْمَبْلَغَ زَيْدٌ مَبْلَغَ نَقَدَ گَرْدَانِيدَ

وَيُمْكِنُ أَن نَقِيْسَ عَلَيِ ذَلِكَ الْأَفْعَالِ الْمَرْكَبَةِ الْآتِيَةِ :

أَرَاْسْتَهُ گَرْدَانَدَن : أَن يَزِيْنُ

بَاطِلٌ گَرْدَانَدَن : أَن يُبْطِلُ

ظَاهِرٌ گَرْدَانَدَن : أَن يَظْهَرُ

مَدُوْنٌ گَرْدَانَدَن : أَن يَدُوْنَ

- فَرْمُوْدَن -

مَعْنَاهُ : أَن يَأْمُرُ . وَيَأْتِي مَرْكَبًا مَعَ اسْمِ الْمَعْنَى فِي فِعْلِ مَرْكَبٍ :

حَكَمَ فَرْمُوْدَن : أَن يَحْكُمَ

أَنَا سَاحِكُم مِنْ حَكَمَ خَوَاهِمَ فَرْمُوْدَ

تَأَمَّلَ فَرْمُوْدَن : أَن يَتَأَمَّلَ

مَرَاجَعَتَ فَرْمُوْدَن : أَن يَرَاْجِعَ

أَدَا فَرْمُوْدَن : أَن يُوْدِي

مَطَالَعَةَ فَرْمُوْدَن : أَن يَطَالِعَ

- يَافْتَنُ -

مَعْنَاهُ : أَن يَحْصُلُ ، أَن يَجِدُ . وَيَتْرَكِبُ مَعَ اسْمِ الْمَعْنَى وَيَنْتَجُ عَنْ

الْتَرَكِيْبِ فِعْلٍ مَرْكَبٍ لِأَزْمٍ :

خَبِرَ يَافْتَنُ : أَن يَعْلَمُ

عِلْمَ زَيْدٍ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ زَيْدٌ أَزَايِنَ مَسْأَلَهُ خَبِرَ يَافْتَ

قَرَارَ يَافْتَنُ : أَن يَسْتَقِرَّ

کار سلجوقیان در خراسان قرار یافت
ثبات یافتن : أن یثبت

شفا یافتن : أن یشفی

د - العبارة الفعلية

(عبارات فعلی)

- يطلق هذا المصطلح على مجموعة من العناصر تعطي في مجموعها تصوراً
فعلياً واحداً بدون النظر إلى ما يمكن أن يكون بينها من علاقات أفقية ،
وبهذا المفهوم يمكن أن يستعاض عن هذه العبارة بفعل بسيط أو فعل
مركب . والعبارة الفعلية قريبة الشبه كثيراً مما يعرف تحت مصطلح « العبارة
المصكوكة » في اللغة الإنجليزية مثلاً . والعبارة الفعلية في اللغة
الفارسية تكون أكثر من كلمتين من بينها حرف جرّ . وهي كثيرة في اللغة
الفارسية ، منها :

ازپای در آمدن = افتادن أن ینهار
حصار ازپای در آمد انهارت القلعة

فمن مجموعة (ازپای در آمد) يأتي إلى الذهن مباشرة معنى الانهيار
دون أن يتوقف الذهن ليربط بين العناصر المكونة لها ربطاً أفقياً :

از : من + پای : قدم + در : في + آمد : جاء . وهذا المقصود بالعبارة
الفعلية .

به اتمام رسانیدن : أن یتّم ، أن یتکمل

زيد عمارتِ خانه خود را به اتمام رسانيد

آتم زید بناء منزله

به سر بردن : أن یتّم ، أن یقصد

قصدوا العراق

عراق به سر بردند

به کار داشتن : أن یستخدم

این شاعر القاظ وحشی به کار میدارد

هذا الشاعر يستخدم الفاظاً غريبة

ومن العبارات الفعلية أيضاً :

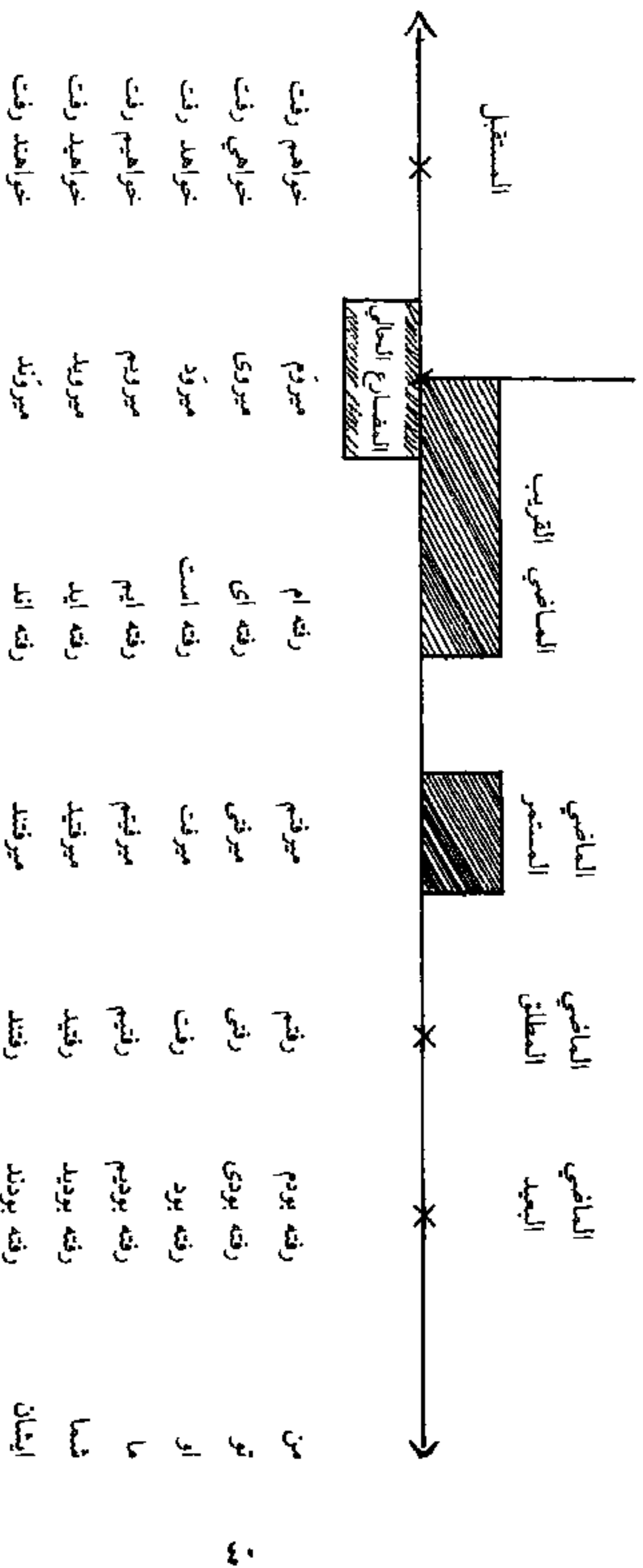
به جای آوردن	: أن يحقق
به دست کردن	: أن يستلم
به پای کردن	: أن يُثبِت ، أن يقيم (شخصاً في مكان)
از دست شدن	: أن يذهب ، أن يتلاشى
از چشم افتادن	: أن يسقط
به هم برآمدن	: أن يتمائل

ثانياً : تصريفات الفعل

أ - الزمن

لسنا بصدد النقاش الدائر حول العلاقة بين الزمن الطبيعي الذي يحسبه الإنسان بمقاييس السنين والشهور والأيام والساعات والدقائق ، والزمن الإنساني الذي يحسبه الإنسان بمقاييس التغير الذي يصيبه أو يطرأ على الوجود من حوله ، والزمن النحوي الذي يدركه الإنسان من صيغة الفعل الصرفية داخل سياق النصّ أو خارج السياق ؛ فهذه مسائل يتشابه فيها البحث الفلسفي والبحث التاريخي والبحث اللغوي . ويكفي أن نقول إن الفعل بصرف للدلالة على زمن وقوع الفعل سواء كان عند نقطة منقطعة ، أو نقطة ممتدة على خط الزمن الماضي ، أو عند نقطة متصلة بين الماضي والحاضر ، أو عند نقطة على خط الزمن الفاصل بين الماضي والمستقبل ، أو عند نقطة على خط الزمن المستقبل . وقد وضحنا هذا كله في الجزء الأول من هذا الفصل ، ونذكر به مرة أخرى في هذا الرسم الموجز الذي يجمع بين الصيغة المصرفة للفعل مع دلالتها على الزمن وقد أخذنا المصدر : رقتن : أن يذهب (مادة الماضي : رقت ، مادة المضارعة : رو) :

الخط الفاصل بين الماضي والمستقبل



- ١ - سبقت الإشارة إلى صيغة قديمة للماضي المستمر : الحاق ياء في آخر الماضي المطلق رفتهى - رفتهى - رفتهى - رفتهى - رفتهى .
- ٢ - أحياناً تضاف علامة الاستمرار مى / همى في أول الماضي القريب . وذلك لإفادة أن الفعل بدأ في الزمن الماضي وما زال حدوثه واقعاً حتى الزمن الحاضر :

مى دويده ام	: (ما زلت أجري)
مى دويده اى	: (ما زلت تجرى)
مى دويده است	: (ما زال يجرى)
مى دويده ايم	: (ما زلنا نجرى)
مى دويده ايد	: (ما زلتم تجرون)
مى دويده اند	: (ما زالوا يجرون)

- ٣ - أحياناً يأتي المصدر بدلاً من المصدر المرخم في صيغة المستقبل : نواهم رفتهن وأحياناً للضرورة يتقدم الجزء الثاني على الجزء الأول رفتهن نواهم .

ب - البناء للمجهول

البناء للمجهول هو تحويل جهة الإسناد في الجملة ، وذلك بإسناد الفعل إلى المفعول بعد أن كان مسنداً للفاعل مع حذف الفاعل لسبب ما :

ضرب عمرو زيدا ← ضُربَ زيدٌ

في هذا المثال نجد أنه :

- ١ - تغيرت بنية الفعل الصرفية من البناء للمعلوم (ضُربَ) إلى البناء للمجهول (ضُربَ) .
- ٢ - أخذ المفعول في الجملة الثانية موقع الفاعل أي أن الفعل أسند إليه .
- ٣ - حذف الفاعل في الجملة الثانية .
- ٤ - هناك علاقة مساواة بين الجملتين فإذا كان من الممكن تحويل الجملة من

البناء للمعلوم إلى البناء للمجهول فإنه يمكن أيضاً إعادة تحويل الجملة من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم ، وهذا ما قصدناه بالسهم ذي الرأسين (← →) . وفي ضوء هذه العلاقات نعرض للبناء للمجهول في اللغة الفارسية :

١ - الفعل

١ - ١ - إختصاراً للوصف نشير إلى صيغة صرفية تشتق من المصادر المتعدية هي اسم المفعول (أو صفة المفعولية) ، وتصاغ على الوجه الآتي :

المصدر المرخم + هاء ساكنة

مضروب زدن ← زد + ه = زده

مقتول كُشتن ← كشت + ه = كشته

مكتوب نوشتن ← نوشت + ه = نوشته

١ - ٢ - تحول البنية الصرفية عند البناء للمجهول على الوجه الآتي :

اسم المفعول من الفعل + الفعل المساعد شدن مصرفاً في الزمن

عمرو زيد را زد ← زيد زده شد

ضرب عمرو زیداً ضرب زيد

زيد نامه را خواهد نوشت ← نامه نوشته خواهد شد

سيکتب زيد الرسالة سيکتب الرسالة

عمرو زيد را دیده بود ← زيد دیده شده بود

كان عمرو قد شاهد زیداً ← كان زيد قد شوهد

نلاحظ أن اسم المفعول في البناء للمجهول ثابت وأن شدن

صرف في زمن الفعل في الجملة المبنية للمعلوم .

۱ - ۳ - زید سگان را کشت ← سگان کشته شدند
قتل زید الكلاب قُلت الكلاب

پسران شیشه را شکستند ← شیشه شکسته شد
كسر الأولاد الزجاج كُسر الزجاج

نلاحظ أن الفعل يطابق الفاعل من حيث العدد عند بنائه للمعلوم ولكنه يطابق المفعول الذي أصبح نائب فاعل عند بنائه للمجهول .

۱ - ۴ - يمكن أن يحل أحد أفعال الربط : گردیدن - گشتن محلّ الفعل
المساعد شدن في بناء الفعل للمجهول :

ما طعام را خورده ایم ← طعام خورده گردیده است
قد أكلنا الطعام قد أكل الطعام

۱ - ۵ - القاعدة العامة تقول إن الأفعال المتعدية إلى مفعول صريح يمكن أن
تبنى للمجهول ؛ غير أنه ثمة قيود على هذه القاعدة ، فهناك أفعال
متعدية لم ترد مبنية للمجهول مثل :

زيد آن خانه را میداشت ← x آن منزل داشته میشد
كان زيد يملك ذلك المنزل

زيد سیب را دوست میدارد ← x سیب دوست داشته میشود
يحب زيد التفاح

زيد ثقت را کم داشت ← x ثقت کم داشته شد
فقد زيد الثقة

عمرو زید را ماند ← + زید مانده شود
يشبه عمرو زیداً

این لباس تورا میبrazد ← x تو برازیده میشود
هذه الملابس تناسبك

بیمارستان چهارصد مریض جاگیرد ← × چهارصد مریض جاگرفته
شوند

المستشفى تسع أربعمائة مریض

۲ - المفعول

رأينا أن المفعول في الجملة المبنية للمعلوم يأخذ مكان الفاعل ويصبح نائب فاعل ، ويسند إليه الفعل المبني للمجهول . وهنا أيضاً ثمة ملحوظات نأخذها في الحسابان :

۲- ۱ - المفعول الصريح فقط هو الذي يحلّ محلّ الفاعل ويكون نائب فاعل أما المفعول غير الصريح فلا يكون نائب فاعل . وقد سبق تعريف المفعول غير الصريح بأنه المسبوق بحرف جرّ ، وأنه المتلقى للفعل وليس الواقع عليه الفعل :

عمرو به زيد شباهت داشت ← × به زيد
يشبه عمرو زیداً

دانشجو از استاد پرسید ← × از استاد
سأل الطالب الأستاذ

۲- ۲ - ليس كل مفعول صريح يمكن أن يكون نائب فاعل ؛ لننظر مثلاً إلى
الجملة الآتية :

عمرو زيد را در آينه ميبيند ← زيد در آينه ديده ميشود
يرى عمرو زیداً في المرأة يرى زيد في المرأة

زيد خود را در آينه ميبيند ← × خود
زيد يرى نفسه في المرأة

زيد پدرخود را در آينه دید ← × پدرخود در آينه ديده شد (؟)
رأى زيد أباه في المرأة شوهده أبوه في المرأة (؟)

ما يكديگر ميبينيم ← × يكديگر

نحن نرى الواحد الآخر .

وسنعود إلى هذه المسألة عند الحديث عن الجملة المركبة .

٣ - الفاعل

يحذف الفاعل عند بناء الجملة للمجهول لأحد الأسباب الآتية :

أ - للجهل به :

كتابم دزدیده شد → شخصی کتابم را دزدید

سرق کتابي سرق شخص کتابي

ب - للخوف عليه :

زيد كشته شد → پرادم زیداً را كشت

قتل زيد قتل أخي زيداً

ج - للخوف منه :

زيد كشته شد → زيد را كشت

قتل السفاح زيداً

د - للعلم به :

كتابها بشاگردان داده شد → مدرسة بشا كردان كتابها داد

أعطيت الكتب للتلاميذ أعطت المدرسة الكتب للتلاميذ

- ويبقى أن نذكر ثانية بأن بعض الأفعال المركبة المتعدية تبنى للمجهول بتحويل الفعل إلى صيغة مطاوعة فيكون الفعل مبنياً للمعلوم في الظاهر ولكنه يفيد البناء للمجهول في الواقع ؛ أو بعبارة أخرى يكون المسند إليه فاعلاً في الشكل ولكنه نائب فاعل في دلالة الجملة مثلما نرى في الجملة الآتية :

عمرو از زيد استعداد غريبی مشاهده کرد .

لاحظ عمرو عند زيد استعداداً غريباً

تحول إلى :

از زيد استعداد غريبى مشاهده شد

لوحظ استعداد غريب عند زيد

فالمسند إليه في الجملة الثانية (استعداد غريبى) فاعل في ظاهر الجملة
ولكنه في الحقيقة نائب فاعل .

الفصل الثاني

الجملة الأساسية

– رأينا الأنماط التركيبية للجملة الأساسية . وصنفناها إلى جملة فعلية وجملة اسمية . وقسمناها أيضاً إلى جملة مبنية للمعلوم وجملة مبنية للمجهول .
والآن يمكن أن نصنف الجملة الأساسية مرة أخرى إلى :

١ - جملة خبرية

٢ - جملة استفهامية

٣ - جملة طلبية

٤ - جملة دعائية

٥ - جملة تعجبية

٦ - جملة انفعالية

٧ - جملة ملكية

ومن بداية هذا الوصف النحوي انصب الحديث على الجملة الخبرية .
ومن ثم نخصص هذا الفصل للحديث عن الجمل الأخرى .

١ - الجملة الاستفهامية

– إذا كانت الجملة الخبرية خبراً ينقله المتكلم إلى السامع فإن الجملة الاستفهامية لا تتضمن خبراً ، وإنما تشير إلى حاجة المتكلم إلى خبر ، وبالجملة الاستفهامية يطلب المتكلم من المستمع أن يمده بهذا الخبر في جملة من عنده .

– والاستفهام يتداخل مع التقسيم التركيبي للجملة الذي بنينا عليه هذا

الوصف من أن الجملة تكون أساسية وموسعة ومركبة ، إذ يمكن تحويل
الجملة الأساسية والموسعة والمركبة الخبرية إلى إستفهامية :

حضر زيد ← من حضر ؟ جملة أساسية

حضر زيد بالقطار ← بماذا حضر زيد ؟ جملة موسعة

إنّ من يذاكر ينجح ← هل صحيح أنّ من يذاكر ينجح ! جملة مركبة

ولذلك ، ومن أجل التناسق في هذا الوصف ، نتناول الاستفهام في
حدود تصورنا للجملة الأساسية الذي ما زلنا نعالجه حتى الآن ، وتكون لنا
إليه عودة عند الحديث عن الجملة الموسعة والجملة المركبة .

– يكون الاستفهام في إطار الجملة الأساسية لا عن مضمون الجملة ، وإنما
يكون عن عنصر معين يكون مجهولاً ويحلّ محله عنصر الاستفهام الذي
ينوب عنه ؛ فيكون الاستفهام عن الفاعل الذي أحدث الفعل ، أو عن
المفعول الصريح ، وغير الصريح ، أو نائب الفاعل ، المبتدأ ، الخبر ، أو
الفعل الذي قام به الفاعل .

– ومن عناصر الاستفهام نذكر :

كه : مَنْ للعاقل چه : ماذا لغير العاقل

چه طور (چگونه) : كيف كجا : أين

كى : متى چند : كم للعدد

چقدر : كم للمقدار كدام : أي

ومن أمثلة استخدام هذه الأدوات :

كه اين را نوشت ؟ زيد اين را نوشت

من كتب هذا ؟ زيد كتب هذا

[أحياناً ترد كه في صيغة الجمع (كيان) : كيان آمدند ؟ من حضروا]

چه شكسته است ؟ كاسها شكسته است

ماذا انكسر ؟ انكسرت الكؤوس

پدرم درخانه است	که درخانه است
أبي في المنزل	من في المنزل؟
در دستم گلی است	چه در دستت است؟
في يدي وردة	ماذ في يدك؟
زید کشته شد	که کشته شد؟
قتل زید	من قتل؟
سه کاسه شکسته شد	چه شکسته شد؟
كسرت ثلاثة كؤوس	ماذا كسر؟
من مادرم را دوست میدارم	که تو دوست میداری؟
أحب أمي	من تحب؟

(وأحياناً تلحق علامة المفعولية را أداة الاستفهام كه = كرا)

ما داستان «ویس ورامین» خوانده ایم	چه شما خوانده اید؟
قرأنا قصة «ویس ورامین»	ماذا قرأتم؟
زید باستاد خود نامه فرستاد	بکه زید نامه فرستاد؟
أرسل زید رسالة لأستاده	لمن أرسل زید رسالة؟
آب شیرین است	چگونه آب است؟
الماء عذب	كيف الماء؟
مداد بر میز تحریر است	کجا مداد من است؟
القلم على المكتب	أين قلمي؟
جلسه مجلس فردا است	کی جلسه مجلس است؟
جلسة المجلس غداً	متی جلسه المجلس؟
در گلاس جهل دانشجو اند	چند دانشجو در گلاس هست؟
في الفصل أربعون طالباً	كم طالباً في الفصل؟

چقدر شگر دارید ؟
كم تأخذ من السكر ؟

يك قاشق شگر میدارم
أخذ ملعقة من السكر

كدام سوره میخوانی ؟
أي سورة تقرأ ؟

من سوره بقره میخوانم
أقرأ سورة البقرة

– لأدوات الاستفهام المقدمة في تركيب الجملة الاستفهامية ، غير أنها تتأخر أحياناً ، وغالباً تحتل مكان العنصر المستفهم عنه في الجملة الخبرية :

حالِ شما چطور است ؟
زيد بکه نامه نوشت ؟
مدادِ من کجاست ؟
جلسهٔ مجلس کی است ؟

(حالک کیف) ؟
(زيد لمن كتب رسالة) ؟
(قلمي أين) ؟
(جلسة المجلس متى) ؟

– لا تحذف أداة الاستفهام وإلا فقدت الجملة معناها الاستفهامي .

٢ - الجملة الطلبية

– من حيث الدلالة تختلف الجملة الطلبية عن الجملة الخبرية في أنها تتضمن طلباً من المتكلم موجهاً إلى المستمع للقيام بعمل ما ؛ بينما الجملة الخبرية تتضمن خبراً ينقله المتكلم إلى السامع .

– ومن حيث التركيب تختلف الجملة الطلبية عن الجملة الخبرية بأنها تشمل على فاعل ، وأن الفعل فيها يكون في صيغة الأمر ، وهي صيغة خاصة لا تتضمن زمناً ، ولا يكون مبنياً للمجهول ، ولا يدل على احتمال أو وجوب ، ويكون مسنداً إلى مفرد المخاطب وجمع المخاطبين دون بقية الضمائر .

– فيما عدا هذه الفروق تماثل الجملة الطلبية الجملة الخبرية من حيث العناصر المكونة للجملة وطريقة ترتيبها .

– لما كان الأمر موجهاً إلى المخاطب المفرد وجمع المخاطبين فإن له صيغتان .

مادة المضارعة للمفرد المخاطب : خوان : أقرأ ، نويس : أكتب ، نه : ضع ، بين : أنظر . . . الخ

مادة المضارعة + علامة المطابقة لجمع المخاطبين يد : خوانيد نويسيد ، نهيد ، بينيد ، . . . الخ

وتزاد على أول فعل الأمر بـاء مكسورة تسمى بـاء الأمر :

يرو : اذهب برويد : اذهبوا

آن كتابرا يياور اين كارها انجام بكنيد

أحضر ذلك الكتاب أتمّوا هذه الأعمال

خوشحال بياش توانا بياشيد

كن مبتهجاً كونوا أقوياء

– الجملة الطلبية قد تتضمن رجاءً أو تمنيّاً :

مارا نجات بده نجنا

مرا مسامحه بكن سامحني

وقد تتضمن أمراً والأصل في الأمر هو الحسم والقطع ، غير أنه

يخفف أحياناً من باب الأدب واللياقة ، وذلك باستخدام صيغة الجمع في

مقام المفرد :

بفرماييد : تفضلْ بياييد : ادخل

وثمة عناصر أخرى تضاف إلى الجملة الطلبية من باب التأدب في

الطلب سنذكرها عند الحديث عن الجملة الموسعة .

– أما إذا أريد للطلب أن يكون حاسماً وقاطعاً فإن الطلب يأتي بصيغة المفرد مع

المفرد المخاطب :

بياي : تعال

– الأصل في الجملة الطلبية ألا يذكر ضمير المخاطب أو ضمير المخاطبين

وإنما يفهم هذا ضمناً من صيغة الفعل الطلبية . غير أنه يذكر أحياناً ضمير المخاطب أو ضمير المخاطبين وذلك من باب التأكيد على الأمر وحسنه . ويصاحب هذا في الغالب علو في نبرة الصوت أو إشارة بالإصبع .

تو ، خاموش كن
 أنت ، اسكت

شما ، باادب بباشيد
 أنتم ، كونوا مهذبين

ويجوز أن يتأخر الضمير ، فيأتي بعد فعل الأمر : خاموش كن تو .

٣ - الجملة الدعائية

تماثل الجملة الدعائية كثيراً الجملة الطلبية في اختلافها عن الجملة الخبرية ؛ غير أنها تختلف عن الجملة الطلبية من حيث الدلالة في أنها لا تتضمن أمراً أو طلباً ولكنها تتضمن دعاءً لشخص كأن يدعو له بطول البقاء ودوام الصحة وتحقيق النصر . . . الخ . وتختلف عنها في التركيب في أن الفعل يأخذ صيغة دعائية خاصة . ويكون الفاعل مذكوراً ، ويكون مفرداً غائباً دائماً .

تأتي صيغة الفعل للدعاء بإضافة ألف قبل الدال في آخر صيغة المضارع :

خدا مارا رحمت كناد
 ليرحمنا الله

عمر تو دراز باد
 طال عمرك

زمانت مطيع باد
 ليكن زمانك مطيعاً

شان تو برنز از مهرداد
 ليكن شأنك أعلى من النجم

وتضاف ألف بعد الدال لتوكيد الدعاء :

عهد توپر از نعيم مانادا
 ليظل عهدك مليئاً بالنعيم

أحياناً تضاف باء مكسورة في أول فعل الدعاء : ببادا ، بمانادا ، بكناد . . .

٤ - الجملة التعجبية

من حيث الدلالة تشير الجملة التعجبية إلى موقف انفعالي لدى المتكلم

تجاه أحد الأمور مثل التعبير عن الدهشة أو الإعجاب أو الاستياء .

— من حيث التركيب تقف الجملة التعجبية بين الجملة الخبرية والجملة الاستفهامية . فهي من ناحية تصدر بأداة استفهام مثل الجملة الاستفهامية ، غير أنها لا تتضمن استفهاماً عن شيء ، ولا ينتظر المتكلم إجابة من المستمع . ومن ناحية أخرى لا يحذف أحد عناصر الجملة ، وإنما تظل العناصر المكونة للجملة مثل الجملة الخبرية . ثم إنها تنتهي بعلامة التعجب (!) تمييزاً عن النقطة مع الجملة الخبرية وعلامة الاستفهام مع الجملة الاستفهامية :

جملة خبرية

زيد سيب خريد

اشترى زيد تفاحاً

جملة استفهامية

چه زيد خريد ؟

ماذا اشترى زيد ؟

جملة تعجبية

چه سيب زيد خريد !

(ياله من تفاح اشتراه زيد !)

— تكاد تنحصر أداة التعجب بالأداة (چه) التي تستخدم أصلاً للاستفهام عن غير العاقل (ماذا) مثلما رأينا في الجملة الاستفهامية .

— لتحويل الجملة الخبرية إلى جملة تعجبية توضع (چه) قبل العنصر المتعجب منه

— الأصل هو أن يتصدر العنصر المتعجب منه إلى صدارة الجملة :

سه مرد آمدند ← چه سه مرد آمدند !

جاء ثلاثة رجال (يا لهم ثلاثة رجال جاءوا !)

تو خانه بنا كردى ← چه خانه تو بنا كردى !

هوا صاف است ← چه صاف هوا است !

- غير أنه يجوز أن يظل المتعجب منه في مكانه من ترتيب الجملة مسبقاً بأداة التعجب (چه) :

من چه كتاب خوانده ام !
شما چه فيلم خواهيدديد !
يا له من كتاب قرآته !
يا له من فيلم ستشاهدونه !
آب چه شيرين است !
يا له من ماء عذب !

٥ - الجملة الانفعالية

- ثمة نوع من الجمل الأساسية الفارسية لها تركيب خاص . وقد أسميتها الجملة الانفعالية لأنها تختص دائماً بحالات الانفعال . وهي جمل فعلية مكونة من مسند إليه وفعل . غير أن الفعل فيها يكون لازماً في حين يكون المسند إليه مفعولاً في الظاهر وفاعلاً في الحقيقة .

ملك را غضب آمد : غضب الملك

فالركن الأول في هذه الجملة (ملك) قد لحقته علامة المفعولية (را) فبدا لو كان مفعولاً للفعل ، غير أن الفعل المركب : غضب آمد ، هو في الواقع فعل لازم لا يتعدى إلى مفعول ولا ييني للمجهول . وكلمة (ملك) هي في الواقع فاعل الفعل رغم دخول را المفعولية عليه . وقد أفرد أحد النحاة الفرس هذا التركيب ووضع تحت مصطلح « ناگذر » غير متعدٍ ، ضمن تصنيفاته للبنية الصرفية للفعل في الفارسية . ولكنني فضلت وضع هذا التركيب في إطار الجملة ، وجعلتها تحت اسم « الجملة الانفعالية » مثلما سبقت الإشارة . ومع قدر من التردد وضعتها تحت عنوان جانبي .

- تتكون هذه الجملة من :

ضميمة اسمية + را + فعل مركب دال على الانفعال

امير را خوش آمد
وى را عجب آمد
انسراً الأمير
هو تعجب

- يأتي هذا الفعل دائماً في صيغة المفرد الغائب سواء كان المسند إليه متكلماً أو مخاطباً أو غائباً في حالة الإفراد أو الجمع :

أنا تعجبتُ من هذا	از اين عجب آمد	[مرا
أنت تعجبت من هذا			تورا
هو تعجب من هذا			اورا
نحن أشفقنا عليه	بروي رحمت آمد	[مارا
أنتم أشفقتم عليه			شمارا
هم أشفقوا عليه			ایشانرا

ويأتي المسند إليه اسماً ظاهراً مفرداً وجمعاً :

تحد السماء البستان	آسمان را از بوستان حسد می آید
انسر الضيوف من حديثه	مهمانان را از حديث او خوش آمد

- يأتي الضمير المتصل مسند إليه في هذا التركيب ، فيلحق الجزء الأول من الفعل المركب ، وفي هذه الحالة تحذف (را) :

من را شرم آمد	=	شرم آمد	خجلت
اورا خنده آمد	=	خنده اش آمد	ضحك
تورا خشم آمد	=	خشمت آمد	غضبت

٦ - الجملة الملكية

- فعل الملكية في الفارسية هو « داشتن » : أن يملك ، ويتعدى لمفعول يكون مملوكاً للفاعل .

ماسه خانه داشته بوديم (كنا قد ملكنا ثلاثة منازل)

غير أن ثمة تركيب آخر يفيد الملكية مثله مثل الجملة المتضمنة فعل الملكية . وهذا التركيب يقوم على را + الرابطة أو فعل الربط بودن .

- را : في الأصل وفي أغلب الأحيان تأتي علامة مفعولية بعد المفعول
الصريح المعرفة :

زيد خانة خودرا بفروشيد باع زيد بيته

- وتأتي أحياناً نيابة عن حرف الجرّ : به ، أو : از بعد المفعول المعرفة غير
الصريح :

پسرم را گفتم : قلت لابني
از استاد پرسيدم : سألت (من الأستاذ)

- وتأتي أيضاً بمعنى حرف الجرّ : از (عن) في ضميمة جرية متممة للفعل :
پادشاهی را حکایت کنند . . . : يحكون عن ملك . . .

وتأتي أيضاً حرف جرّ بمعنى لام الملكية في العربية ؛ وبذلك تكون
في الظاهر ما يشبه ضميمة جرية تقع خبراً لمبتدأ مؤخر ؛ وتكون دالة على
الملكية فقط :

مامون را غلامی بود كان للمامون غلام

ولا يعني هذا أننا أمام ضميمة جرية تقابل الضميمة الجرية في
الجملة الآتية :

در شهری مردی بود كان في مدينة رجل

فهذه ضميمة جرية مكانية في تركيبها ودلالاتها ؛ كما أن الرابطة أو
فعل الربط لم يفقد سمته الوظيفية الأصلية وهي الربط بين ركني الاسناد
(المبتدأ والخبر) .

أما في الجملة الأولى لم تفقد (را) وظيفتها الأصلية في الدلالة على
المفعولية الصريحة أو غير الصريحة ، وإن أشبعت معنى حروف الجرّ في
الظاهر . وكذلك الرابطة أو فعل بودن في هذا التركيب يبدو رابطاً بين
ركني الاسناد في الجملة غير أنه في الوقت ذاته أشبع معنى فعل الملكية :

مامون را غلامی بود مامون غلامی داشت

– في هذه الجملة يأتي المملوك دائماً مع محدد تنكير .

زيد را سه خواهر است لزيد ثلاث أخوات

– تأتي الرابطة أو فعل الربط دائماً في صيغة المفرد الغائب :

مارا يك پرادر بود كان لنا أخ

زيدرا چهارزن است لزيد أربع زوجات

لهذا كله خصصتها بعنوان فرعي في إطار أنواع الجملة الأساسية
مثلما فعلت مع ما أسميته الجملة الإنفعالية .

لعلنا نكون بهذا ألقينا قدراً معقولاً من الضوء على تركيب الجملة
الأساسية في اللغة الفارسية . ومن الطبيعي أنه ليس كل الضوء غير أنه
يسمح لنا بالانتقال إلى الحديث عن الجملة الموسعة .

القسم الثاني
الجملة الموسعة

— مقدمة :

الجملة الموسعة هي جملة أساسية قائمة على إسناد واحد :

ضميمة فعلية أساسية
ضميمة اسمية أساسية +
ضميمة خبرية أساسية

ونوسعها بعناصر إضافية تزيد في معنى هذه الجملة . وهي عناصر إضافية أي أنه يمكن الاستغناء عنها ، وتظل الجملة مقبولة تركيبياً ودلالياً ؛ ولتوضيح ذلك نأخذ جملة أساسية ونحاول توسعتها :

- أ- محمود رفته است ذهب محمود
ب- ديروز محمود رفته است أمس ذهب محمود
ج- ديروز محمود ، پرادرم ، رفته است أمس ذهب محمود أخي
د- ديروز محمود ، پرادرم ، وساسان رفته اند أمس ذهب محمود ، أخي ، وساسان
هـ- ديروز محمود ، پرادرم ، وساسان باجمله ازدوستان خود رفته اند
أمس ذهب محمود أخي وساسان مع عدد من أصدقائهما
و- ديروز محمود پرادرم وساسان باجمله ازدوستان خود به ده رفته اند
أمس ذهب محمود أخي وساسان مع عدد من أصدقائهما إلى القرية
ز- ديروز محمود پرادرم وساسان باجمله ازدوستان خود باصفاي به ده رفته اند
أمس ذهب محمود أخي وساسان مع عدد من أصدقاءهما مبتهجين إلى القرية

ح - محمود رفته است

ذهب محمود

لعل المقصود بمصطلح الجملة الموسعة قد اتضح الآن . فقد بدأنا بجملة أساسية في (أ) ، وأخذنا في توسعتها دلالة وتركيباً بإضافة عناصر إضافية بدت تحتها خطوط في الجمل (ب ، ج ، د ، هـ ، و ، ز) . فإذا حذفنا هذه العناصر جميعها رجعنا إلى الجملة الأساسية التي بدأنا بها .

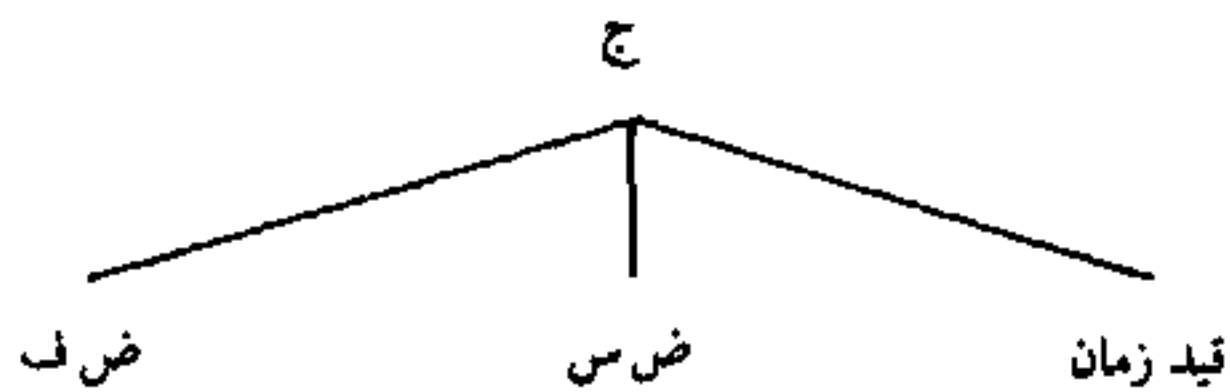
وبطبيعة الحال ثمة عناصر أخرى إضافية يمكن أن توسع الجملة الأساسية مثلما سنرى في الفصول التالية .

- إذا أعدنا النظر في الجملة (ز) نجد أن العناصر الإضافية يمكن أن تصنف إلى ثلاث فئات :

١ - عناصر توسع في مضمون الجملة كلها .

٢ - عناصر توسع في الضميمة الاسمية .

٣ - عناصر توسع في الضميمة الفعلية أو الضميمة الخبرية . ويمكن أن نرى ذلك من تحليل هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة واقفين عند الخطوة الأولى من التحليل :



(ديروز) + (محمود پرادرم وساسان باجمله از دوستان خود) +
(باصفایی به ده رفته اند)

وفي الفصول الثلاثة التالية سنحاول تناول هذه الفئات بقدر من

التفصيل .

الفصل الأول

الضميمة الاسمية الموسعة

أ - البذل

ب - الصفة النعتية

ج - العطف

د - التوكيد

هـ - ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية

أ - البذل

– للبذل علاقة تركيبية وعلاقة دلالية مع المبدل منه . وهذا يعني أن ثمة ضميمتين اسميتين إحداهما تكون بدلاً والأخرى تكون مبدلاً منه . ويكون بين الضميمتين تماثل في الموقع الإعرابي ، وبينهما علاقة دلالية إذ يشيران إلى ذات واحدة أو أن تكون إحداهما متضمنة الأخرى :

فردوسی ، نویسنده شاهنامه ، از شعراى ایران است
الفردوس ، مؤلف الشاهنامه ، من شعراء إيران)

فالاسم الأول (الفردوسى) والاسم الثانى (نویسنده شاهنامه)
يشيران إلى ذات واحدة :

فردوسى نویسنده شاهنامه است
(الفردوسى هو مؤلف الشاهنامه)

وبين الاثنين علاقة تركيبية لصيقة إذ يقعان في موقع المبتدأ ، ومن ثم
يمكن أن يحلّ أحدهما عوضاً عن الآخر :

فردوسی از شعرای ایران است .
نویسنده شاهنامه از شعرای ایران است .

- ومن حيث العلاقة الدلالية بين البديل والمبدل منه يمكن أن تكون :

علاقة تقييد بمعنى أن البديل يقيد المبدل منه ، وعلاقة غير مقيدة
بمعنى أن البديل لا يقيد المبدل منه .

- علاقة عدم القيد هي الأوسع استخداماً في البديل . وفيها تشير الضميتان
الإسميتان ، المبدل منه والبديل إلى ذات واحدة وإن كانتا تعطيان معلومتين
مختلفتين عنها : وتأخذ العلاقة الدلالية بين الضميتين واحدة من المعاني
الآتية :

أ- التسمية : حيث تشير الضميتان إلى ذات واحدة ، وتكونان معرفتين ،
وفي أغلب الأحيان يأتي البديل اسم علم :

پرادرَم ، حسن ، بقاهره مسافرت كرد
(سافر أخي ، حسن ، إلى القاهرة)

والبديل هنا أكثر تحديداً من المبدل منه . ويمكن أن يحوّل إلى جملة
صلة :

پرادرَم ، كه حسن است ، بقاهره مسافرت كرد
(أخي ، الذي هو حسن ، سافر إلى القاهرة)

ب- التعمين : حيث تشير الضميتان إلى ذات واحدة ، ويكون البديل أقل
تحديداً من المبدل منه ، وكلاهما معرفة :

حسن ، پرادرَم ، بقاهره مسافرت كرد
(حسن ، أخي ، سافر إلى القاهرة)

ويمكن أيضاً أن يحوّل البديل إلى جملة صلة :

حسن ، كه پرادرَم است ، بقاهره مسافرت كرد

(حسن ، الذي هو أخي ، سافر إلى القاهرة)

ج- التعريف : هنا لا توجد مساواة تامة بين البدل والمبدل منه ، وإنما يكون البدل أكثر تحديداً من المبدل منه إذ يعرف المبدل منه الذي غالباً ما يكون نكرة :

مردى ، محمود ، أمد

(جاء رجل ، محمود)

وتتضح هذه الحالة أكثر عندما يكون المبدل منه ضميراً يعود إلى البدل :

ما ، حسن ، ومن ، بدانشگاه خواهيم رفت

(نحن ، حسن وأنا ، سنذهب إلى الجامعة)

وفي هذه الحالة لا يتحول البدل إلى جملة صلة فلا نقول :

ما ، كه حسن ومن ايم . . .

د- إعادة الصياغة : وذلك بإعادة صياغة المبدل منه للتوضيح ، وبخاصة في المصطلحات العالمية والألفاظ الغامضة :

اند (نيف درزبانِ عربى) عددى مبهم است

[اند (نيف في اللغة العربية) عدد مبهم]

هـ- التخصيص : وذلك عندما يكون البدل جزءاً أو بعضاً من المبدل منه :

اين كوشت ، كليويى ، شش تومان است

(هذا اللحم الكيلو بستة تومات)

كودكان حيوانات ، ميمونها ، دوست دارند

(يحب الأولاد الحيوانات ، القرود)

ـ بدل التقييد : وذلك عندما يكون المبدل منه اسماً عاماً والبدل اسماً خاصاً

ويأتي هذا النوع من البدل مع العناوين والألقاب والمهن :

دكتور حسن دركتا بخانه است (الدكتور حسن في المكتبة)

أبو الفضل محمد بن حسين بيهقي . . .

نویسندهٔ عربی نجیب محفوظ جایزهٔ نوبل را داشت
(حصل الكاتب العربي نجيب محفوظ جائزة نوبل)

این کتاب ، الأيام ، از مشهورترین نمونه‌های نثر عربی است
(هذا الكتاب ، الأيام ، من أشهر نماذج النثر العربي)

ب - الصفة النعتية

- سبق أن تناولنا الصفة ، وصنفناها من حيث البنية الصرفية ، وأشرنا إلى وظيفتها النحويتين : خبرية ونعتية ، وتناولناها في وظيفتها الخبرية(*) .
- تدخل الصفة في وظيفتها النعتية في إطار الجملة الموسعة إذ تعدّ عنصراً إضافياً يوسع الضميمة الاسمية .
- الأصل هو أن تأتي الصفة بعد الموصوف . وفي هذه الحالة يحدث تركيب إضافي (إضافة لفظية) بين الموصوف والصفة . فتلحق علامة الإضافة آخر الموصوف :

این کتاب نو است هذا الكتاب جديد (صفة خبرية)
من کتاب نو خریدم اشتریت کتاباً جدیداً (نعتية)

غير أنه يشيع في الفارسية تقديم الصفة على الموصوف ، ويعدون هذا أجمل أسلوباً . وفي هذه الحالة تسقط علامة الإضافة ، وتسمى إضافة مقلوبة ، مع احتفاظ الصفة بوظيفتها النحوية .

فردوسی بزرگ شاعری بود كان الفردوسي شاعراً كبيراً

- تأتي الصفة النعتية دائماً في صيغة محايدة أي أنه لا يلحقها محددات تنكير أو تعريف أو لاصقة الجمع .

* أنظر الفصل الرابع من الجزء الأول .

مردِ خردمند ← مردانِ خردمند

درختِ سبز ← درختهای سبز

غير أنه جاءت الصفة النعتية أحياناً مع لاصقة الجمع مع الموصوف
الجمع ، ولعل ذلك تحت تأثير الأسلوب العربي :

سرهنگانِ نامسلمانان

الجنود الكافرون

مردانِ فاضلان

الرجال الفاضلون

- تأتي الأعداد في صيغة وصفية ، وتسمى « الأعداد الترتيبية » :

أول ، نخست ، نخستين

الأول

وتصاغ الصفة من بقية الأعداد بإضافة ميم ساكنة أو (مين) إلى
العدد الأصلي :

دوم - دومين الثاني

سوم - سومين الثالث

چهارم - چهارمين الرابع

الخ ...

في الأعداد المعطوفة يأتي العدد الأخير فقط في صيغة الوصف :

شب يك هزار ونه صد وهشتاد وهشتم در آمد

أقبلت الليلة الألف وتسعمائة وثمان وثمانون

- إذا تعددت الصفات لموصوف واحد فإنها تأتي في إحدى صورتين :

أ - إما أن تتابع الصفات دون عطف ولكن مع علامات الإضافة بينها :

خداوندِ بخشنده دستگیرِ کریمِ خطابخش

(الله الواهب المعين الكريم الغفور)

ب - وإما تتابع الصفات بواو العطف بينها :

مرد پهلوان وگُرد ودلیر

رجل بطل وقوي وشجاع

— تقبل الصفة قيود الشدة مثل خيلي (جداً) ، بسيار (كثيراً) ، سخت (شديد) ، ويسمى بعض النحاة « الصفة الإفراطية » :

فريدون مردِ بسيار دانشمندی است

فريدون رجل عالم جداً

زيد دانشجوی خيلي خوب است

زيد طالب جيد جداً

تکلیفی سخت دشوار داشتم

عندي واجب صعب جداً

— وسبقت الإشارة إلى أن بعض الصفات تتطلب تامة تكون ضميمة جرية : مشغول ، منسوب ، متعلق :

پدرم مشغول بخواندن این را نگاه نداشت لم يلحظ أبي المشغول بالقراءة هذا

وهذا هو ما عيناه بالضميمة الوصفية فالصفة إذا تضامت مع قيدها أو

تتمتها يمكن أن تعدّ ضميمة وصفية

— يجوز أن يلحق محدد التنكير الياء بالاسم على أساس أنه الصق بالاسم وأن الموصوف غير الصفة . ويجوز أيضاً أن يأتي بعد الصفة على نية عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه (الموصوف والصفة) :

مردی بزرگ

درگذشت

رجل رجل عظيم

مرد بزرگی

— يمكن حذف الموصوف في بعض الأحيان ؛ وفي هذه الحالة تحلّ الصفة في المواقع التي يقع فيها الاسم ، ومن ثمّ تنكر وتعرف وتجمع :

بمردی داناگفتم

قلت لرجل عالم

بدانای گفتم

قلت لعالم

زنانِ خوبروی دیدم

رأيت نساءً جميلات

خوبرویان دیدم

رأيت جميلات

ج - العطف / الربط

الربط علاقة تركيبية ذات وظائف متعددة بين وحدتين لغويتين وتؤديها حروف تسمى في الفارسية : حروف ربط . والربط موضوع على قدر كبير من التشع والتعقيد ويتطلب دراسة خاصة ، وستوضح بعض هذه الجوانب عند الحديث عن الجملة المركبة إن شاء الله . ونكتفي هنا بالإشارة إلى مسألة واحدة متعلقة بالعطف أو الربط . فبعض اللغويين يخرجون العطف كلية من الجملة الموسعة ويجعلونه في إطار الجملة المركبة ، ويرون أن جملة مثل : حضر زيد وعمرو جملة مركبة قائمة على الحذف إذ إن أصلها : حضر زيد + حضر عمرو ، ثم حذف الفعل منعاً للتكرار واستبدل بواو العطف بين الفاعلين . ولكننا نفضل الرأي الآخر الذي يميز بين عطف المفرد وعطف الجمل . ويرون أن عطف المفرد لا يقوم على التركيب لأن معنى ذلك أن نحلل مثلاً الجملة العربية ومقابلها الفارسي :

جاء رجلان → جاء رجل + جاء رجل

دومرد آمدند → يك مرد آمد + يك مرد آمد

وكذلك الأمر في عطف الصفات مثلاً ، وهذا ما لا يستقيم . وأيضاً لا نستطيع أن نرد جملة مثل : زيد وعمرو أخوان إلى جملتين مستقلتين قبل أن يتحولا إلى هذه الجملة عن طريق الحذف والاستعاضة ومن ثم ندخل عطف المفرد ضمن العناصر الموسعة للجملة .

أكثر حروف العطف استخداماً في توسعة الضميمة الاسمية هي : واو العطف ، يا : او ، با : مع ، نه : لا .

وهذه الحروف تقابل نظائرها من حروف العطف العربية .

— بطبيعة الحال لا بد من التماثل بين الضميتين الاسميتين من حيث الموقع الإعرابي فالفاعل يعطف على الفاعل ، والمبتدأ يعطف على المبتدأ ، والمفعول يعطف على المفعول ، وهكذا .

ولا بد من التماثل بينهما من حيث الأصل الإشتقاقي فالاسم الجامد يعطف على الاسم الجامد ، والاسم المشتق يعطف على الاسم المشتق ، فيقال مثلاً :

زيد وعمرو محبوب اند
ولا يقال :
زيد وعمرو محبوبان

زيد وزيبائي محبوب اند
ويقال :
(زيد والجمال محبوبان)

زيبائي وبزرگی دوست دارم
ولا نقول :
أحب الجمال والمجد

زيبائي وخوردن سيب دوست دارم
(أحب الجمال وأكل التفاح)
لأن كلمة زيبائي اسم مصدر مشتق من الصفة زيبا وكلمة بزرگی اسم مصدر مشتق من الصفة بزرگ . أما خوردن سيب فهي جملة محولة إلى صيغة اسمية مثلما سنرى في الجملة المركبة :

— تفيد واو العطف الإشتراك في قولنا :

زيد وعمرو آمدند

نسرین وشیرین ورامین خواهران اند
یا - تفيد التخيير مثل :

أيا زيد يا عمرو آمد
هل حضر زيد أم عمرو؟

با - تفيد المصاحبة مثل :

استاد باشاگردان خود بکتابخانه رفتند
(ذهب الأستاذ مع تلاميذه إلى المكتبة)

نه - تفيد العطف مع النفي :

عمرو نه زيد بازگشت
نه عمرو نه زيد بازگشت
عاد عمرو لا زيد
لا عمرو ولا زيد عاد

د - التوكيد

— للتوكيد ألفاظ تؤكد الاسم منها : الضمير المشترك خود : نفس ، جملة ،
همه : كل / جميع ، هردو : كلاهما / كلاتهما .

— رأينا في مكان سابق أن بعض هذه الألفاظ تأتي محددات قبل الاسم في
الضميمة الاسمية الأساسية . أما إذا جاءت بعد الضميمة الإسمية فإنها
تكون توكيداً :

همه دشت سبز شد
دشت همه سبز شد
كل الصحراء صار أخضر
الصحراء كلها صارت خضراء

— همه : تفيد الشمول :

من کتاب را همه خوانده ام
دانشجویان همه حاضر بودند
قرأت الكتاب كله
كان الطلاب كلهم حاضرين

— هردو : كلا / كلاتهما :

(بازرگانی با مردی خصومت کرد : تخاصم تاجر مع رجل)
مردان هردو بحاکم رفتند
ذهب الرجلان كلاهما إلى الحاكم

* الجزء الثاني من الجزء الأول ص

ضمير النفس المشترك : خود

– وقد سبقت الإشارة إلى هذا الضمير ضمن فئة الضمائر التي تحل محلّ الضميمة الاسمية المكونة من اسم + محدد . وأنه يحتل المواقع التي تحتلها الضميمة الاسمية ، فيأتي فاعلاً بدلالة قرينة الفعل :

خود گفتم	خود گفتم
خود گفتی	خود گفتید
خود گفتم	خود گفتند

يأتي مفعولاً ومضافاً بقرينة مرجعه والفعل :

من خودرا درآينه ميبينم
تو كتاب خودرا كم كردی
أنا أرى نفسي في المرآة
أنت ضيعت كتابك

ويأتي ملتحقاً بالضمير المتصل العائد إلى مرجعه : خودم ، خودت ، خودش . . . الخ (*)

– ويأتي الضمير المشترك توكيداً مماثلاً للتوكيد بـ « نفس ، عين » في اللغة العربية . ويلحق الضمير المتصل العائد إلى المؤكد :

زيد خودش آمد	جاء زيد نفسه
مردان خودشان آمدند	جاء الرجال أنفسهم
من خودم اين را نوشتم	أنا نفسي كتبت هذا
تو خودت اين را گفتی	أنت نفسك قلت هذا
او خودش اين را دید	هو نفسه رأى هذا
ما خودمان آن را كرديم	نحن نفسنا فعلنا ذلك
شما خودتان گواهی خواهيد داد	أنتم نفسك ستشهدون
ایشان خودشان سيب خوردند	هم أنفسهم أكلوا التفاح

(*) أنظر الفصل الثاني من الجزء الأول .

د = ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية

- في الأغلب يكون ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية متعلقين بالفعل ، ومن ثمّ يدخلان في توسعة الضميمة الفعلية ؛ ولكنهما يتعلقان أيضاً بالضميمة الاسمية .

- يرى بعض اللغويين أن ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية تكون متعلقتين بالضميمة الاسمية نظراً لأنه يمكن تحويلهما إلى جملة اسمية مع الرابطة في أغلب الأحيان ومع فعل الملكية في بعض الأحيان :

آن مرد آنجا/ زيد است ذلك الرجل هناك زيد

يمكن أن نحول الظرف هنا فعل صاحبها (الضميمة الاسمية) إلى جملة اسمية :

آن مرد آنجا است الرجل هناك

سگ در خانه/ شیر است الكلب في البيت أسد

سگ در خانه است الكلب في البيت

وأحياناً إلى جملة فعلية مع فعل الملكية (في الفارسية : داشتن) :

آن زن بالباسِ سرخ/ قشنگ است تلك المرأة بالثوب الأحمر جميلة

آن زن لباسِ سرخ دارد تلك المرأة تملك ثوباً أحمر

- وتأتي ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية إما لبيان الظرفية المكانية وإما لتقييد الضميمة الاسمية . وهما وظيفتان متداخلتان يصعب التمييز بينهما مثل الجملة السابقة :

سگ درخانه زید شیر است

يمكن أن تعنى الضميمة الجرية المكانية واحداً من اثنين :

أ - سگ (كه درخانه زید است) شیر است
الكلب (الذي هو في البيت) أسد

ب - درخانه زید سگ شیر است
في بيت زید الكلب أسد

نلاحظ أن المعنى في (أ) قد أفاد الظرفية للضميمة الاسمية أي الكلب الذي هو في بيت زید .

وفي (ب) أفادت التقييد المكاني لمضمون الجملة للكلب عندما يكون أسداً .

ومثل :

این نقش بردیوار زیبا است هذا الرسم على الحائط جميل

يمكن أن يعني أيضاً الظرفية المكانية :

این نقش (كه بردیوار است) زیبا است
هذا الرسم (الذي على الحائط) جميل

أو التقييد المكاني :

بردیوار این نقش زیبا است

على الحائط يكون هذا الرسم جميلاً

ومن أمثلة توسيع الضميمة الاسمية بظرف المكان أو الضميمة الجرية المكانية سواء للتقييد المكاني أو بيان الظرفية المكانية نذكر الجمل الآتية :

مردی از زاهدان گفت قال رجل من الزهاد

يك كتاب در باره شعر فارسی منتشر شد ظهر كتاب عن الشعر الفارسي

آن كتابخانه پشت دانشكده نواست تلك المكتبة خلف الكلية جديدة

— يرى بعض اللغويين أن كلمة « چون : كاف التشبيه) يمكن أن تعد من حروف الجرّ ، ومن ثم تكوّن ضميمة جرية موسعة للضميمة الاسمية :

مردی چون زید اینرا نمیگوید لا يقول رجل كزيد هذا

الفصل الثاني

الضميمة الفعلية / الخبرية الموسعة

من العناصر الإضافية التي توسع الضميمة الفعلية / الخبرية :

- أ - النفي والنهي .
- ب - ظرف المكان .
- ج - قيود الحال .
- د - ظرف المكان .
- هـ - الضميمة الجرية .
- و - العطف .

أ - النفي والنهي :

— يكون النفي بإضافة نون مفتوحة في أول الفعل أو الرابطة :

زيد ليس في المنزل	زيد درخانه نيست
لن يذهب زيد إلى الكلية	زيد بدانشكده نخواهد رفت
الآن ، لا أقرأ شيئاً	الآن ، من چیزی نمیخوانم
لم أكن قد قلت هذا	این را نگفتم بودم

— عندما يكون الفعل مبنياً للمجهول تلحق نون النفي الفعل المساعد (شدن) :

لم يكسر الزجاج	شیشه شكسته نشده است
----------------	---------------------

— عندما يكون الفعل مركباً صرفياً (ييشوند - مركب - عبارة فعلية) تلحق نون النفي أول القسم الفعلي :

آفتاب برنیا مله است
 زید در بدی سعی ننماید
 لم تطلع الشمس
 لا يسعى زيد في الشر
 زید کارهای خود را به اتمام نرسانیده است
 لم يكمل زيد أعماله

- يمكن أن يفصل حرف النفي عن الفعل فيصبح (نه) ويكون عنصراً حراً :
 ولا يكرر ثانية مع الفعل :

نه من بدانشكده رفتم
 من نه بدانشكده رفتم
 من بدانشكده نه رفتم
 لم اذهب إلى الكلية

- يكون نفي فعل الأمر ، أي النهي عن إتيان الفعل ، بإضافة حرف النهي
 مَ (ميم مفتوحة) في أول فعل الأمر ، وفي هذه الحالة تحذف الباء
 المكسورة :

در انتظار کمک بیگانه منشین
 رازِ خود را بهر کس مگوئید
 لا تجلس في انتظار مساعدة الغريب
 لا تقولوا سرکم لكل واحد
 ويكون الدعاء بالنفي أيضاً مع الميم المفتوحة :

زمانِ دشمنت دراز مباد
 لا يكون زمان عدوك ممتداً

ب - قيد الحال :

- قيد الحال عنصر إضافي يوسع الضميمة الفعلية ، فهو يبين هيئة وقوع الفعل
 من جانب الفاعل أو أثناء وقوعه على المفعول . وهو أكثر العناصر الإضافية
 استخداماً في توسعة الضميمة الفعلية .

- كثير من قيود الحال صفات انتقلت من التعلق بالاسم في الضميمة الاسمية
 إلى التعلق بالفعل في الضميمة الفعلية مثل :

خوب : حسن ، جيد يد : سيء
 زشت : قبيح سخت : شديد

آسان	: سهل	دشوار	: صعب
ايستاده	: واقف	زود	: سريع
دير	: متأخر	پنهان	: مختفي

ومن أمثلة ذلك :

مرد خوب محبوبست	زيد خوب رفتار ميکند
الرجل الطيب محبوب	يتصرف زيد جيداً
زيد دير است	زيد دير آمد
زيد متأخر	جاء زيد متأخراً
مرد بد محبوب نيست	زيد بد ميخواند
الرجل السيء ليس محبوباً	(زيد يقرأ بصورة سيئة)

– تأتي قيود الحال من أفعال دالة على الحركة :

خندان : ضاحكاً	گريان : باكيأ
دوان ، دوان دوان : جريأ	پرسان : متسائلاً

ومن أمثلة استخدام هذه الأحوال :

پسران خندان آمد	جاء الولد ضاحكاً
دختر گريان نشست	جلست البنت باكية

– ويأتي الحال مشتقاً من الصفات والأسماء :

عاقلانه	: متعقلاً	دليرانه	: بشجاعة
شادان	: سعيداً	مردوار	: برجولة

ومن أمثلة استخدام هذه الأحوال :

لشكر دليرانه جنگيد	قاتل الجيش بشجاعة
زيد عاقلانه گفت	قال زيد بتعقل

– ويأتي قيد الحال ضميمة جرية :

باشتاب : بسرعة (سريعاً) به سرعت : بسرعة
به كندی : ببطء : به خنده : مبتسماً

ومن أمثلتها :

زيد باشتاب آمد جاء زيد مسرعاً

- ويأتي الحال الفاعلاً عربية الأصل منها :

عنفاً ، عامداً ، خفيةً ، قهراً : صراحتاً ، شفاهاً .

عمرو زيد را عامداً كشت قتل عمرو زيدا عامداً

- الحال لا يجمع ولا يفرد ، وإنما يأتي في صيغة واحدة محايدة دائماً :

پسر خندان آمد جاء الولد ضاحكاً

پسران خندان آمدند جاء الأولاد ضاحكين

- يأتي الحال متأخراً عن صاحبه :

عمرو ايستاده زيد را كُشت قتل عمرو واقفاً زيدا

عمرو زيد را ايستاده كُشت قتل عمرو زيدا واقفاً

ج- ظرف المكان :

رأينا في مكان سابق أن ظرف المكان يأتي عنصراً إضافياً لتوسعه الضميمة الاسمية لتبيان المكان أو التقييد . وهنا يأتي ظرف المكان أيضاً عنصراً إضافياً لتوسيع الضميمة الفعلية ببيان مكان وقوع الفعل ، مثل :

عمرو نرد زيد نشست جلس عمرو قرب زيد

توپ پشت درخت افتاد سقطت الكرة خلف الشجرة

كتابها اينجا بنهيد ضعوا الكتب هنا

برگها هرجا پراکنده شد تبعثرت الأوراق (في كل مكان)

د - الضميمة الجرية :

الضميمة الجرية من العناصر الإضافية التي يكثر استخدامها لتوسيع الضميمة الفعلية . ولها معانٍ متعددة تؤديها في الضميمة الفعلية منها :

١ - بيان مكان وقوع الفعل :

گنجشگ بر شاخ نشست
رامین کتابها در کیف خود نهاد
استقر العصفور على الغصن
وضعت رامین الكتب في حقيبتها

٢ - بيان اتجاه الفعل :

مادر از بازار بازگشت
پدر به مدرسه رفت
مردی از سوی شرق آمد
عادت الأم من السوق
ذهب الأب إلى المدرسة
أقبل رجل من جهة الشرق

٣ - بيان الواسطة :

ولید بادوچرخه گردش می کند
پدرم با اتوبوس ب قاهره مسافرت کرد
یتنزه ولید بالدراجة
سافر والدي إلى القاهرة بالحافلة

٤ - بيان السبب :

من اینرا از بهر حق گفتم
ما یرفتیم بقضاء حاجت
قلت هذا من أجل الحق
ذهبنا لقضاء الحاجة

٥ - بيان المنبع :

زید عروسکی از چوپ ساخت
من حکایتی از زید شنیدم
صنع زید عروساً من الخشب
سمعت حکایة من زید

٦ - بيان البداية والنهاية :

ازخانه تادانشکده قدم زدم
سرت من المنزل حتى الكلية

والضميمة الجرية الموسعة للضميمة الفعلية غير مقيدة بمكان معين في

نطاق الضميمة الفعلية .

هـ - العطف :

سبقنا الإشارة إلى عطف المفرد في توسيع الضميمة الاسمية وعلى هذا يمكن أن نعدّ عطف المفرد من العناصر الإضافية في توسيع الضميمة الفعلية ، وذلك عند عطف أكثر من فعل في جملة واحدة بشرط وحدة الفاعل مثلما نرى في الجملة الآتية :

زيد آمد ونشست وگفت . جاء زيد وجلس وقال

فإذا كنا لم نعدّ الجملة :

عمرو وزيد آمدند كانت أصلاً عمرو آمد + زيد آمد

يصبح من الصحيح أيضاً ألا نعدّ الجملة السابقة جملة مركبة على أساس أنها محولة عن ثلاث جمل أصلية :

زيد آمد + زيد نشست + زيد گفت

وإنما نعدّها جملة أساسية موسعة .

وطبيعي لا بد من التماثل زمنياً وبناءً ووجهاً بين الأفعال المعطوفة مع وحدة الفاعل .

الفصل الثالث

عناصر إضافية على مضمون الجملة

وهي عناصر إضافية حرة لا يتطلبها بناء الجملة على وجه الضرورة أو على وجه الاختيار ، وتؤثر في مضمون الجملة كلها . ومن أهم هذه العناصر :

أ- قيود التوكيد .

ب- ظرف الزمان والضميمة الزمانية .

ج- النداء .

د- الاستفهام .

هـ- ظرف المكان والضميمة المكانية .

أ- قيود التوكيد :

– يمكن أن نقسم قيود التوكيد إلى قيود توكيد الإيجاب وقيود توكيد النفي .
فمن توكيد الإيجاب :

نعم ، آرى : نعم بتحقيق : حقاً

آرى آرى : نعم نعم همانا ، هرآينه : (تماثل التوكيد بإن في العربية)

بيگمان (بي گمان) : بدون شك به درستی : بالتأكيد

بي گفتگو ، بي چون وچرا ، بي چون وچند : بلا جدال

نيز : أيضاً ناچار : لا محالة

مسلماً يقيناً ، قطعاً ، البته ، لا جرم ، واقعاً ، حتماً : جميعها

مأخوذة من العربية ودلالاتها واضحة .

ومن قيود تأكيد النفي :

لا

نه ، نى ، خير :

لا لا

نى نى :

هرگز ، بهیچ وجه ، بهیچ رو : مطلقاً ، بآی صورة
هیچ وقت ، ابدأ ، اصلاً ، مطلقاً ، حاشاً ، كلا

أمثلة :

نعم / آرى ، زید بیازار رفته است

آیازید بیازار رفته است ؟

نى نى ، زید بیازار نرفته است

إن الفردوسی من كبار شعراء العالم

من المؤكد الفردوسی

من كبار شعراء العالم

فردوسی از شعرای بزرگ
جهان است

هرآنیه

بتحقیق

به درستی

بی گفتگو

قطعا

حتماً

یقیناً

إن الله محیط بالكافرين

خدا بکافران فراگیرنده است

هرگز

هیچ وقت

ابداً

(لم اذهب إلى اليابان أبداً)

من بیچاین نرفتم

مطلقاً

بهیچ رو

بهیچ وجه

(ليس هذا صحيحاً بالمرّة)

این درست نیست

ومن هذه القيود أيضاً تتصدر الجملة الطلبية من باب التأديب والتلطف :

(من فضلك خذ هذا الكرسي)

لطفاً ، این صندلی برگیر

ب - قيد الزمان :

١- قيد الزمان عنصر إضافي (مع التجاوز عن وقوعه خبراً في الجملة جلسه ساعت شش خواهد شد : ستكون الجلسة الساعة السادسة) ، يقيد مضمون الجملة من حيث الزمن :

هرروز زيد بکتابخانه میروم (كل يوم) يذهب زيد إلى المكتبة
کتابخانه تا ساعت ده شب باز است المكتبة مفتوحة (حتى الساعة العاشرة مساءً)
زيد هر شب تا ساعت نه کتاب میخواند يقرأ زيد (كل ليلة حتى الساعة التاسعة)
من روزهای شنبه ، یکشنبه ودوشنبه بکتابخانه میروم
أنا أذهب إلى المكتبة أيام السبت والأحد والإثنين
شیرین بکتابخانه روزهای سه شنبه وچهارشنبه وپنجشنبه میروم
تذهب شیرین إلى المكتبة (أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس)
کتابخانه روز جمعه بسته است المكتبة مغلقة يوم الجمعة

ساعت نه وچهل و پنج دقیقه درس میدارم
عندي درس الساعة التاسعة وخمس وأربعون دقيقة
ساعت ده وربع گم درس پایان رسد ينتهي الدرس الساعة الحادية عشرة إلا ربعاً
امشب بسینما خواهیم رفت سنذهب الليلة إلى السينما

ملحوظة : ثمة رأي سائد يرى أن اللاصقة « امـ » في أول بعض أسماء الزمان : امشب : الليلة ، امروز : اليوم ، امسال : العام ، هي محدد تعريف يساوي (اين : هذا) الذي يدخل على الاسم . ومن ثم يجعلون جملة مثل :

امشب مهتاب است = اين شب مهتاب است
الليلة مقمرة هذه الليلة مقمرة

امروز گرم است = اين روز گرم است
اليوم حار هذا اليوم حار

امسال فراوان است = اين سال فراوان است
العام وافرة هذا العام وافر

وربما جاز لنا الاختلاف مع هذا الرأي ، فللاصقة (ام) هنا ليست محدداً اسماً حولت اسم الزمان (شب ، روز ، سال) من الظرفية الزمانية إلى أن يكون ضميمة اسمية تقع مبتدأ مثلما يرون في الجملة السابقة ويكون مقابلاً للأسماء في الجمل العربية (اليوم ، الليلة ، السنة بضم الآخر) ، وإنما هذه الأسماء مع اللاصقة (ام) تظل محافظة على ظرفيتها الزمانية وتظل قيوداً زمانية تقابل في العربية (الليلة ، اليوم ، العام بفتح الآخر) وهي أقرب إلى الظروف الإنجليزية to- night- to- day, this year وتظل عناصر إضافية موسعة للجملة . ويكون المبتدأ في مثل تلك الجمل ضمير الشأن الذي تحدثنا عنه في الفصل الثاني من الجزء الأول أو اسماً محذوفاً يناسب المقام :

امشب (امشب) آسمان مهتاب است	امشب (اين) مهتاب است
امروز (هوا) گرم است	امروز (اين) گرم است
امسال (محصول) فراوان است	امسال (اين) فراوان است

وقد رأينا استخدامات لضمير الشأن مذكوراً أو محذوفاً على سبيل التقدير في جملة :

(إنه أنا) مذكور	اين من هستم
(إنها تمطر) محذوف	... ميبارد

وهذا الاختلاف في الرأي يفسر التحفظ الذي ذكرناه حول مجيء ظرف الزمان والضميمة الزمانية خيراً في جملة (جلسة امشب است / بود) إذ إن (است) أو (بود) هنا ليست رابطة وفعل رابط يربط بين ركني الإسناد وإنما هما بمثابة فعلين تامين مقابلين للفعل (رخ دادن : أن يحدث) .

على أية نكتفي بهذه الإشارة الموجزة تاركين التفصيل إلى مكان آخر إن شاء الله .

- ٢ - رأينا أن قيد الزمان عنصر حرّ متنقل لا يلتزم بموقع معين في الجملة .
- ٣ - ورأينا أنه يأتي بسيطاً ويأتي مكوناً من أكثر من عنصر لغوي دالٍ على الزمن .

ج - النداء :

يكون النداء بتلوين الصوت عند النداء على الشخص .

شيرين ، رامين كجاهست ؟ شيرين ، أين رامين ؟

أو يكون باستخدام أداة النداء (اى ، يا) وهي مأخوذة من العربية :

اي زيد ، آن كتابرا بياور اي زيد ، احضر ذلك الكتاب

ويكون النداء أيضاً بإضافة ألف آخر المنادى :

سعديا ، مرد نكونام نميرد يا سعدي ، الرجل الفاضل لا يموت

... يأتي النداء في أول الجملة أو في آخرها .

كى خانه هستى زيد ؟ متى تكون في المنزل يا زيد ؟

غم مخور ، اى دوست لا تحزن يا صاحبي

... يكون النداء للاسم الظاهر دون الضمير .

د - الاستفهام :

... سبق أن أشرنا إلى الاستفهام في إطار الجملة الاستفهامية الأساسية ، وذلك عندما يقوم ضمير الاستفهام بالسؤال عن العنصر الغائب ويحلّ محله في تركيب الجملة .

... وفي إطار الجملة الموسعة يأتي الاستفهام عنصراً إضافياً شأنه شأن بقية العناصر الأخرى الموسعة للجملة ، إذ يحلّ الاستفهام محلّ العنصر الإضافي المستفهم عنه ، والذي يذكر في جملة الجواب عن السؤال .

... والاستفهام الموسع يمكن أن يصنف إلى نوعين : استفهام عن مضمون الجملة وتكون الإجابة عنه بنعم أو لا ، وقد ذكرناهما من العناصر الإضافية الموسعة للجملة . واستفهام عن عنصر إضافي معيّن .

... الاستفهام عن مضمون الجملة :

ويكون بإحدى طريقتين : بتغيير نبرة الصوت عند إلقاء الجملة
الخبرية على المستمع . ويمكن أن تتمثل هذه الطريقة عند النطق
بالجملتين الآتيتين من الفارسية والعربية :

زيد آمد ؟ = حضر زيد ؟
تویسری داری ؟ = لك اين ؟
او مریض است ؟ = هو مریض ؟

والطريقة الثانية هي استخدام حرف الاستفهام : آیا : هل في صدر
الجملة :

آيا زيد آمد ؟
آيا زيد بعمر و نامه فرستاد ؟
آيا هوا سرد است ؟
آيا هوايما فرود آمده است ؟
آيا طعام برخوان است ؟

وتكون الإجابة عن الاستفهام في هذه الحال بجملة خبرية موسعة مصدرية
بقيد الإيجاب نعم ، أو قيد النفي نه : لا مع جملة منفية :

نعم ، زيد آمد نه ، هوا سرد نيست
نعم ، طعام برخوان است نه ، هوايما فرودنيامده است

— وعند الاستفهام عن أحد العناصر الإضافية في الجملة تستخدم أداة استفهام
مناسبة يمكن أن تحل محلّ العنصر المستفهم عنه . وفي هذه الحال يمكن
أن تتصدر أداة لاستفهام الجملة الاستفهامية ، أو يحل مكان المستفهم عنه
في الجملة الخبرية :

کي : متى :

کي شما ازدانشکده بازآمدید ؟ متى عدتم من الكلية ؟
بعد از ظهر ازدانشکده بازآمدیم عدنا من الكلية بعد الظهر

كجا : أين :

زيد كتاب تاريخ كجا نهاده است ؟ أين وضع زيد كتاب التاريخ ؟
زيد كتاب تاريخ برميز نهاده است وضع زيد كتاب التاريخ على الطاولة

چرا : لماذا :

چرا فارسی میخوانید ؟ لماذا تتعلمون الفارسية ؟

فارسی میخوانیم برای اطلاع بر فرهنگ اسلامی
نتعلم الفارسية للاطلاع على الثقافة الإسلامية

چطور : كيف :

چطور شما فارسی میخوانید ؟ كيف تتعلمون الفارسية ؟
ما با استاد فارسی میخوانیم نحن نتعلم الفارسية مع الأستاذ

بکدام : باي :

بکدام وسیله پدرت مسافرت کرد ؟ باي وسیله سافر أبوک ؟
پدرم باقطار مسافرت کرد سافر أبي بالقطار

.... الخ

هـ - ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية :

سبقت الإشارة إلى أن ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية تأتي مقيدة لمضمون الجملة فضلاً عن مجيئها مقيدة للضميمة الاسمية ومقيدة للضميمة الفعلية .

ولكي يقوم ظرف المكان ومعه الضميمة المكانية بهذه الوظيفة لا بد أن يتصدر الجملة . ونعيد هنا المثال الذي ذكرناه من قبل :

اینجا نقش زیبا است هنا يكون الرسم جميلاً

فالضميمة المكانية قد قيدت مضمون الجملة « الرسم جميل » . أما إذا تحركت الضميمة الجرية إلى ما بعد الضميمة الاسمية فإنها تصبح مقيدة لها

« نقش اينجا زيبا است » (الرسم الذي هنا جميل) .

هذا هو ما نقصده بتقييد مضمون الجملة ، ويمكن أن نقيس عليه جملة
مثل :

درشمالِ مصر برفِ گاهي ميافتد في شمالِ مصر يسقط الثلج أحياناً

غير أن الفرق بين تقييد مضمون الجملة وتقييد الضميمة الاسمية غير دقيق
دائماً مثلما نرى في هذه الجملة إذ يمكن أن تنتقل هذه الضميمة المكانية إلى
الضميمة الفعلية ، ويظل المعنى واحداً تقريباً :

برفِ گاهي در شمالِ مصر ميافتد

على أية حال ينظر في كل جملة على حدة لتبيّن علاقة القيد المكاني .

القسم الثالث
من التراث الفارسي

وقد ألحقنا هذا القسم بملحق أوردنا فيه الإجابة على الأسئلة التطبيقية الواردة في النصين الأولين حتى يراجع عليها الدارس إجاباته . وتركنا النصوص التالية لجهود الدارس . وبذلك يمكن أن تكتمل الفائدة من هذا القسم .

لعلنا قد وصلنا الآن إلى مرحلة أكثر تقدماً في استيعاب الجملة الفارسية ، وتبين العلاقات الرأسية والعلاقات الأفقية التي تحكم تركيب الجملة . وفيما يلي نصوص متفرقة من التراث النثري الفارسي . ولم نتدخل في هذه النصوص إلا بقدر تفكيك النص إلى جمل بسيطة أو موسعة . ووضعنا الجمل المركبة مترجمة إلى العربية حتى لا يختل السياق من ناحية ، ولا يرتبك القارئ في هذه المرحلة من ناحية أخرى .

وقد توقفنا عند بعض الجمل فحللناها إلى مكوناتها المباشرة ، أو اكتفينا بترجمتها إلى العربية . واتبعنا بعض الجمل بأسئلة تعين القارئ على استعادة ما سبق دراسته وترسيخه في الذهن . وما زلنا نؤكد على أن الهدف الأول من إيراد هذه النصوص ليس اطلاع القارئ على نماذج من التراث النحوي والصرفي للجملة الفارسية وترسيخها . وتأتي الغاية الأخرى ، وهي تقديم القارئ العربي إلى التراث الفارسي المرتبط عضوياً بالتراث العربي في المقام الثاني ، على أمل بأن يدفع هذا القارئ العربي إلى الاطلاع بنفسه في مرحلة تالية على التراث الفارسي ومع ذلك فقد أتينا بنصوص متنوعة مختارة عشوائياً من كتب التراث ، وراعينا أن تكون متنوعة . وفي القسم الأخير ، أتينا بنصوص كاملة دون تفكيكها إلى جمل مفردة آملين أن يجد الدارس طريقه فيها مستخدماً كم المعرفة التي كونها حتى الآن ، وفي الوقت نفسه يستفيد من معرفته بلغته الأم (العربية) اعتماداً على وجود قدر كبير من الكلبيات المشتركة بين اللغات الإنسانية .

۱ - از « تفسیر ابو الفتوح رازی »

* لاحظ أن الأسماء الخمسة العربية تلزم الواو في الفارسية بغض النظر عن
علاقتها أو موقعها في الجملة .

۱ - جمال الدين حسين بن علي نيشابوري معروف بشيخ ابو الفتوح رازی ،
صاحب تفسیر قرآن بزبان فارسی از احفاد بدیل بن ورقاء خزاعي است .

* حلل الضميمة الخبرية إلى مكوناتها النحوية والصرفية المتطرفة .

۲ - بدیل بن ورقاء از صحابه پیغمبر بوده است

۳ - خاندان او بایران آمده است

* حلل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة الصرفية والنحوية

۴ - باشندۀ این دیار گشتند .

باشنده : اسم فاعل من بودن : کائن ، ساکن ، مقيم

* حلل الجملة إلى مكوناتها النحوية المتطرفة

۵ - طريق روايت شيخ ابو الفتوح به شيخ طوسي ميرسد

۶ - وی معاصر محمود بن عمر خوارزمی معروف به زمخشری صاحب کشف
بوده است

۷ - شيخ بيست مجلد در تفسیر نوشته است

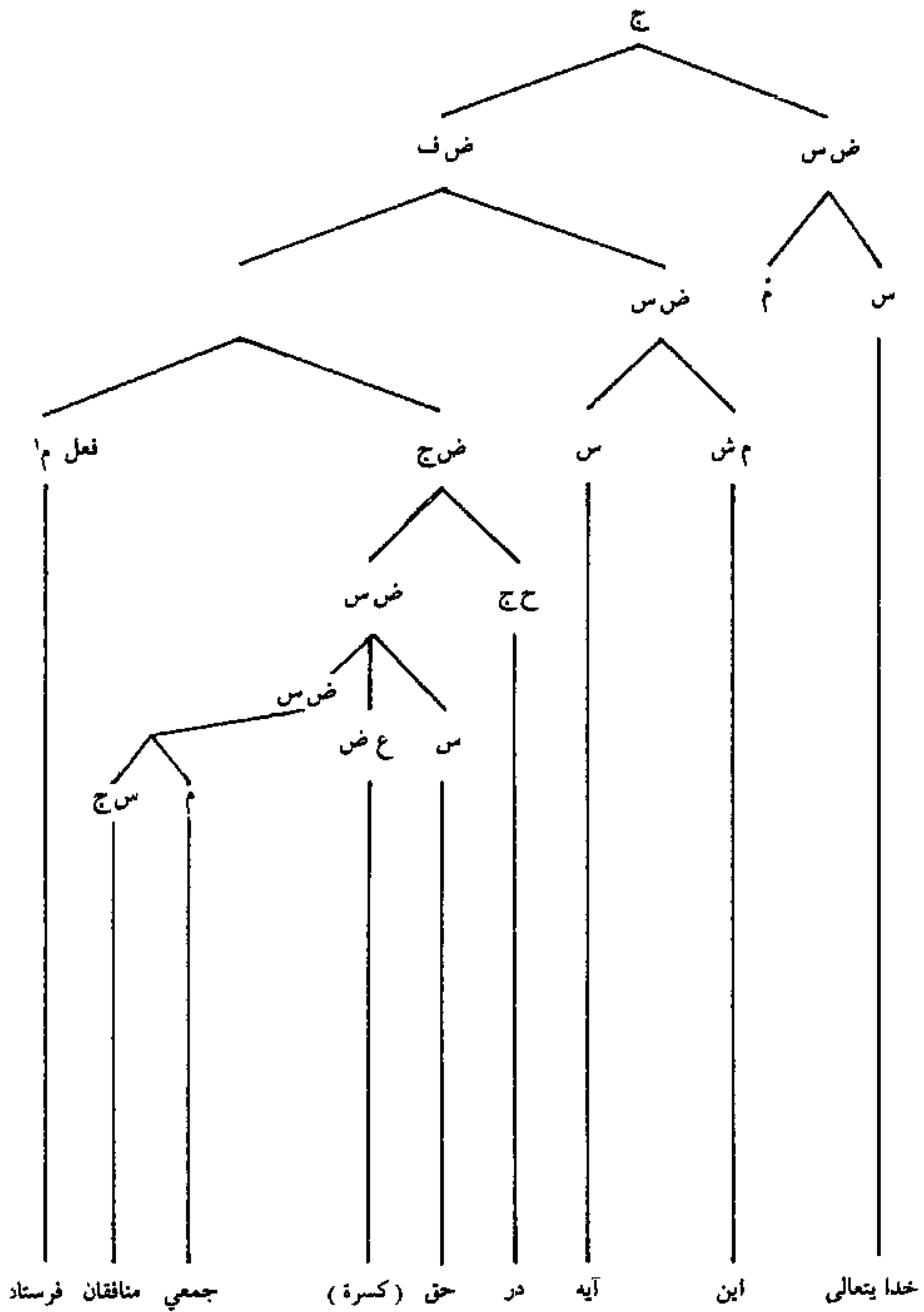
۸ - بخشی از آن بزبان عربی بوده است

۹ - زبان شيخ فارسی بسیار ساده است

۱۰ - این تفسیر بر حسب ضرورت بی تکلف و ساده نوشته شده است

در تفسیر آیه « افك » :

۱۱ - خدا يتعالی این آیه در حق جمعی منافقان فرستاد



* لاحظ العنصر الإضافي في الضميمة الفعلية (ض ج) لتعيين موقع الفعل .

١٢ - ایشان تهمت کردند عایشه را

* لاحظ تركيب الفعل وجواز تأخر المفعول بعد الفعل

١٣ - رسول ع را عادتى بود
كان للرسول عادة

* ارجع إلى ص عن التركيب النحوي لهذه الجملة

١٤ - قرعه زدى میان زنان
كان يقترح بين الزوجات

* لاحظ تركيب الفعل مع القسم الفعلي زدن (ص)

** لاحظ هذه الصيغة القديمة في صياغة الماضي المستمر بإضافة ياء

إلى صيغة الماضي المطلق (ص من الجزء الأول)

*** لاحظ حذف الفاعل (رسول ع) بقريته السياق والفعل

**** لاحظ أن الضميمة المكانية في هذه الجملة عنصر إجباري

لتتمة معنى الفعل

١٥ - درین غزوه قرعه بنام عایشه برآمد
في هذه الغزوة طلعت القرعة باسم عائشة

* يجوز حذف ألف اين بعد حرف الجرّ (در)

** الضميمة الجرية الأولى عنصر إضافي قيد مضمون الجملة ؛ بينما

الضميمة الجرية الثانية عنصر إجباري تطلبه الفعل تتمة لمعناه

١٦ - رسول ع هو دجى فرمود براى من
أمر الرسول ع (بهودج) من أجلي

* الفعل فرمودن يتعدى إلى مفعول صريح

** الضميمة الجرية عنصر إضافي لبيان سبب الفعل

*** الضميمة الجرية حرة التنقل في داخل الضميمة الفعلية

١٧ - مرا در آن جا نشاند
أجلسني في ذلك الموضع

* بينّ العنصر الإضافي في هذه الجملة ، وحلله إلى مكوناته المباشرة ،

وبين وظيفته

١٨ - برفت وأن غزا بكرد وبازگشت ذهب وغزا تلك الغزوة ورجع

* بين العنصر المحذوف في هذه الجملة وسبب الحذف

** أخذنا بالرأي القائل إن هذه الجملة جملة موسعة وليست مركبة .
وضح ذلك مبيناً وجه التوسعة فيها

١٩ - بتزدیک مدینه رسیدیم وصلنا بالقرب من المدينة

* ما هي البنية الصرفية لحرف الجر في هذه الجملة ؟

** هل ترى أن الضميمة الجرية هنا عنصر إضافي أم اختياري؟ ولماذا ؟

٢٠ - درشب فرود آمدیم نزلنا في الليل

٢١ - من برخاستم درشب بازنی دیگر نهضت في الليل مع امرأة أخرى

* بين العناصر الإضافية في هذه الجملة ، وحللها إلى مكوناتها
المباشرة ، وبين وظيفة كل منها .

٢٢ - از لشکرگاه دور برفتم بقضاء حاجت

* استخرج حالاً في هذه الجملة

** جرد هذه الجملة من العناصر الإضافية

*** ترجم هذه الجملة إلى العربية

٢٣ - عقدی بود مرا مهرگی كان لي عقد (من العقيق اليماني)

* أعد ترتيب هذه الجملة (أنظر ص)

٢٤ - دست بمالیدم حرکت یدی

نمانده بود لم يكن موجوداً

[ظننت أنني فقدته في ذلك المكان الذي كنت قد ذهبت إليه لقضاء الحاجة]

٢٥ - برخاستم در تاریکی شب تنها نهضت في ظلام الليل وحيدة

* استخرج حالاً

** بين نوع الكلمة « تاریکی » ، ووجه اشتقاقها الصرفي ، واذكر ثلاث

كلمات تماثلها رأسياً (أنظر ص من الجزء الأول)

*** بين العنصر المحذوف في هذه الجملة
*** هل يمكن إعادة ترتيب هذه الجملة ؟ وكيف ؟

٢٦ - آنجا بسيار طلب كردم بحثت كثيراً هناك

* استخراج حالاً في هذه الجملة . وأعد استخدامه صفة في جملة من
عندك (أنظر ص)

٢٧ - اورا نيافتم لم أجده

٢٨ - آنجا دير بماندم

* ترجم هذه الجملة إلى العربية

٢٩ - رسول ع از رفتن من بيخبر بود كان الرسول ع غير عارف بذهابي

* بين نوع الكلمة « بيخبر » ، وبناءها الصرفي ، وهات ثلاث كلمات
مماثلة لها في النوع والبنية الصرفية (ص من الجزء الأول)

٣٠ - از آن منزل برفتند ذهبوا من ذلك المنزل

حاول أن تستبدل الفعل في هذه الجملة بفعل مركب مع كردن

٣١ - هودج برشتر نهادند

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة

[معتقدين أنني في الهودج]

٣٢ - من باز آمدم در آن منزل عدت إلى ذلك المكان

* بين نوع الفعل في هذه الجملة من حيث البناء الصرفي . واستخدم
فعلاً مماثلاً له في جملة من عندك (ص)

٣٣ - هيچ آدمی را ندیدم ازداعی ومجيب لم أر أي آدمي من داع ومجيب

* تأخرت هذه الضميمة الجرّية عن موقعها الأصلي . أعد ترتيب
الجملة ، وبين ما إذا كانت هذه الضميمة متعلقة بالاسم أم متعلقة
بالفعل . واذكر وظيفتها

٣٤ - هم آنجا دست بماليدم في نفس المكان حركت يدي

٣٥ - عقد بيافتم ويرگرفتم وجدت العقد وأخذته

٣٦ - هما نحا بنشستم جلست في ذات المكان

٣٧ - خواب برمن غالب شد

* ثمة وجهان لتحليل هذه الجملة : إما أن نعتبرها جملة اسمية وإما أن نعتبرها جملة فعلية . وضح ذلك ، وحلل تركيب الجملة في كلتا الحالتين .

[نمت واعتقدت أن شخصاً سيعود للبحث عني عندما يعرفون]

٣٨ - صفوان بن المعطل ازلشكر بازمانده بود

كان صفوان بن المعطل قد تخلف عن الجيش

* حدد الفعل في هذه الجملة ، ونوع بنيتها الصرفية ، وزمنه .

** هل تعدّ الضميمة الجرية في هذه الجملة عنصراً إضافياً أم عنصراً إختيارياً ولماذا ؟

٣٩ - می آمد برشتری نشسته (جاء جالساً على جمل)

* بين العنصر المحذوف في هذه الجملة

** أعد ترتيب هذه الجملة

٤٠ - مرا بديد

٤١ - مرا بشناخت

٤٢ - مرادیده بود پیش از حجاب

٤٣ - استرجاع کرد

شناختن : أن يعرف . پیش از : قبل

* ترجم الجمل الأربع السابقة إلى العربية

** بين السمة التركيبية للأفعال في الجمل الأربع (ص من الجزء الأول)

٤٤ - بامن هیچ حدیث نکرد (لم يتحدث معي إطلاقاً)

٤٥ - شتر فروخوابانید

أناخ الجمل

٤٦ - من برنشست ٤٧ - او زمام بدست بگرفت

* ترجم الجملتين السابقتين إلى اللغة العربية

٤٨ - لشكر فرود آمده بودند كان الجيش قد نزل

* لشكر ضميمة اسمية حللها إلى مكوناتها المباشرة (ص من الجزء الأول)

** وضع وجه المطابقة العددية بين الفاعل والفعل في هذه الجملة (انظر ص من الجزء الأول)

٤٩ - از من بيخبر بودند

* ما هي ضميمة الفاعل في هذه الجملة ؟

٥٠ - شتر من ازدور پديدار آمد ظهر جملي من بعيد

* استخراج تركيباً إضافياً في هذه الجملة ، وبين علامة الإضافة وحول هذا التركيب إلى جملة

٥١ - عبد الله أبي سلول وجماعتي منافقان برسبيل طعن گفتند :

* حدد الضميمة الاسمية في هذه الجملة ، وحللها إلى مكوناتها المباشرة

٥٢ - زن پیغامبر بامرد بیگانه از راه بیابان می آید

پیغامبر : نبي ، بیگانه : غریب / اجنبي ، بیابان : صحراء

* ترجم الجملة السابقة إلى اللغة العربية

** توجد ثلاثة تركيبات إضافية في هذه الجملة ، استخراجها وحول كل واحد منها إلى جملة

٥٣ - این نکر است

٥٤ - این حدیث بسرّ بایکدیگر گفتند

* بسرّ ضميمة جرية ، بين وظيفتها في هذه الجملة

٥٥ - من از آن بيخبر بودم

- ۵۶ - بیمار شدم
- ۵۷ - يك ماه بیمار بودم
- ۵۸ - رسول ع با من بر عادت نبود
- ۵۹ - من نمی دانستم سبب را
- ۶۰ - او در آمدی
- ۶۱ - میگفت :
- ۶۲ - بیمار چگونه است ؟
- ۶۳ - برفتی ویر من یکساعت نشستی
- بیمار : مریض ، ماه : شهر ، دانستن : آن يعرف
- * ترجم الجمل السابقة (۵۳ - ۶۳) إلى اللغة العربية
- ** بین زمن الفعلين في الجملتين ۶۰ ، ۶۳
- ۶۴ - من از بیماری بهتر شدم
- بیماری : المرض ، بین نوع هذا الاسم واشتقاقه الصرفي
- ۶۵ - شبی از شبها با جماعتی از زنان بقضاء حاجت بیرون آمدم
- ۶۶ - در سراها برای طهارت جای نبود
- ۶۷ - زنان شب بصحرا بیرون شدند
- ۶۸ - از جمله زنان ام مسطح با من بود
- سرا ، سرای : بيت ، جا ، جای : مكان
- * ترجم الجمل الأربع السابقة إلى اللغة العربية
- ** استخراج ظروف الزمان في الجمل السابقة
- [وحلت قدم ام مسطح ، وقالت : نعنس مسطح]
- ۶۹ - من گفتم :
- ۷۰ - چرا مرد مسلمانرا دشنام می دهی ؟
- دشنام دادن : أن يسب ، أن يشتم

* ما نوع هذه الجملة ؟ وما الفرق بينها وبين الجملة الخبرية ؟ (انظر ص)

٧١ - او بيدر حاضر بود

٧٢ - اين مسطح از خویشان ابو بكر بود واز جمله اصحاب « افك »
خویش : قريب

* حدد الضميمة الخبرية في هذه الجملة ؛ وبين أوجه توسعتها .
[قالت لي أمه : ألا تعرفين ماذا قال في حقك . قلت : لا . قالت : إنه قال في
حقك كذا وكذا]

٧٣ - من دلتنگ شده ام

دلتنگ : ضيقة الصدر
[وعرفت أن]

٧٤ - گرانی رسول بامن از آن جا است

گرانی : وحشة

* بين وظيفة الضميمة الجرّية (بامن)

** ترجم الجمل في النص السابق

۲ - از « سندباد نامه »

أ - تعريف :

- ۱- این کتاب در اصل بزبان سانسکریت بوده است
السنسکریته : لغة الهند القديمة
- ۲ - سپس از آنزبان به پهلوی ترجمه شده است
الپهلویه كانت لغة الفرس قبل الاسلام
- ۳ - ابو الفوارس فنا رزی در روزگار امیر نوح بن منصور سامانی
کتاب را از پهلوی به دری برگردانده است
دری : اللغة الدرية هي اللغة الفارسية بعد الإسلام ، وهي اللغة التي نعالجها في هذا الكتاب . برگرداندن : أن يترجم ، أن ينقل .
* جرد الجملة من العناصر الإضافية وأعد كتابتها .
- ۴ - در قرن ششم هجری محمد بن علی بن الحسن الظهیری الکاتب
السمرقندی « سندباد نامه » باز کتابرا نقل کرده است
- ۵ - درباره موضوع « سندباد نامه » میگویند :
- ۶ - در روزگار قدیم پادشاهی در هندوستان میزیست
- ۷ - این پادشاه همواره بادانشمندان آمیزش داشت
آمیزش : اسم مصدر من أميختن : أن يمتزج ، أن يختلط
همواره : دوماً
- ۸ - وی از نداشتن فرزند دررنج بود

- ۹ - بدرگاهِ خداوند تضرع نمود
درگاه : حضرة بلاط ، خداوند : الرب
- ۱۰ - خداوند پسری باو عطا کرد
- ۱۱ - پسر تا دوازده سالگی چیزی نیا موخت
سالگی : سن ، عمر ، آموختن : أن يتعلم
- ۱۲ - پادشاه حکما را گرد آوردند
گرد آوردن : مصدر مرکب : أن يجمع . لاحظ جمع الفعل مع الفاعل
المفرد من باب اللياقة والتعظيم
- ۱۳ - حکما گفتند : دیر شده است
* حلل جمله مقول القول إلى مكوناتها المباشرة .
- ۱۴ - ایشان بحکیمی بنام سندباد نشان دادند
نشان دادن : أن يشير
- ۱۵ - سندباد ترتیب شاهزاده بعهدہ گرفت
شاهزاده : اسم مرکب (شاه + زاده : اسم مفعول من زادن : أن يلد) :
أمير بعهدہ گرفتن : عبارة فعلية : أن يتعهد
- ۱۶ - بتعلیم پسر پرداخت
پرداختن : أن يشتغل
- ۱۷ - در آغاز امر نتیجه ای نگرفت
- ۱۸ - شاه درخشم شد

[ثم كانت هناك مؤامرة لقتل الملك دبرتها إحدى نساء القصر . وغضب الملك على ابنه متهماً إياه بتدبير المؤامرة . وأمر الملك بقتل الابن . غير أن الوزراء والحكماء تدخلوا لتهديئة الملك . وفي سبيل تهديئة ثورة الغضب عند الملك أخذوا يقصون عليه كل يوم قصة . وهكذا تجمعت قصص سندباد نامه]

حکایتی از سندباد نامه :

۱۹ - در شهرِ سالفه و اعوامِ ماضیه سه کس از دهانِ عالم و کفایتِ بنی آدم برسبیل مشارکت متاجرت می کردند و مرابحه فراهم می آوردند .

فراهم آوردن : آن یجمع ، آن یحصل

* عین کل عنصر إضافی علی حدة ، و بین وظیفته فی الجملة

۲۰ - دینار بهزار رسید

۲۱ - یکی از آن سه کس داهی طبع و کافی رأی بود

* عین الضميمة الاسمية فی هذه الجملة وحللها إلى مكوناتها المتطرفة

** لماذا سوغ الابتداء بالنكرة فی هذه الجملة ؟

۲۲ - در حوادث تجربت یافته بود

۲۳ - با تهذیب گفت :

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

۲۴ - قسمتِ هزار دینار متعذر و دشخوار است

دشخوار : صعب

۲۵ - از کسور و قصور خالی نباشد

* عین ضميمة الفاعل فی هذه الجملة

۲۶ - این کیسه نزدیک معتمدی بامانت نهیم

نه : مادة المضارعة من المصدر نهادن : أن يضع

* حدد العنصرين الإضافيين ، وحللها إلى مكوناتها المتطرفة وحدد

وظائفها

* حدد العنصر الإضافي ، وحلله إلى مكوناته المتطرفة وحدد وظیفته .

۲۷ - ربح آن بهزار و پانصد خواهد رسد

۲۸ - آنکه قسمت کنیم

قسمت کردن : أن يقسم ، أن يقسم ، آنکه : آنذاك

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة

** أعد كتابة الجملة مستخدماً الفعل متعدياً

۲۹ - هريك را نصیبی كامل وقسطی وافر حاصل آید

۳۰ - از آن نصاب نصیبه رفاهت و فراغت در باقی عمر مارا مدخر گردد

* ما هي وظيفة را في الجملتين السابقتين ؟

** عین العناصر الإضافية في الجملتين السابقتين ، وبين وظيفة كل عنصر منها

۳۱ - شما از لذت ومسرت بی بهره نخواهید ماند

بی بهره : محروم (ص مرکبة) ماندن : أن یبقی ، أن یظل

* هل الضميمة الجرية هنا عنصر إضافي أم إجباري ؟ ولماذا ؟

۳۲ - از فراغت ورفاهت محروم نخواهید گردید

۳۳ - ایشان هر سه باتفاق کیسه برگرفتند

* عین الضميمة الاسمية في هذه الجملة ، وحللها إلى مكوناتها المباشرة

۳۴ - بخانه پیرزنی رفتند

* ما هو الفرق التركيبي بين پیرزن ، زنی پیر

۳۵ - این پیرزن بامانت وسداد موصوف بود

* عین الضميمة الخبرية في الجملة وحللها إلى مكوناتها المتطرفة

۳۶ - اورا گفتند :

۳۷ - این هزار دینار نزدیک تو بامانت می نهیم ووصایت می کنیم :

[ألا تسلمي هذه الأمانة لواحد منا على حدة ، وإنما لا بد أن نكون معاً]

۳۸ - خود برفتند

* حلل الجملة إلى مكوناتها المباشرة

- ۳۹ - روزگاری بر آن بگذشت
- ۴۰ - روزی ایشان بگرما به رفتند
گرما به : حمام
- ۴۱ - آن گرما به در همسایگی پیرزن بود
همسایگی : جوار
- * حلل الضميمة الخبرية في الجملة إلى مكوناتها المتطرفة
- ۴۲ - یکی از آن سه کس گفت :
- * عین الضميمة الاسمية وحللها إلى مكوناتها المباشرة
- ۴۳ - شما همین جای باشید
- ۴۴ - من گل وشانه خواهم آورد
شانه : المشط
- ۴۵ - بخانه کنده پیر آمد
کنده پیر : عجوز
- ۴۶ - پیرزن گفت :
- ۴۷ - کیسه زر بمن ده
- * ما نوع هذه الجملة ؟ حللها إلى مكوناتها المباشرة .
- ۴۸ - آن دویار من درپس خانه ایستاده اند
- ۴۹ - تو بر بام خویش رو و بگوی :
- بام : سطح
- * ما نوع الجملة ؟
- ** ما هي العناصر الإضافية ، ووظيفتها
[هل أعطى صاحبكم ما يريد أو لا ؟]
- ۵۰ - پیرزن بر بام خانه رفت و سؤال کرد
- ۵۱ - دو مرد گفتند :

۵۲ - بده

۵۳ - ما اورا فرستاده ایم

۵۴ - زن کیسه بوی داد

* هل الضميمة الجرية (بوی) الواقعة مفعولاً غير صريح عنصر إضافي ، أم إجباري ، أم اختياري ؟ ولماذا ؟

۵۵ - مرد کیسه برگرفت و برفت

۵۶ - بعد از مدتی آن دو مرد بنزدیک گنده پیر آمدند ، وگفتند :

۵۷ - یار ما گجا رفت ؟

هل (کجا) هنا عنصر إضافي أم إجباري ؟ ولماذا ؟

۵۸ - پیرزن گفت :

۵۹ - کیسه زر بستد و برفت

۶۰ - آن دو مرد متحیر شدند

* حلل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

۶۱ - ایشان هردو چنگ در پیرزن زدند

چنگ : مخلب ، ظفر

* ما وظيفة (هردو) في الجملة ؟

۶۲ - تودروغ می گوئی

دروغ : کذب

* هذه جملة أساسية ؛ ما هو نمطها ؟

۶۳ - زر بما بازده

* میز بین العنصر الإجباري والعنصر الاختياري في هذه الجملة

۶۴ - ایشان جمله بحاکم شهر آمدند

۶۵ - ایشان برگنده پیر زر دعوی کردند

- ٦٦ - گنده پير واقعه بگفت
- ٦٧ - من زر بيار ايشان دادم
- ٦٨ - قاضى حكم كرد
- ٦٩ - زر باز ده
- ٧٠ - غرامت برتو لازم است
- * حلل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة
- ٧١ - گنده پير هرچند اضطراب نمود
نمودن : أن يُظهر ، أن يبدي
- * حلل ضميمة المفعول إلى مكوناتها المباشرة
- ٧٢ - فايده اى نبود
- * حلل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة
- ٧٣ - در راه پيرزن برجماعتى كودكان گذشت
كودك : صبي
- ٧٤ - كودكى پنج ساله بيس او دويد
- * عين الضميمة الاسمية ، وحللها إلى مكوناتها المباشرة
- ٧٥ - از وى پرسيد :
- ٧٦ - اى مادر ، تراچه حادث شده است ؟
- ٧٧ - پيرزن گفت :
- ٧٨ - اى كودك ، واقعه من معضل است
- ٧٩ - تو چاره آن ندانى
چاره : حلّ
- ٨٠ - تدبير آن نتوانى
- * أعد كتابة الجملة مع بقية الضمائر الشخصية المنفصلة
- ٨١ - كودك الحاح كرد

٨٢ - گنده پير حادثه شرح داد

[قال الصبي : إذا حللت هذه المشكلة ، فهل تشتري لي حلواً ؟ ووافقت العجوز]

٨٣ - كودك گفت :

٨٤ - تلافیء این معضل وتدارك این مشکل آنست

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة

* عین الضميمة الاسمية ، وحللها إلى مكوناتها المتطرفة

٨٥ - این ساعت پیش حاکم برو وخصمان را حاضر بکن ، وبگو

* جرد هذه الجملة من العناصر الإضافية وأعد كتابتها

٨٦ - زندگانی حاکم دراز باد !

* ما نوع هذه الجملة الأساسية ، وما هو الفرق التركيبي بينها وبين

الجملة الخبرية ؟

٨٧ - کیسه ایشان من دارم

* ما هو الترتيب الأصلي لهذه الجملة ؟

٨٨ - زر بامن است

* حلل الجملتين إلى مكوناتهما المباشرة

[والشرط هو ألا يتم تسليمه إلا بحضور الثلاثة ، فأمرهم باحضار صاحبهم

الثالث]

٨٩ - حاکم خصمان را گفت :

٩٠ - بازگردید وبارسوم را حاضر کنید ، وامانت خود بگیریید !

٩١ - خصمان خایب وخاسر برفتند

* بین العنصر الإضافي في الجملة ، ووظيفته

٩٢ - گنده پير از آن بلا نجات یافت

نجات یافتن : أن ینجو

** ترجم الجملة في النص السابق إلى اللغة العربية

۳ - از « گلستان » سعدی

أ - تعریف :

۱ - شیخ مصلح الدین سعدی شیرازی در سال ۵۸۰ هـ در شهر شیراز دیده
بجهان گشود

دیده : عین
گشودن : یفتح

۲ - پدرش از بستگان درگاه اتابک سعد بن زنگی بود
بسته : متصل ، مرتبط

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها الصرفية والنحوية المتطرفة

۳ - سعدی نزدیک یکصد سال عمر کرد

۴ - بگفته دولتمساح سمرقندی سعدی سی سال به تحصیل علم و سی سال
بسیاحت و سی سال بعبادت گذراند

گفته : اسم مفعول من گفتن : قول ، گذراندن : أن يقضي

۵ - دوازده سال سقائی کرد

سقائی : اسم حاصل مصدر (سقاء + ی مصدری) : السقاية

۶ - وی در کودکی یتیم شد

کودکی : اسم حاصل مصدر (كودك : طفل + ی مصدری) : الطفولة
حلل هذه الجملة إلى مكوناتها النحوية

۷ - مقدمات علوم را در شیراز فراگرفت

فراگرفتن (پیشوند) : أن يتلقى

۸ - دورانِ جوانی او باتاخت و تازِ مغول همزمان بود

دوران : فترة ، جوانی : اسم حاصل مصدر (جوان : شاب + ی
مصدري) : الشباب ، تاخت و تاز : (اسم مرکب) : غزو ، همزمان (صفة
مركبة) متوافق زماناً

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها النحوية المتطرفة

۹ - سعدی در حدود سال ۶۲۰ هـ از طریق اصفهان به بغداد سفر کرد

* غیر ' عناصر الإضافة في الجملة ، و بین وظيفة كل واحدة منها

۱۰ - در مدرسه نظامیه بغداد بتلمذ پرداخت

* ما هي وظيفة الضميمة الجرية (بتلمذ) ؟

۱۱ - سپس به شام و بلاد جزیره و بیشتر شهرهای آسیای صغیر و مصر و مراکش
و حبشه و مکه و عراق سفر کرد

سبس : قيد زمان : ثم

* الفاعل هنا محذوف ؛ ما هو ؟ ولماذا حذف ؟

** استخراج التراكيب الإضافة في الجملة ، بین نوع الإضافة و علامة
الإضافة

۱۲ - از معاصران وی شیخ عطار نیشابوری ، مولانا جلال الدین رومی ، امامی
هروی ، محمد بن قیس رازی صاحب کتاب المعجم في معايير أشعار
العجم ، همام تبریزی ، خواجه نصیر الدین طوسی بودند

* استخراج البدلات في الجملة ، و بین وظيفتها

۱۳ - شیخ سعدی مرید شیخ شهاب الدین سهروردی عارف و صوفی

معروف بود

مرید : تابع ، تلميذ

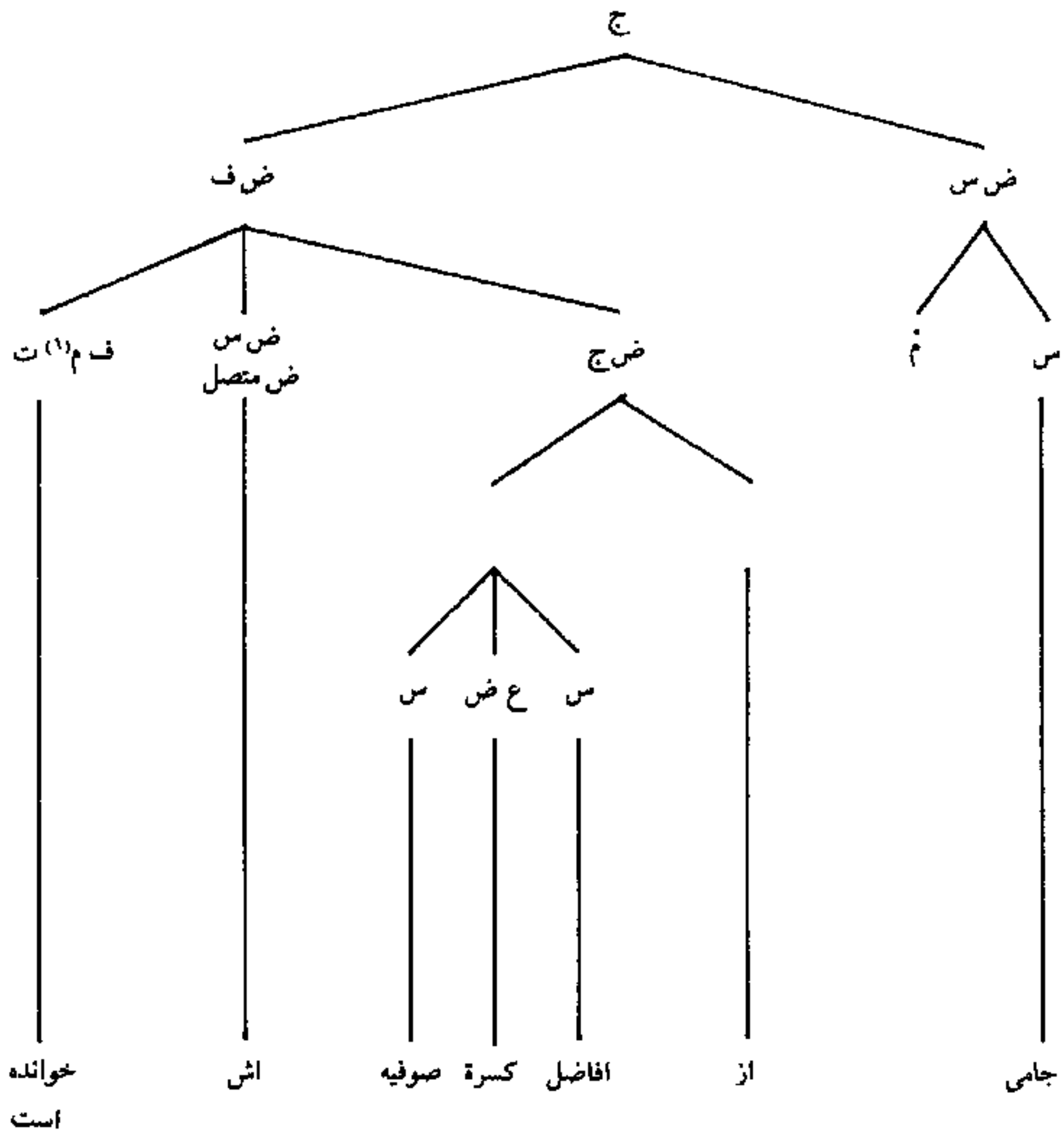
۱۴ - سعدی صوفی آزاده بود

آزاده : حرّ

* حلل الجملة إلى مكوناتها النحوية المتطرفة

١٥ - جامي از افاضل صوفيه اش خوانده است

خواندن : هنا بمعنى أن يعد . ولاحظ ضمير الغائب المتصل (ش) وقد وقع مفعولاً في هذه الجملة (عده جامي من افاضل الصوفية)



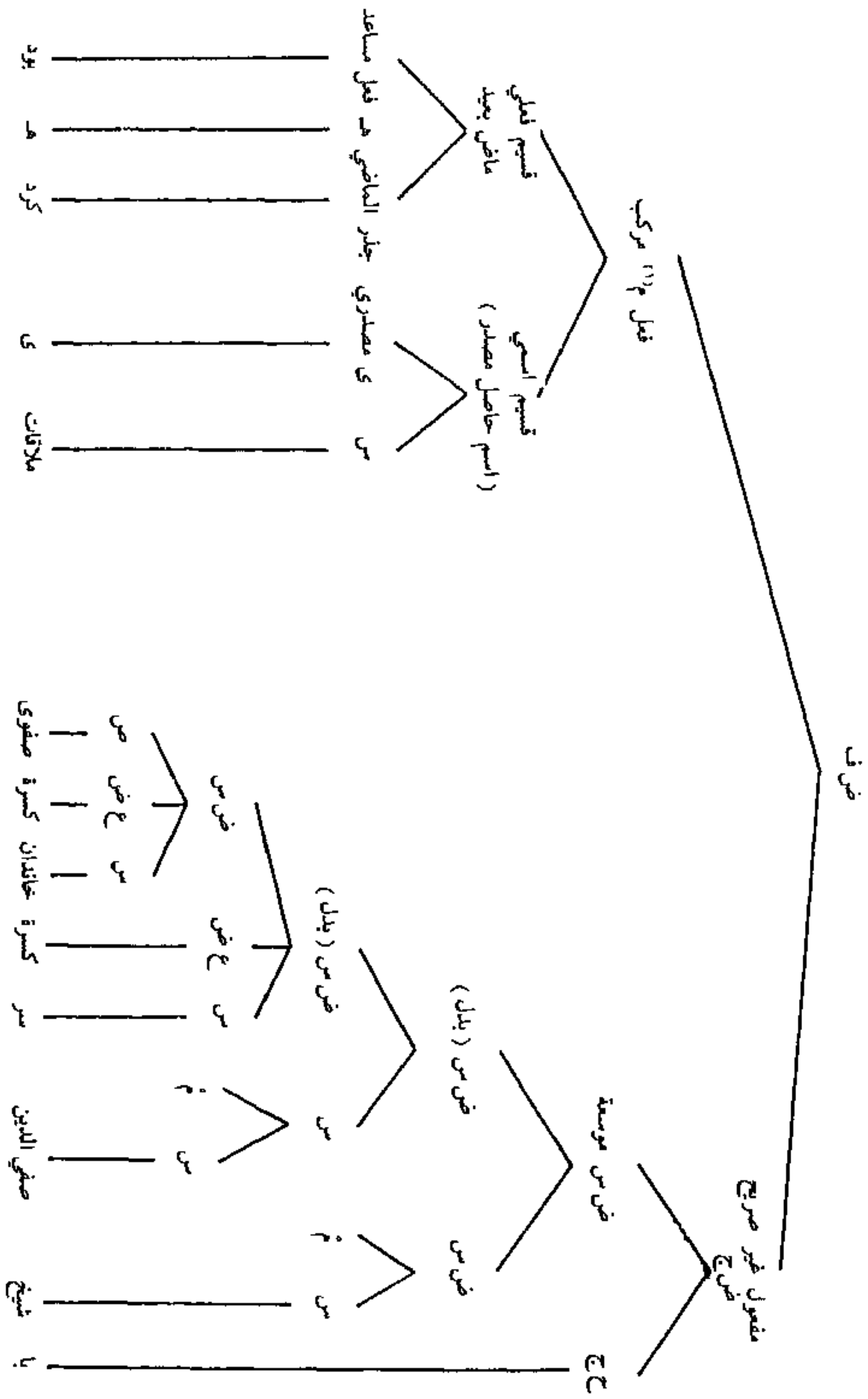
ج = ض س (س + م) + ض ف [ت (ض ج)] + ض س (ضمير متصل) + ف (م ١ ت)

١٦ - باشيخ صفي الدين سرخاندان صفوى ملاقاتى كرده بود

ملحوظات :

- الضميمة الاسمية الواقعة فاعلاً محذوفة جوازاً بقريئة السياق والفعل وذلك على سبيل التقدير (سعدى أو الضمير العائد إليه او)

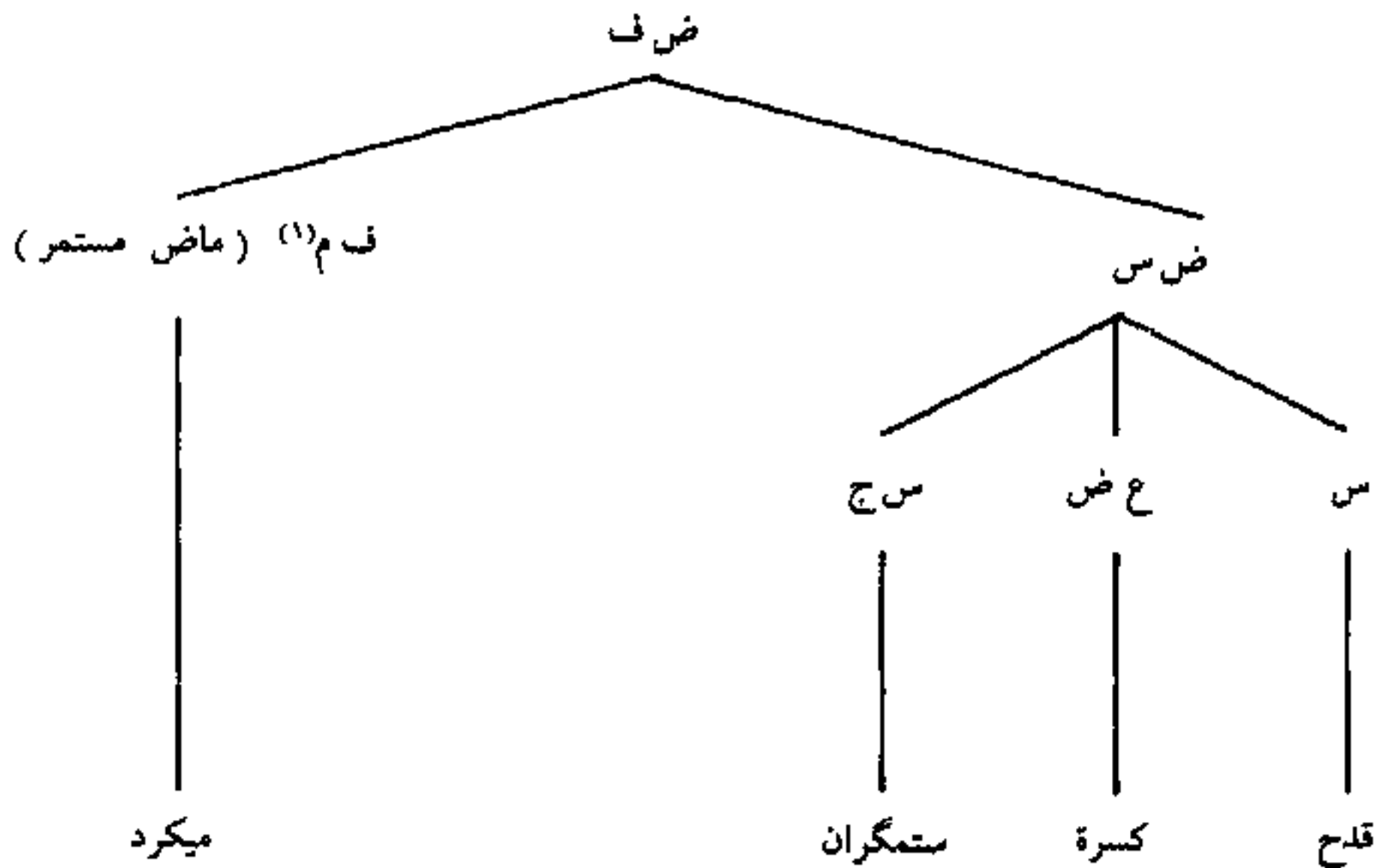
- الفعل هنا يتطلب وقفة . فثمة فعل مركب هو : ملاقات كردن : أن يلتقي وكان من الممكن اعتبار الفعل هنا مركباً (كان قد التقى مع الشيخ صفي الدين) غير أن ما كان قسيماً اسماً في هذا الفعل (ملاقات) لم يعد اسماً معجمياً وإنما لحقه محدد التنكير (الياء) ، ومن ثم أصبح ضميمة اسمية لها علاقة أفقية مع الفعل البسيط بعدها . ومما يؤيد ذلك أننا نستطيع أن نعيد هذه الضميمة الاسمية بصفة مثلاً (ملاقاتى مشهود : لقاء مشهوداً) أو أن نزيد في تحديده بمحدد عددي مثلاً (سه ملاقاتى : ثلاثة لقاءات) . لهذا أفضل اعتبارا الفعل هنا (كرده بود) فعلاً بسيطاً بمعنى (قام بـ) أو شيء بهذا المعنى . ويكون معنى الضميمة الفعلية « عقد لقاء مع الشيخ صفي الدين رأس الأسرة الصفوية » . غير أن ثمة تفسير آخر وهو أن الياء هنا ليست محدد تنكير وإنما هي ياء المصدرية . وبذلك تكون « ملاقاتى » اسم حاصل مصدر [ملاقاتى (س) + ي مصدرى] بمعنى : التقاء . وعلى هذا يكون الفعل هنا مركباً (ملاقاتى كردن : أن يلتقي) . ويكون المعنى (كان قد التقى مع الشيخ صفي الدين رأس الأسرة الصفوية) . وهذا التحليل أقرب إلى الصواب وأكثر توافقاً مع سياق النص . ويمكن أن نحلل الضميمة الفعلية إلى مكوناتها الصرفية والنحوية المتطرفة على الوجه الآتي :



١٧ - سعدى قدح ستمگران ميكرد

- ستمگر : صفة مركبة [ستم : س معنى (ظلم) النعت : گر] ظالم وقد حلت هنا محل الموصوف ولذلك لحقتها لاصقة الجمع (ان) .

- الضميمة الفعلية هنا تعيدنا إلى المشكلة التي أثارتها الجملة السابقة . فبعض اللغويين الفرس يجيزون الفصل بين القسم الاسمي أو الوصفي والقسم الفعلي بمضاف إليه أو بمفعول . وبذلك يظل الفعل مركباً صرفياً . ولكنني - مثلما سبقت الإشارة - لا أميل إلى الأخذ بهذا الرأي . وأرى أنه إذا فصل بين القسمين في الفعل المركب تحول القسم الفعلي إلى فعل بسيط . خاصة إذا عرفنا أن الفعل (كردن) فعل محايد دلاليّاً (to do في الإنجليزية عندما يكون فعلاً تاماً) . وعلى هذا يكون تحليل الضميمة الفعلية في هذه الجملة على الوجه الآتي :



ويكون معنى الضميمة الفعلية (كان يقوم بقدح الظلمة) أو ما شابه ذلك .

۱۸ - وی جانبِ درویشان و ناتوانان را نگاه میداشت

درویش : صفة حلت محلّ الموصوف : فقير

ناتوان : صفة مركبة (نا + توان) حلت محلّ الموصوف : ضعيف

نگاه داشتن : أن يلحظ ، أن يأخذ

۱۹ - چون بیشتر شاعرانِ متقدم و متوسط باقتضای زمان و ازبیم گزندِ بزرگان

و بخاطر ایمنی از آزارِ ایشان مدح اعیان و نامداران میگفت

بیشتر : محدد عددي : أكثر بیم : اسم معنى غير معدود : خوف

گزند : اسم معنى معدود : ضرر ، مضرة

ایمنی : اسم حاصل مصدر (ایمن + ی) : أمان

آزار : اسم معنى معدود : ضرر

نامدار : صفة مركبة (نام + دار) : ذو شأن - مشهور . حلت محلّ

الموصوف .

— الضميمة الاسمية (الفاعل) محذوفة جوازاً بقريئة السياق والفعل (سعدى أو

الضمير العائد إليه او / وى)

— في هذه الجملة عدة عناصر إضافية وسعت في الضميمة الفعلية :

ض ج : چون بیشتر شاعرانِ متقدم و متاخر (حالیه)

ض ج : باقتضای زمان (سببیه)

ض ج : ازبیم گزندِ بزرگان (سببیه)

ض ج : بخاطر ایمنی از آزارِ ایشان (سببیه)

— إذا جردنا الضميمة الفعلية من هذه العناصر الإضافية تبقى الضميمة الفعلية :

مدايحِ اعیان و نامداران میگفت (ض س + ف م ^۱)

* استخراج التراكيب الإضافية في الجملة ، و بین علامات الإضافة

۲۰ - « بوستان » و « گلستان » دو تالیف بزرگ سعدی است

۲۱ - کتابِ اولِ درسا ، ۶۵۵ هـ بنام ابو بکر بن سعد بن زنگی منظوم ساخت

- ۲۲ - کتاب دوم را در سال ۶۵۶ هـ نوشت
* أعد كتابة الجملة مع كتابة الرقم بالحروف
- ۲۳ - شاعران بسیاری از غزل‌های سعدی تضمین کرده اند
- ۲۴ - سعدی بسال ۶۹۱ هـ در شیراز درگذشت
- ۲۵ - مزارش در شرق شیراز قرار دارد
قرار داشتن : آن یستقر
- ۲۶ - آثار سعدی باغلب زبانهای پیگانه ترجمه شده است
- ۲۷ - « گلستان » سعدی صدها بار در ایران و دیگر کشورها بطبع رسیده است
کشور : اقلیم ، بلد
بطبع رسیدن : عبارة فعلية : آن یطبع
- ب - نمونه از کتاب :
- جدال سعدی بامدعی در بیان توانگری و درویش :
- توانگری : اسم حاصل مصدر (ص + یاء مصدری) : الغنی
درویش : اسم حاصل مصدر (ص + یای مصدری) : الفقر
- ۲۸ - یکی در صورت درویشان نه برصفت ایشان در محفلی دیدم
* ما وجه التوسعة في هذه الجملة ؟
- ۲۹ - وی شنعتی در پیوسته است
در پیوستن : آن یداوم
- ۳۰ - دفتر شگایتی باز کرده است
- ۳۱ - ذم توانگران آغاز کرده است
- ۳۲ - من پرورده نعمت بزرگانم
پرورده : صفت المفعول من پروردن (أن یربی) : ریب
* حلل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

۳۳ - مرا این سخن سخت آمد

۳۴ - گفتم :

۳۵ - ای یار ، توانگران دخل مسکینان اند و ذخیره گوشه نشینان و مقصد زائران و کهف مسافران و محتمل بارگران از بهر راحت دیگران

ای : حرف نداء ، یار : صاحب ، گوشه نشین : منبوذ ، محروم ، بار :
جمل ، گران : ثقیل

* عین العناصر الإضافية في هذه الجملة

** أعد كتابة الجملة بعد تجريدھا من هذه العناصر الإضافية

۳۶ - دست تناول بطعام برند

بر : مادة المضارعة من المصدر بردن : أن يحمل ، أن يرفع [حتى]

۳۷ - متعلقان وزیر دستان بخورند

زیر دست : صفة مركبة (زیر : تحت + دست : يد) : أدنى ، ضعيف

۳۸ - فضله مكارم ایشان بارامل و پیران واقارب و جیران رسیده است

۳۹ - عاقلان دانند :

دان : مادة المضارعة من دانستن : أن يعرف ، أن يدرك

۴۰ - قوت طاعت در لقمه لطيف است

۴۱ - صحبت عبارت در کسوت تطيف است

۴۲ - از معده خالی چه قوت آید !

۴۳ - از دست تهی چه مروت آید !

۴۴ - از پای بسته چه سیر آید !

۴۵ - از دست گرسنه گه خیر آید !

* ما نوع الجمل الأربع السابقة ؟

۴۶ - فراغت با فاقه نه پیوندند

پیوندن : أن يرتبط ، أن يتصل

- ۴۷ - * هل تعد الضميمة الجرية هنا عنصراً إضافياً أم إجبارياً ؟ ولماذا ؟
- ۴۸ - جمعیت در تنگدستی صورت نبندد
تنگدستی : اسم حاصل مصدر (تنگدست + یای مصدری) : ضیق
صورت بندیدن : آن يتحقق ، آن يوجد
.....
- ۴۹ - من این سخن بگفتم
- ۵۰ - عنانِ طاقتِ دوریش از دست برفت
* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة
- ۵۱ - وی تیغِ زبانِ برکشید
تیغ : سیف
برکشیدن : آن يسحب ، آن يسئل
- ۵۲ - اسبِ فصاحت در میدانِ وقاحتِ جهانید
جهانیدن : آن يجهد
- ۵۳ - بر من دوانید
- ۵۴ - گفت
- ۵۵ - چندانِ مبالغه در وصفِ ایشان بکردی
- ۵۶ - سخنهای پریشان بگفتی
پریشان : مضطرب
- ۵۷ - نزیاق اند یا کلیدِ خزانهٔ ارزاق
کلید : مفتاح
* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة
- ۵۸ - ایشان مُشتی متکبر مغرور معجب نفور مشتغل مال و نعمت و مفتنِ جاه و ثروت اند
مُشتی : قبضة ، عده . ما بعدها كلها صفات حلت محلّ الموصوف
- ۵۹ - سخن نگویند إلا بسفاهت

٦٠ - نظر نکنند إلا بکراہت

٦١ - فقرا را به سروپائی منسوب کنند

سروپائی : الإنحطاط

٦٢ - علماً را بگدائی معیوب گردانند

معیوب گردنیدن : ان یعیب ، ان ینسب

.... الخ

* ترجم النص السابق إلى اللغة العربية

گدائی : الشحاذة

٤ - از « چهار مقاله »

أ- تعريف :

١ - ابو الحسن نظام الدين أحمد بن عمر بن على سمرقندى معروف بنظامى عروضى در قرن ششم هجرى ميزيست

سمرقندى : نسبة إلى مدينة سمرقند إحدى مدن ما وراء النهر شمال شرق إيران (في الإتحاد السوفيتي الآن) . كانت أحد المراكز الإسلامية الحضارية الكبرى في القرن الثالث والرابع الهجريين .

٢ - وى معاصر خيام وامير معزى بود

خيام : هو عمر الخيام صاحب الرباعيات المشهور . امير معزى : الأمير معزى ، لقب بأمير الشعراء ، وسلطان الشعراء في بلاط السلطان محمود الغزنوي

٣ - نام اصلى كتاب « مجمع النوادر » بود

٤ - اين كتاب به « چهار مقاله » مشهور شده است

* هل « شده است » هنا تعدّ قسيماً فعلياً أم فعلاً رابطاً ؟

٥ - وى كتابرا بين سالهاى ٥٥١ - ٥٥٢ قمرى تأليف کرده است در ماهيت دبيرى وعلم شعر وعلم نجوم وعلم طب

* أعد كتابة هذه الجملة بعد تحويلها إلى جملة أساسية

** أعد كتابة الجملة الأساسية مع الضمائر الشخصية الأخرى

۶ - « چهار مقاله » از لحاظ سلامتِ انشاء و سادگی و درستی بیان از کتب
پرازش نشرِ فارسی است

سادگی : سلاسه
درستی (درست (ص) + یای مصدری)

اسم حاصل مصدر : صحة ، پرازش : قیم

۷ - باضافه نامِ عده ای از دانشمندان در آن آمده است

باضافه : (إلى جانب ذلك ، بالإضافة) ، قید توکید ، دانشمند : عالم

۸ - در منابع دیگر ذکری از آن دانشمندان دیده نمیشود

* ما حکم العلاقة التركيبية بين (آن) و (دانشمندان) ؟

** أعد بناء هذه الجملة من المجهول إلى المعلوم

ب - نمونه ای از کتاب :

۹ - احمد بن عبد الله الخجستاني را پرسیدند

۱۰ - تو مردی خربنده بودی

خربنده : حمّار ، راعي حمير

۱۱ - بامیری خراسان چون افتادی ؟

امیری : (س + ی مصدری) اسم حاصل مصدر : إمارة

۱۲ - گفت

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

۱۳ - به بادغیس درخجستان روزی دیوانِ حنظله بادغیس همی خواندم

* عین ضميمة الفاعل في هذه الجملة

** صنف الفعل في الجملة من حيث الزمن والبنية الصرفية والإسناد

*** هل يمكن إعادة ترتيب مكونات هذه الجملة ؟ مثل لذلك

۱۴ - بدین دوبیت رسیدم

* حلل الضميمة الجرية إلى مكوناتها المتطرفة

[إن يكن الشرف في فك الأسد .: فخاطر وخذه من فك الأسد فإمّا مجد وعزّ

ونعمة وجاه .: وإما مثل الرجال مواجهة الموت]

۱۵ - داعيةُ در باطنِ من پدید آمد

۱۶ - بهیچ وجه در آن حالت راضی نتوانستم بود

* ما هي وظيفة الضميمة الجرية « بهیچ وجه » في الجملة ؟

** ما هو وجه الفعل في الجملة ؟ حله إلى مكوناته الصرفية

۱۷ - خران را بفروختم واسبِ خریدم

فروختن = فروشتن : أن يبيع

* ما هي المحددات في الضميتين الاسميتين : خران ، اسب ؟

۱۸ - از وطنِ خویش رحلت کردم

* خویش ضمیر مشترك يتطلب قرينة على مرجعه ؛ ما هي ؟ وعلى ماذا

يعود ؟

۱۹ - بخدمتِ علی بن الیث شدم پرادرِ یعقوب بن الیث وعمر بن الیث

* هذه جملة اسمية ؛ هل يمكن تحويلها إلى جملة فعلية ؟

** ما هي وظيفة التركيب الإضافي « پرادرِ یعقوب بن الیث » ؟

۲۰ - علی پرادرِ کهن بود

* حلّل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

۲۱ - یعقوب وعمرورا براو اقبالی تمام بود

۲۲ - یعقوب از خراسان بغزنین شد از راهِ جبال

راه : طریق

* عین الضمائم الجرية في الجملة ، وبيّن وظيفة كل واحدة منها

۲۳ - علی بن الیث مرا زر رباط سنگین بازگردانید

رباط : معسكر بازگردانیدن : أن يعيد

* أعد كتابة (علي بن الیث) بعد حذف (بن)

- ۲۴ - او مرا بخراسان بشحنگی اقطاعات فرمود
شحنگی : اسم حاصل مصدر (شحنة : فرقة عسكرية + یای
مصدري) : قيادة
- اقطاع : إقليم تابع مالياً وإدارياً لأحد الرؤساء ضمن نظام الإقطاع في
الدولة الإسلامية
- ۲۵ - سواری بیست از خود داشتیم
سوار : جندي ، فارس ، مقاتل
- * لماذا تقدم الاسم على المحدد العددي ؟
- ۲۶ - از اقطاع علی بن الیث کروح هری وخواف نشابور بود
- ۲۷ - بکروح رسیدم
- ۲۸ - فرمان عرضه کردم
[کل ما یأتینی أفرقه علی الجیش وأعطیه للجیش]
- ۲۹ - سوار من سیصد شد
- * (سیصد) في الأصل محدد عددي ، وجاءت هنا ضميمة خبرية ؛
كيف ذلك ؟
- ۳۰ - دست ازطاعت صفاریان بازداشتیم
بازداشتن : أن يمنع
- ۳۱ - خواف را غارت کردم
- ۳۲ - بروستای بشت بیرون شدم
روستا : ريف ، بشت = بست : مدينة في خراسان ، بیرون شدن : أن يخرج
- ۳۳ - به بیهق درآمدم
- ۳۴ - دوهزار سوار برمن جمع شد
- * حلل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة
- ۳۵ - بیادم

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

٣٦ - نیشابور بگرفتتم

٣٧ - کار من بالا گرفت و ترقی همی کرد

بالاگرفتن : أن يرتفع ، أن يعلو

* ما وجه التوسعة في الضميمة الفعلية هنا ؟

٣٨ - جمله خراسان خويشتن را مستخلص گردانيدم

را هنا ليست علامة مفعولية وإنما بمعنى لِ الملكية في العربية

٣٩ - اصل و سبب این دو بیت شعر بود

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة

٤٠ - سلامی اندر تاریخ خویش همی آرد :

آر = آور : مادة المضارعة من آوردن : أن يحضر ، أن يورد

٤١ - بنشابور يك شب احمد بن عبد الله سيصد هزار دينار و پانصد سراسب

وهزاز تا جامه ببخشيد

* عین العناصر الإضافية في الجملة ، وحدد وظائفها

** أذكر المحددات في الضمائم الاسمية في هذه الجملة

٤٢ - در عرب وعجم امثال این بسیار است

٤٣ - برین یکی اختصار کردیم

* هل الضميمة الجرية هنل عنصر إضافي أم إجباري ؟ ولماذا ؟

** ترجم الجمل في هذا النص إلى اللغة العربية

۵ - از « تاریخ طبرستان »

أ - تعريف بالمؤلف :

۱ - بهاء الدين محمد بن حسن بن اسفنديار طبرى معروف به « ابن اسفنديار »
از دبيرانِ رستم بن اردشير پادشاه طبرستان بود

دبير : كاتب
طبرستان : إقليم في شمال شرق إيران

* عین الضميمة الخبرية في هذه الجملة ، وحلّها إلى مكوناتها التركيبية

۲ - او در پایان سده ششم و نیمه اول سده هفتم هجری میزیسته است
سده : قرن

* عین الضميمة الظرفية في هذه الجملة

۳ - وی به بغداد وری و خوارزم سفر کرد

* هل الضميمة الجریة هنا عنصر إضافي أم إختیاري

۴ - در سفر اخیر بخت یاریش نمود

یاری نمودن : أن يحالف

۵ - نسخه از « تنسر نامه » در خوارزم یافت

* هل يمكن إعادة كتابة محدد التنكير في هذه الجملة بصورة أخرى ؟ ما هي ؟

۶ - « تنسر نامه » یکی از آثار مشهور زمان ساسانیان است

ساسانیان : الساسانيون نسبة إلى دولة بني ساسان التي قامت في إيران في سنة ۲۲۴ م . وانتهت بدخول إيران في الإسلام سنة ۶۵۱ م

۷- ابن المقفع معروف آنرا از بهلوی به تازی برگردانده بود
برگرداندن : أن ينقل ، أن يترجم . بهلوی : اللغة البهلوية قبل الإسلام في إيران ،
تاری : عربي ، العربية

* كيف تصنف الفعل (برگردانده بود) من حيث : البنية الصرفية ،
والزمن ، والتركيب

۸- ابن اسفندیار آن کتاب را بزبان فارسی در آورد
فارسی : اللغة الفارسية في إيران بعد الإسلام
* حلل الضميمة الفعلية إلى مكوناتها المتطرفة من حيث التركيب

۹- در آغاز « تاریخ طبرستان » خویش گنجاند
گنجاندن : أن يكتنز

۱۰- در هیچ جای دیگر اثری از آن دیده نمیشود
* حول هذه الجملة من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم

۱۱- بدین طریقه نامه مزبور بدستِ مارسید
مزبور : مذکور

* حلل الضميمة الجرية الأولى إلى مكوناتها المتطرفة . و بین وظیفتها

۱۲- « تاریخ طبرستان » یکی از مهمترین تاریخهای محلی است
* ما نوع الصفة « مهمترین » ؟ حللها صرفياً

۱۳- وقایع آن سامان را ازدوران باستان تا زمان ترك در برگرفته است
در برگرفتن : أن يتضمن ، سامان : عالم ، محیط ، مکان دور : عهد ،
باستان : قدیم

* حلل الضميمة الفعلية في هذه الجملة إلى مكوناتها التركيبية المتطرفة

۱۴- مؤلف مطالب متطور خویش را بادقت فراوان از کتابخانه های ایران
و آسیای میانه و خوارزم جسته است
جستن : أن ينقب ، أن يبحث (متعدد بذاته)

فراوان : وافر ، میانه : وسطی

* عین الضمیمتین الجریتین ، و بین وظیفه کل واحده منهما

** أ - عین التراکب الإضافة فی الجملة .

ب - و بین علامة الإضافة وحدد موضعها .

ج - حول هذه التراکب إلى جمل .

۱۵ - اکنون از « تنسر نامه » نمونه ای نقل میکنیم

ب :

۱۶ - گوید ابن المقفع از بهرام بن خرزاد :

۱۷ - اسکندر از ناحیت مغرب و دیار روم خروج کرد

۱۸ - شهرت آن از تذکار مستغنی است

* کیف تصنف الصفة هنا صرفياً وترکیبياً ؟

** استخدم هذه الصفة فی جملة من إنشائك

۱۹ - قبط و بربر و عبرانیون مسخر او شدند

۲۰ - از آنجا لشکر به پارس کشید

پارس : فارس

۲۱ - با دارا مصاف داد

دارا : آخر ملوک الدولة الأكمنیة التي حکمت ایران قبل دخول الإسکندر ایران سنة

۳۳۱ ق م

مصاف دادن : آن بحارب

۲۲ - جمعی از خواص دارار تلبیب کردند

* عین المحدد فی الضميمة الاسمية ، و حمله إلى عناصره الصرفية

۲۳ - به تبیعت و خدع سردارا برگرفته اند

* ثمة عنصر محذوف فی هذه الجملة ؛ ما هو ؟ ولماذا ؟

۲۴ - این را پیش اسکندر آوردند

- ۲۵ - اسکندر فرمود
- ۲۶ - آن جماعت را بر دار تعلیق کردند
- ۲۷ - آن عادت سیاست رومیان بود
- ۲۸ - تیر را برجاس ساختند
تیر : رمح ، جاس :
- ۲۹ - منادی کردند :
- ۳۰ - سزای شاهان کشته چنين است
- ۳۱ - اسکندر ایرانشهر بگرفت
- ۳۲ - جمله ابناء ملوک وبقایای عظاماً و سادات و قادات و اشراف بحضرت او جمع شدند
- * هل تعدّ (شدند) في هذه الجملة قسيماً فعلياً أم فعلاً رابطاً ؟ ولماذا ؟
- ۳۳ - او از شکوه و جمعیت ایشان اندیشه کرد
اندیشه کرد = اندیشیدن : آن فکر ، آن يتأمل
- ۳۴ - بوزیر و استاد خویش ارسطاطاليس نامه نوشت
« ارسطاطاليس » عنصر إضافي في هذه الجملة ؛ حدد وظيفته
- ۳۵ - حال ما تا اینجا رسید
- ۳۶ - من بهند وچين و مشارقي زمین خواهم رفت
[وأخشی إذا تركت عظماء فارس أحياء ربما تولدت منهم فتنة ، ويكون من العسير تداركها ، فيأتون إلى الروم ويتعرضون لولايتنا . وأرى أن أقتلهم كلهم]
- ۳۷ - ارسطاطاليس این فصل را جواب نوشت وگفت :
جواب نوشتن = جواب دادن : آن يجيب
- ۳۸ - در عالم أمم هراقليمی مخصوصند بفضيلتی وهنری وشرفی
هنر : أدب ، فن
- * كيف تصنف الصفة في هذه الجملة تركيبياً مع التوضيح ؟

٣٩ - اهل ديگر اقاليم از آن بي بهره اند

* هل « ديكر » هنا محدد أم صفة ؟ ولماذا ؟

٤٠ - اهل پارس مميز اند بشجاعت ودليرى وفرهنگ

دليرى : اسم حاصل مصدر (دليرى : جريء ص + ي مصدرية) : الجراءة
فرهنگ : ثقافة

* ما هي علاقة المطابقة العددية بين المبتدأ والرابطة في هذه الجملة ؟

** ترجم الجمل السابقة إلى اللغة العربية

٦ - از کتاب « در احة الصدور و آية السرور »

يعد كتاب « راحة الصدور وآية السرور » من أوثق التواريخ التي كتبت عن السلاجقة . ومؤلفه هو محمد بن علي الراوندي ، وكان واحداً من الكتاب المشهورين في وقته ، وكان له باع كبير في ميدان الأدب . وقد عمل أقرباؤه أيضاً في بلاط السلاجقة . وقد بدأ الراوندي في تأليف كتابه « راحة الصدور » سنة ٥٩٩ هـ بعد انتهاء عهد السلاجقة . وأتمه بعد أربع سنوات . ويقدم كتاب « راحة الصدور » تاريخاً لسلطنة أحد السلاجقة في آسيا الصغرى هو السلطان غياث الدين كيخسرو بن قلع أرسلان (٥٨٨ - ٦٠٧ هـ) . وأسلوب الكتاب سهل خالٍ من التكلف . وقد أخذ عنه كثير من المؤرخين الذين جاءوا بعده .

فصل در جور و ظلمي در عهد مصنف(*)

١ - خرابی جهان از آن برخاست
ينشأ خراب العالم من ذلك
برخاستن : مصدر بسيط

٢ - عوانان و غمازان و بددينان ظالم زبان در ايمه دين دراز کردند

أ - عوان : الجابي (جابي الضرائب) ، غمار : عين السلطة (جاسوس) ،
بددين (بد + دين) : العصي . وثلاثتها صفات حلت محل
الموصوفات ومن ثم جمعت بالألف والنون وعملت معاملة الأسماء

* مصنف أي المؤلف الذي يصنف أو يؤلف الكتب .

ب - إذا كانت هناك أسماء معطوفة بالواو ولحقها صفة فإن علامة الإضافة تلحق الاسم الأخير فقط (ص من الجزء الأول)

* ما نوع البنية الصرفية للفعل في هذه الجملة ؟ حلّله إلى مكوناته الصرفية

٣ - ایشان ایشانرا متهم کردند

* ففي هذه الجملة ضميران ، بين مرجع كل واحد منهما

٤ - تعصب و حسد در میان ایمه ظاهر شد(*)

* حدد الضميمة الاسمية في هذه الجملة

** وضح علاقة المطابقة العددية بين المبتدأ وفعل الربط

٥ - عوانان بددین از قم وکاشان وآبه وطبرش وری و فراهان جمله رافضی یا اشعری بوذند

قم ، کاشان ، آبه ، طبرش ، ری ، فراهان : أسماء أماكن في إيران

* توجد ضميمة جرية في هذه الجملة ؛ حددها ، وبين وظيفتها

** الضميمة الخبرية هنا موسعة . بين وجه التوسعة فيها

٦ - در لشکر سلطان افتادند

٧ - فرا امرا و سلاطین نمودند (اتخذوا جانب الأمراء والسلاطين)

فرا : جانب

٨ - ما از بهر شما توفیر می آوریم

توفیر آوردن : أن يوفر

* حدد حرف الجرّ في هذه الجملة ، وبين بنيته الصرفية

** حدّد الضميمة الجریة في هذه الجملة ، وبين وظيفتها

٩ - ظلم را نامِ توفیر بر نهادند

١٠ - خون و مال مسلمانان را منفعت خواندند

* في بعض اللهجات القديمة كانت الدال تنطق وتكتب ذالاً .

خواندن : أن يقرأ ، أن يسمى ، أن يدعو

* في هذه الجملة تركيب إضافي ؛ حدده ، وبين موقع علاقة الإضافة

۱۱ - قلمِ ظلمِ در مساجد و مدارس كشيده

۱۲ - آبِ علما ببردند

لاحظ الأسلوب المجازي في هاتين الجملتين

۱۳ - ایشان سرهنگانِ نامسلمانان بر سرِ مسلمانان داشتند

سرهنگ : جندي ، داشتن : هنا بمعنى أن يجعل

* نامسلمانان : صفة ؛ أذكر علاقة المطابقة بين الموصوف والصفة ، وما

هو موقع هذه الصفة في إطار هذه العلاقة

۱۴ - بی رحم بزخمِ چوب از مسلمانان زرّ می ستدند

زخم : ألم ، چوب : سوط ، ستدن : أن يقبض ، أن يأخذ

* في هذه الجملة حال ؛ حددها

** في هذه الجملة ضميتان جريتان ؛ حددهما ، وبين وظيفتهما

۱۵ - بهانها ومصادرات وتقرير فاش شد

بهانه : عضا ، تقرير : كلمة عربية استخدمت في فترة انهيار الدولة العباسية

بمعنى تعذيب الشخص المتهم من قبل السلطة للاقرار بأمواله .

فاش : صفة من الكلمة العربية متفشي

۱۶ - در هر شهری بهانه گیری بود

* ما هو ترتيب هذه الجملة ؟ ولماذا ؟

۱۷ - او مسلمانان را رنج مينمود

رنج : اسم معنى : : ألم ، عذاب رنج نمودن : أن يؤلم ، أن يعذب

۱۸ - خون و مالِ مسلمانان می برد

* حدد التركيب الإضافي في هذه الجملة ، وعلامة الإضافة وموقعها ،

وموقع التركيب الإضافي في الجملة

۱۹ - میگفت : این منفعتِ دیوان است

* حَلِّ جَمَلَةِ الْقَوْلِ إِلَى مَكُونَاتِهَا الْمُبَاشِرَةِ . وَبَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ

۲۰ - ایشان خرابات و خمرخانها را بنا کردند

خرابه : خماره ، بیت الدعارة

* ما الفرق بين خرابات ، خمرخانه من حيث البنية الصرفية ؟ ومن حيث لاصقة الجمع ؟

۲۱ - بفاش لواطه وزنا و مناهى شرع را تمكين دادند

بفاش : إلى التفشي

۲۲ - برهر چیزی ضمانی نهادند

۲۳ - آبِ علما ببردند

۲۴ - هرسرهنگی ده قواد خانه نهاده است درهر شهری از شهرهای عراق

* استخراج المحددات في الضمائم الاسمية في الجملة السابقة

۲۵ - بهر سخنی دشنام بدهند

۲۶ - هرگز هیچ پادشاه عادل بدین رضا نداد

.....

۲۷ - خراج املاك و مالهای بیت المال همه در شریعت بر لشکر اسلام

حلال ترست از شیر مادر

* استخراج قيد توكيد في هذه الجملة

** استخراج علامتين مختلفتين للإضافة

*** استخراج العناصر الإضافية في هذه الجملة ، وبيِّن وظيفة كل

واحدة منها

۲۸ - غزو کفار هم سبب غنیمت دنیا است ، وهم وسیلتِ ثوابِ آخرت

* استخراج قيود التوكيد في هذه الجملة ، وبيِّن المؤكد مع كل منهما

**** ما وجه التوسعة في الضميمة الخبرية ؟**

٢٩ - جزية اليهود وسرگزيت بددينان بر پادشاهان از گوشت قربان مباح نر است

سرگزيت : جزية الرأس التي كانت تحصل من أهل الكتاب نظير حماية الدولة لهم

٣٠ - در شهور سنه ثمان وتسعين وخمسمايه در جمله عراق كتب علمي واخبار

وقرآن بترازو ميكشيدند

٣١ - يك من بنيم دانگ ميفروختند

*** ترجم الجمل في النص السابق**

۷ - از « مرصاد العباد »

الشيخ نجم الدين الرازي المعروف « بالداه »

أ - تعريف بالمؤلف :

۱ - شيخ نجم الدين معروف به « دايه » ، مؤلف كتاب مشهور « مرصاد العباد » ، در اواخر قرن ششم هجری وینمه اول قرن هفتم میزیسته است

* حَلَّل هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة : ض س + ض ف

** حدد العناصر الإضافية في كل ضميمة منهما ، وبين وظائفها

۲ - او از صوفیان متعصب بوده است

* حَلَّل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة

۳ - شيخ نجم الدين رازی در آغاز حمله مغولان ، از ری به همدان گریخت

گریختن : ان یهرب

* ترجم الجملة الآتية إلى اللغة الفارسية :

عندما بدأت حملة المغول كان الشيخ نجم الدين قد فر من الري إلى همدان

۴ - از آنجا به اردبیل و سپس به آسیای صغیر رفت

سپس : ثم ، اردبیل : اسم مدينة في إيران

۵ - بخدمت شیخ شهاب الدین سهروردی رسید

۶ - سفارش شیخ در قیصریه مورد عنایت علاء الدین کیقباد شاه سلجوقی

آسیای صغیر واقع گشت

* حدد العناصر الإضافية في هذه الجملة ، وبين وظيفة كل منها

** حَلِّ كل عنصر منها إلى مكوناته المتطرفة

۷ - کتابِ مرصاد العباد را در ۶۲۰ - ۶۱۸ هـ در شهرِ سیواس بنامِ علاء الدین کیقباد تألیف کرد

سیواس : اسم مدينة في آسيا الصغرى

* هل هناك عناصر محذوفة في هذه الجملة ؟ ما هي ؟ ولماذا ؟

** حَوِّل هذه الجملة إلى جملة أساسية

۲۸ - نثرِ « مرصاد العباد » گاهی ساده و جائی متکلف و آکنده از تصنع است
آکنده ، آکنده : مملوء . تأخذ حرف الجرّ (از) بمعنی الباء في العربية
ب : نمونه ای از کتاب :

نمونه : نموذج ، مثال

۹ - دهقنت و زراعت بارزگانی است باخدا و بهترین جمله صنایع و مکاسب
بارزگانی : تجارة
دهقنت : الدهقنة : تملك الأرض

* حَلِّ هذه الجملة إلى مكوناتها المباشرة

** هل يمكن تحويل الرابطة في هذه الجملة إلى فعل ربط ؟ ولماذا ؟

۱۰ - کسی مشغول بدینکار ثوابِ اورا نهایت نبود

بدینکار = ب + این + کار . کار عمل

۱۱ - مراتب و درجاتِ بلند یابد

۱۲ - اینها سه طایفه اند

* حَلِّ ضمیر الإشارة في هذه الجملة ، و بین مرجعه

۱۳ - هر طایفه را آداب و شرایط و ارکان است

* ما هو نوع هذه الجملة من حيث التركيب

۱۴ - طایفه اول دهقانان اند

دهقان : مالك الأرض

- ۱۵ - ایشان مال وملك دارند
- ۱۶ - ایشان محتاج مزارعان و شاگردان و مزدوران باشند
شاگرد : تلميد
مزدور : اجير
- * حَلِّلِ الضَّمِيمَةَ الخَبْرِيَّةَ إِلَى مَكُونَاتِهَا النُّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الْمُتَطْرَفَةِ
- ۱۷ - از بهراو بزراعت و عمارت مشغول باشند
* فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ضَمِيمَتَانِ جَرِيَتَانِ ، عَيْنُهُمَا ، وَحَدَّدَ وظيفَةَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
- ۱۸ - شرایط و آداب ایشان آنست
* حَلِّلِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ إِلَى عُنَاصِرِهَا الْمُتَطْرَفَةِ
- ۱۹ - اول بمال و ملك خویش مغرور نشوند
* عَيْنِ الْعُنَاصِرِ الْإِضَافِيَّةِ وَوُضَائِفِهَا فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ
** استبدل فعل الربط هنا بأحد أفعال الربط الأخرى
- ۲۰ - دل برآن نهند
- ۲۱ - در دست خود عاریت و امانت شناسند
- ۲۲ - در بند جمع و ادخار و استکثار نباشند
بند : قید
- ۲۳ - بچشم حقارت بشاگرد و مزدور و درویش ننگرند
درویش : فقیر ، متواضع
نگارستن : آن یلحظ
- ۲۴ - در مزارعت و دهقنت خویش نظر بزراعت آخرت نهند
- ۲۵ - بر مزارع و شاگرد و مزدور هیچ حیف نکنند
- ۲۶ - مُزِدٌ وَنَصِيبٌ ایشان تمام برسانند
مُزِدٌ : اجر
رسانیدن : آن یوصل
تمام : تماماً
- * عَيْنِ الْمَكُونِيْنَ الْمُبَاشِرِيْنَ لِهَذِهِ الْجُمْلَةِ

** ما هي وظيفة (تمام) في هذه الجملة ؟

٢٧ - زكوة دهقنت وزراعت برون كنند

برون = بيرون

* كيف تصنف الفعل هنا صرفياً ؟

٢٨ - بزودی بمستحقان زکوة برسانند بر قانون شرع

* كيف تصنف الفعل في هذه الجملة تركيبياً ؟

** ما هي وظيفة « بزودی » في الجملة ؟ حللها إلى عناصرها المتطرفة

تركيبياً وصرفياً

٢٩ - از باقى چیزى ذخيره كنند براى سال ديگر

* (باقى) صفة حلت محل الموصوف ؛ ضع موصوفاً مناسباً وأعد كتابة

الجملة

** (ديگر) جاءت في الجملة صفة ، أعد كتابة الضميمة الجرّية بعد

تحويل (ديگر) إلى محدد ، واضبط نطق آخر الكلمات

٣٠ - برخدا توكل كنند

* كيف تصنف الفعل هنا صرفياً وتركيبياً

٣١ - دهقانى خود عين توكل است

* حلل هذه الجملة إلى مكوناتها المتطرفة تركيبياً وصرفياً

** ترجم الجمل السابقة إلى اللغة العربية

٨ ■ من معاني القرن الكريم

من المسلم به أن القرآن الكريم لا يترجم نصاً إلى أية لغة أخرى غير أن ثمة محاولات لنقل معانيه إلى مختلف اللغات، وفيما يلي نورد محاولة لنقل معاني بعض السور القصار إلى اللغة الفارسية . ولم نضع النص القرآني في مقابلها حتى لا يُعدّ النص الفارسي مقابلاً حرفياً للآيات القرآنية :

معاني الفاتحة :

بنامِ خداوندِ بخشاینده مهربان
بخشاینده : اسم فاعل من بخشیدن : أن يهب ، أن يمنح
سپاس خدا را پروردگار جهانبان
جهانبان = جهان : عالم + بان لاحقة تعني صاحب (باغبان : بستاني)
فرمانروای روزِ رستاخیز است
فرمانروا : حاكم ، رئيس ، رستاخیز : البعث ، النهوض
برستش : اسم مصدر من برستیدن : أن يعبد ، برستش کردن : أن يعبد
واز تو یاری خواهیم
یاری : اسم حاصل مصدر (یار + ی) : عون
مارا براه راست هدایت فرما
راه : طریق ، فرما : صيغة الأمر من فرمودن : أن يأمر
هدایت فرمودن : أن يرشد ، أن يهي
راهِ آنانکه بر ایشان روزی فرستادی نه راهِ غضب
آنانکه : الذين (آنکه : الذي) ، روزی : رزق

شدگان و نه راهِ کمکشکنان

معانی سوره القلم :

بخوان بنامِ ربِّ خویش
آنکه خالقِ همه چیز است
آفرید انسان را از خون بسته
آفریدن : آن یخلق ، خون : دم ، بسته : معقود
بخوان ، و ربِّ تو بسیار کریم است
آنکه علم آموخت انسان را بواسطهٔ قلم
آموخت انسان را آنچه نمیدانست

معانی سوره القدر :

هرآئینه ما فرورستادیم قرآن را در شبِ قدر
فرورستادن : أن يُنزل
وجه داناند نزا که چیست شبِ قدر
داناندن : أن يُعلم ، أن يُخبر
شبِ قدر بهتر است از هزارماه
فرودمی آیند فرشتگان و روح در آن بحکم ربِّ ایشان از
فرشته : ملك

برای هرکار

مامون سلامت است آن شب تا طلوعِ صبح

معانی سوره الكوثر :

هرآئینه ما دادیم ترا کوثر
پس نمازگذار برای ربِّ خود و قربانی کن
نماز گذاردن : أن یصلي
هرآئینه دشمنِ تو همان است دم بریده
دم : ذیل ، بریدن : أن یقطع

معاني سورة الإخلاص :

بگو او الله یکانه است . الله بی نیاز است . نژاد کسی را
بی نیار : مستغنی ، زادن : آن یلد
ونه زاده شده از کسی
و نیست اورا همتا هیچ یکی را

معاني سورة الناس :

بگو پناه میگیرم بر ب مردمان ، پادشاه مردمان ، معبود مردمان از شر
وسوسه کننده پنهان شونده ، آنکه وسوسه می افکند در دلهای مردمان از جنیان
ومردمان

نلاحظ أن الكاتب الفارسي قد حافظ على ترتيب الكلمات في الآيات
القرآنية .

المطلوب الآن هو إعادة كتابة هذه الجمل مع ترتيب عناصرها وفقاً لنظام
الجملة الفارسية .

۹ . من ترجمه تفسیر الطبری

قصه یوسف علیه السلام

... پس چون پیغامبر علیه السلام یعقوب بکنعان باز آمد بکچندبرآمد مادریوسف بمرد ، وابن یامین ویوسف هردوبسی مادر بماندند . ویعقوب را خواهری بود نام اوانباس بود ، این انباس خواهر یعقوب بود . نزد یعقوب آمد گفت یوسف رامادر نیست اورا بمن ده تا من اورا بدارمش . یعقوب گفت من از این فرزندنشکیم . خواهر گفت من هر روزی اونزدیک تو آورم تا اورا ببینی . پس یعقوب اورا به خواهر خویش سپرد . و این خواهر یعقوب هر شبانروزی یک بار اونزدیک یعقوب آوردی تا اورا بدیدی . چون یکچند بر آمد یعقوب اورا از یوسف می صبر نبود بدانک اندر شبانروزی یک بار همی دید ، خواست که شب و روز پیش او بودی . پس یعقوب گفت مرین خواهر را ، که من ازین فرزند همی نشکیم ، باید که تو اورا بمن بازدهی ، و این خواهرش مریوسف را دوست همی داشت ونخواست که مرورا به یعقوب بازدهد ، بدان حیلت اندر ایستاد تا مگر چیزی تواند کردن که مریوسف را به پدر باز ندهد ، تدبیر آن کار همی ساخت .

و بدان زمانه حکم چنان بودی که هر آن کسی که برو دزدی پیدا آمدی آنکس که دزدی کرده بودی بنده خداوند آن چیز گشتی ، اگرخواستی اورا بفروختی و گرنه همی داشتی .

پس این خواهر یعقوب کمری داشت بصندوق اندر ازدوال ، آن کمر آن اسحق بوده بود . آن کمر بیرون آورد و بزیر جامه بر میان یوسف بست . همانگه خبر اندر افکند که کمری بود مرا از آن اسحق پدرم ، آن کمر بدزدیدند . یوسف را نزدیک پدرش باز برد .

۱. من کتاب « قابوسنامه »

للأمیر عنصر الممالی قابوس بن وشمگیر

حکایت - گویند روزی افلاطون نشسته بود با جمله از خواص آن شهر .
مردی بسلام وی درآمد و بنشست و از هر نوعی سخن میگفت . درمیانه سخن
گفت : ای حکیم ، امروز فلان مرد را دیدم که حدیث تو میکرد و ترا دعا و ثنا میگفت
که افلاطون حکیم سخت بزرگوارست و هر گز چو او کس نباشد و نبوده است .
خواستم که شکر او بتورسانم . افلاطون حکیم چون این سخن بشنید سرفرو برد
و بگریست و سخت دلتنگ شد . آن مرد گفت : ای حکیم از من ترا چه رنج آمد که
چنین دلتنگ شدی؟ افلاطون حکیم گفت : مرا ای خواجه از تورنجی نرسید
ولکن مصیبتی ازین بزرگتر چه باشد که جاهلی مرا بستاید و کار من اورا پسندیده آید،
ندانم که چه کار جاهلانه کرده ام که بطبع او نزدیک بوده است و اورا خوش آمده است
و مرا بستوده تا توبه کنم از آن کار . مرا این غم از آن است که هنوز جاهلم که ستوده
جاهلان هم جاهلان باشند .

اندر یاد کردن پندهای نوشروان عادل (بخشی از این پندها حذف شده
است) .

اول گفت : تاروز و شب آینده است و رونده از گردش حالها شگفت مدار .

و گفت : مردمان چرا از کاری پشیمانی خورند که يك بار از آن پشیمانی
خورده باشند .

آخر گفت : هر که ترا زشت گوید معذورتر از آنکسی دان که آن زشت
بتورساند .

دیگر گفت : اگر خواهی که مردمان ترانیکو گوی باشند نیکو گوی مردمان باش .

آخر گفت : اگر خواهی که کم دوست نباشی کینه مدار .

آخر گفت : اگر خواهی که ترا دیوانه وار نشمر ندانچ نیافتنی بود مجوی .

دیگر گفت : اگر خواهی که پرده تو دریده نشود پرده کس مدر .

آخر گفت : اگر خواهی که بی بیم باشی بی آزار باش .

آخر گفت : پرهیز از نادانی که خود را دانا شمرد .

آخر گفت : داد از خود بده تا از داور مستغنی باشی .

آخر گفت : اگر چه حق تلخ باشد بیاید شنید .

آخر گفت : اگر خواهی که راز تو دشمن نداند بادوست مگوی .

آخر گفت : خوردنگرش بزرگ زبان مباح .

آخر گفت : بی قدر مردم را زنده مشمر .

آخر گفت : اگر خواهی که بی گنج توانگر باشی بسندکار باش .

آخر گفت : مرگ به از آن که نیاز به هم چون خودی برداشتن .

آخر گفت : از گرسنگی مردن به از آن که از نان سفله سبرشدن .

آخر گفت : فاسق متواضع این جهان جوی بعتر از عابد متکبران جهان

جوی .

آخر گفت : اگر خواهی که از شمار داد گران باشی زیر - دستان خود را

بطاقت خویش نیکودار .

آخر گفت : اگر خواهی که نیکوترین و پسندیده ترین مردمان باشی آنج

بخود نپسندی بکس مپسند .

حکایت - شنیدم که در غزنین خبازان در دکانها بستندی و نان نیافت شد

وغربا و درویشان در رنج افتادند و بتظلم بدر گاه شدند و پیش سلطان ابراهیم بنالیدند فرمود تاهمه را حاضر کردند گفت چرا نان تنگ کردید گفتند هرباری گندم و آرد که درین شهر می آرند نانوائان تومیخرند و در انبار میکنند و میگویند فرمان چنین است و ما را نمیگذارند که يك من آرد بخریم سلطان بفرمود تاخجاز خاص را بیاوردند و زیر پای پیل افکندند چون بمرد بردندان پیل بیستند و در شهر بگردانیدند و بروی منادی میکردند که هر که در دکان بازنگشاید از نانبایان با او همین کنیم و انبارش خرج کردند نمازشام بر در هر دکانی پنجاه من نان بمانده بود و کس نمی خرید .

۱۱ = من ترجمه تاریخ الطبری إلى الفارسیة

... فتح شهرهای فارس :

چون سال پیست و سیم از هجرت شد ، در اول سال اورا خبر آمد ، که شهرک ملک فارس سپاه بسیار جمع کرده است بتوج ، و توج بفارسی توزاست . و آن جامه توزی از آنجا آورند ؛ و آن بکرانه پارس است ، بجانب اهواز . و سپاه اهواز و عجم همه جمع شدند ، عمر چون سپاه را بفرستاد ، کسی راسپهسالار نکرد . ولیکن هرسرهنگی را بر شهری امیر کرد و گفت : سپاه فارس بیک جای گرد آمدند ، و تدبیر حرب میکنند ، و شما چون بفارس شوید ، آنجا که ایشانند ، مروید ، تا ایشان را تدبیر شکسته شود . پس هر کس با آن سپاه وی که بشهری آیند ، حرب کنند . و شهر توج را بمجا شع ابن الثقفي داد و شاپور و اصطخر را بعثمان ابن ابوالعاص داد شیراز را به حکم بن العاص برادر او و پسا و دار گرد رابساریه بن وهم الربلی داد . امیران که گفته آمد با سپاه برفتند . شهرک باهما سپاه فارس بتوج جمع شده بودند پراکنده شدند ؛ و تدبیرهای ایشان بشکست ، و این کار برابر بهزیمتی بود . مجاشع حاکم توج و پشاور بشیراز آمدند ، و جمعی سپاه در توج مانده بود ، مجاشع با سپاه خویش تاختن برد ، و آن سپاه رابکشت ، و اموال آن دیار غنیمت نمود . و مجاشع برادر بوعبیده بن مسعود بود ، که حرب وقعت الجسر بود . در زیر پای فیل سفید کشته شد . و او پدر مختار بود ، و آن شهرهای فارس ، اصطخر و توج گشاده بود . . .

پس مجاشع توج رابگشاد ؛ و اموال آن بر مسلمانان قسمت نمود ، و خمس آنرا بخلیفه زمان فرستاد با فتح نامه . و عثمان بن ابوالعاص با سپاه خویش باصطخر

شد . و سپاه اصطرخر پیش وی آمد نهری نام وی کرد ، و بتازی جورخوانند ، و این آن شهریست که کلاب جوری از آنجا آورند . عثمان با ایشان حرب کرد ، و ایشانرا هزیمت نمود ، و بدر اصطرخ آمد . و شهر بحصار گرفت ، و با ایشان حرب کرد ، و شهر بگشاد ؛ و خبر فتح با غنیمت بخلیفه فرستاد . و حکم بن العاص برادر عثمان روی بشیراز نهاد . شهرک با سپاه بسیار از توج پیش باز او آمد ، همه سلاح ؛ چنانکه جز چشمشان هیچ جا برهنه نبود . و با حکم نیز سپاه بسیار بود . پیران و وجوه عرب مهتران و مبارزان پیش آمدند ، چون عبدالله معمر - التمیمی و شبل بن معبد البجلی و جارد العهدی و ابی مہلب ابو - صفره با سپاه شهرک برابر شدند .

چون آفتاب برایشان تافت ، روشنی بر لشکر مسلمانان افتاد . چشمها از آن روشنی می سوخت . چون لحظه حرب نمودند ، لشکر شهرک رو به هزیمت نهادند ، و مسلمانان کشتن بسیار کردند . حکم بدست خویش شهرک و پسرش را بکشت ، مردی از عجم با شهرک بود نام او اردانیان ، او با خیل خویش بزینهار حکم آمد . و سپاه شهرک به هزیمت شدند . حکم غنیمت بسیار یافت ، و بر مسلمانان قسمت نمود ، و مخبر فتح و غنیمت بعمر بن الخطاب فرستاد . و ساریه سوی باو دارا جرد شد ، ایشان در حصار شدند ، و مسلمانان مدت سه ماه بر در حصار ماندند ؛ اهل حصار از عجمان یاری خواستند . جمعی از اطراف وجوانب آمدند ؛ و اهل حصار نیز بیرون آمده با یکدیگر ملحق شدند و با مسلمانان جنگ کردند و از لشکر اسلام بسیاری کشته شد ، روز آدینه بود ، وقت نماز و حرب بر پیاده دشت بود و بنزدیک لشکر مسلمانان کوهی بود بزرگ ، کافران از گرد مسلمانان درآمدند و کشتن میکردند و کار بر مسلمانان تنگ شده بود ؛ و بیم هزیمت بود ، ساریه و مسلمانان حرب میکردند . آواز عمر شنیدند ، چنانکه میگفت : یا ساریه ، الجبل ، الجبل ! میگوید : ای ساریه کوه گیر ! ساریه لشکر را گفت : من آواز عمر شنیدم و می شنوم ! ولیکن آواز عمر نشاید بودن ؛ چراکه میان ما و عمر چند روزه راهست . پس ساریه پست بکوه داد آنشب ایمن شدند . پس دیگر روز حرب کردند ، و ظفر یافتند .

بعد از سه ماه که بر در حصار بودند عمر خبرایشان شنیده بود ، و دلش مشغول بود : آنشب آدینه بخواب چنان دید که : ایشان حرب میکردند ، و چون حرب ببود مال بسیار یافت . و خبر فتح ساریه بعمر - رضي الله عنه - فرستاد . و در میان آن اموال سفتی بود پراز گوهر آنچنان به جنس ، آن را بسوی عمر فرستاد چون رسول بیامد ، عمر در مسجد بود و خوان نهاده ، مردم را نان میداد . و عمر هر روزی از بیت المال شتری بکشتی ، و در مسجد بمردم طعام دادی بتخصیص - بدرویشان و فقیران و غریبان و ره گذریان . این رسول بیامد و در پیش عمر بایستاد . عمر پنداشت که او غریب است ؛ و بطلب طعام آمده است . او را گفت : بنشین و چیزی بخور و خود بمردم طعام میداد . اما نمیخورد و طعام با عیال خویش خوردی .

پس چون مردمان طعام بخوردند ، بخانه خود رفت . و آن رسول از عقب او میرفت . او را گفت : در آی ، آن مرد درون شد . عمر بنشست ، طعام طلب نمود ، وزن او ام کلثوم دختر امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه زن او بود . طشتی نان جو و قدری روغن زیت و اندک نمک درشت پیش آورد . عمر او را گفت : چون چیزی نپختی ؟ گفتا : چون تردد طبخ کنم که مرا جامه نیست که بپوشم ، و جامه ام کلثوم دریده بود ؛ عمر با او مزاح کرد که ترا جامه بچه کار آید ، ترا همان بس که دختر علی بن ابی طالب علیه السلام باشی وزن عمر . بعد از آن عمر رسول را گفت : بسم الله طعام بخور که اگر ام کلثوم از ما خوشنود بودی ، طعام ما بر ترتیب بودی . پس چون طعام بخوردند ، آن مرد دانست که عمر او را نمیشناسد . گفت : یا عمر من رسول ساریه ام بخبر فتح و غنیمت و خمس . عمر گفت : الحمد لله و روی بدو نهاد ، و از هر جای از وی پرسید و او میگفت : پس آن سفت پیش خلیفه نهاد ، عمر گفت : این را بنزد ساریه باز بر او راگویی ، این را بر مسلمانان قسمت کن ، که با تو در حرب بوده اند که برایشان واجب است . پس آن مرد از خانه بیرون آمد و متوجه خدمت ساریه شد .

۱۲ - من کتاب حدود العالم

سخن اندر ناحیت خراسان و شهرهای ری :

ناحیتیست مشرق وی هندستانست و جنوب وی بعض از حدود خراسانست و بعض بیابان کر کسی کوه و مغرب وی نواحی گرگانست و حدود غوز و شمال وی رود جیحونست و این ناحیتیست بزرگ با خواسته بسیار و نعمتی فراخ و نزدیک میانه آبادانی جهانست و اندروی معدنهای زرست و سیم و گوهرهایی کله از کوه خیزد و ازین ناحیت اسب خیزد و مردمانی جنگی و درتر کستانست و از و جامه بسیار خیزد و زروسیم و پیروزه و داروها و این ناحیتیست با هوای درست و مردمان با تر کیب قوی و تن درست و پادشای خراسان اندر قدیم جدا بودی و پادشاه ماوراءالنهر جدا و اکنون هر دو یکیست و میر خراسان ببخارا نشیند و زال سامانست و از فرزندان بهرام جوبین اند و ایشانرا ملک مشرق خوانند و اندرهما خراسان عمال او باشند و اندر حدهای خراسان پادشاهان اند و ایشانرا ملوک اطراف خوانند .

نشابور : بزرگترین شهریست اندر خراسان و بسیار خواسته تر ، یک فرسنگ اندر یک فرسنگست و بسیارها مردم است رجای بازرگانان است و مستقر سپاه سالارانست و او را قهندز است و ربض است و شهر ستانست و بیشتر آب این شهرها از چشمههاست که اندر زمین بیا آورده اند و از وی جامهای (جامه ها) گوناگون خیزد و ابریشم و پنبه و او را ناحیتیست جدا و آن سیزده روستاست و چهارخان .

سبزوار : شهر کیست خرد بر راه ری و قصبه روستای بیه است .

خسروگرد : بنزدیک است شهر کیست خرد .

بهمن آباد و مزینان : دو شهر کست خرد بر راه ری و اندر وی کشت وبرز
(کشت وورز) بسیارست .

آزادوار : شهر کیست اندرمیان بیا بان و بانعمت و بر راه گر کان .

جاجرم : شهر کیست بر راه گر گان بر سر حد و بار کده گر انست و این
(از آن) کومش و نشابورست .

سبراین : شهر یست آبادان و با نعمت .

جرمکان و سپینکان ، خوجان روایی : شهر هایی اند با کشت وبرز بسیار
وآبادان و اندر میان کوه و دشت نهاده و این همه از حدود نشابورست .

نسا : شهر یست بردامن کوه نهاده اندر میان کوه و بیابان با نعمت بسیار
و هوای بد و آبهای روان .

باورد : اندر میان کوه و بیابانست جایی بسیار کشت وبرز و هوایی درست
و مردمانی جنگی .

طوس : ناحیتیست و اندر وی شهر کهاست چون ب ۲ طوران و نوقان ،
بروغون ، رایکان ، بنوازه و اندرمیان کوههاست و اندر کوههای وی معدن پیروزه
است و معدن مس است و سرب و سرمه و مرقد مبارک علی بن موسی الرضاست
و آنجا مردمان زیارت شوند وهم آنجا گور هارون الرشیدست و از وی دیگ سنگین
خیزد .

۱۳ - من کتاب « کشف المحجوب »

لأبي يعقوب الجستاني

جستار پنجم

در آنک بیک پیغمبر حجت خدای برپای نشود :

۱ - ایزد تعالی نظر کردن لازم کرد حجت را و فرستادن پیغمبرانرا و بدانک یک پیغمبر را خاصه نکرد . و علت درین بساب آنست کی زمان بریک حال نمی ماند ، بل کی همی گردد و خلقتا ترا همی گرداند از جهت روش ستارگان در آسمانها و بریدن ایشان در گردش خویش بروج و دقایق را . و ایزد را در فرستادن پیغمبران نه غرض جز منفعت است ، و نه غرض دور کردن مضرت از خویشان مگر سیاست مردمرا بدانچ بهتر بود از سیاستها ، تا ایشان را بدان پابندگی بود درین جهان و آن جهان . پس چون این کی مانهاذیم حقست و زمان بریک حال نمی ماند ، واجب بود کی سیاستها مختلف بود . همچون زمان و گردش عالم و گردش خویشان مردمان زمانه مختلف است . واجب آمد کی هر سیاستی را خداوندی بود کی آن سیاست دون سیاستی دیگر بود . و ممکن نیست کی سیاستها مختلف را یک خداوند بود ، زیراک اگر همه سیاستها یک تن کند ، کار همه کسی نتواند بتمامی آوردن و اورا غم همه نبود . پس این رضا دادن بود بر اباحت و ترک اختیار . ازین جهت واجب آمد کی حجت ایزد بیک پیغمبر برپای نشود . فاعرفه .

۲ - و دیگر : اگر ایزد بیک پیغمبر بیش نفر ستادی ، نروا بودی کی یک پیغمبر برسیدی بهمه شریعتها و بر همه حقیقتها کی از بر شریعتها نهاده است بر زبان پیغمبران پسین ، زیراک آنج پیغمبران پیشن را بهر افتاد اند کی بود

از انوار ملکوت ایزد و سیاستها و کتابها و شریعتها پیغمبران پسین کی خاصه گشتند بر ره یافتن از ملکوت ایزد . و کلمه ایزد حجت ایزد بود بر بندگان ایزاد ؛ و اگر نبودی ، باطل شدن حجت ایزد بودی . و ایزد حجت خویش را باطل نکند ، بل کی بر پای دارد حجت خویش را و ظاهر کند ، تا بدان باطل را .

پس درست شد کی بیک پیغمبر حجت ایزد بر پای نشود . فاعرفه .

۳ - و دیگر : ایزد پیغمبرانرا پذیرد نکردی و تأخیر کردی تا بدان وقت کی خاتم پیغمبران پذیرد آمدی کی کرامت کردی اورا بقرآن مبین و شریعت حنیفی ، مردمان زمانهء پیشین محتاج بوذندی حجت ایزدا را و ایزد حجت خویش باطل کرده بوذی مدتی دراز . پس نه جایز بوذکی ایزد حجت خویش را باطل گرداند همیشه یا مدتی دراز . پس واجب آمد فرستادن پیغمبران در زمانهء گذشته و همچنین در زمانهء مانده . درست شد کی بیک پیغمبر حجت ایزد بر پای نشود . فاعرفه .

۱۴ - من کتاب « سفر نامه »

لناصر خسرو

صفت شهر قاهره :

... پنج دروازه دارد : باب النصر ، باب الفتوح ، باب القنطرة ، باب الزویلة ، باب الخلیج . و شهر بارو ندارد که بناها چنان مرتفعست که از بارو قوی تر و عالی ترست . و هرسرای و کوشکی حصاری است ، و بیشتر عمارات پنج آشکوب و شش آشکوب باشد و آب خوردنی از نیل باشد ، سقایان با شتر نقل کنند و آب چاه ها هرچه برود نیل نزدیکتر باشد خوش باشد و هرچه دور باشد شور باشد . و مصر و قاهره را گویند پنجاه هزار شتر راویه کش است که سقایان آب کشند و سقایان که آب بر پشت کشند خود جدا باشند ، بسبوهای برنجین و خیکها ، در کوچه های تنگ که راه شتر نباشد . و اندر شهر در میان سراها باغچه ها و اشجار باشد و آب از چاه دهند . و در حرم سلطان سراستانهاست که از آن نیکوتر نباشد و دولا بها ساخته اند که آن بساتین را آب دهد و بر سر بامها هم درخت نشانده باشند و تفرجگاهها ساخته و در آن تاریخ که من آنجا بودم خانه ییکه زمین وی بیست گز در دوازده گز بود پانزده دینار مغربی با تجارت داده بودند در یک ماه . و چهار آشکوب بود ، سه از آن بکراه داده بودند و طبقه بالایین را از خداوندش میخواست که هر ماه پنج دینار مغربی علاوه بدهد و صاحب خانه بوی ندادی میگفت : مرا باید که گاهی در آنجا باشم . و مدت یک سال که ما آنجا بودیم همانا دوبار در آنخانه نشد . و آن سراها چنان بود از پاکیزگی و لطافت که گوئی از جواهر ساخته اند نه از گج و آجر و سنگ و تمامت سراهای قاهره جدا جدا نهاده است چنانکه درخت و عمارت هیچ آفریده بر دیوار غیری نباشد و هر که خواهد هر گه که بایش خانه خود باز تواند شکافت و عمارت کرد که هیچ مضرتی بدیگری نرسد .

و چون از شهر قاهره سوی مغرب بیرون شوی جوی بزرگ است که آنرا خلیج گویند و آن خلیج را پدر سلطان کرده است و او را بر آن سیصد دینه خالصه است ، و سر جوی از مصر بر گرفته است و بقاهره آورده و آنجا بگردانیده و پیش قصر سلطان میگذرد و دو کوشک بر سر آن خلیج کرده اند ، یکی را از آن لؤلؤ خوانند و دیگری راجوهره . و قاهره را چهار جامعست که روز آدینه نماز کنند . یکی را از آن جامع ازهر گویند و یکی را جامع نور و یکی را جامع حاکم و یکی را جامع معز . و این جامع بیرون شهرست بر لب رود نیل . و از مصر چون روی بقبله کنند بمطلع حمل باید کرد . و از مصر بقاهره کم از یک میل باشد و مصر جنوبیست و قاهره شمالی . و نیل از مصر بگذرد و بقاهره رسد و بساتین و عمارات هر دو شهر بهم پیوسته است و تا بستان همه دشت و صحرا چون دریایی باشد و بیرون از باغ سلطان که بر سر بالایی است ، که آن پر نشود ، دیگر همه زیر آبست . . .

۱۵ - من کتاب « کیمپای سعادت »

لأبي حامد الفزالي

... وکعب الاحبار میگوید : « قحطی بود در زمین بنی اسرائیل موسی علیه السلام با جمله امت باستسقا شدند سه بار ، واجابت نیفتاد ، پس وحی آمد بموسی علیه السلام که در میان شما نامی است و تاوی توجه نکند اجابت نکنم ، گفت : بار خدایا آن کیست تا او را از میان بیرون کنیم ، گفت : من از نامی منع میکنم ، نامی چون کنم ؟ ! موسی گفت : توبه کنید از سخن چینی ، همه توبه کردند و باران آمدن گرفت . »

... قومی خصومتی داشتند ، زکریا - علیه السلام - را طلب داشتند تا میانجی ایشان کند ، بخانه وی شدند ، و راندیدند و زنی نیکورا دیدند ، عجب داشتند که وی پیمبر است و با چنان زنان تنعم کند ، چون ویرا طلب کردند جایی مزدور بود ، ویرا یافتند طعام میخورد ، و ایشان سخن میگفتند و وی نگفت که بامن نان خورید و چون برخاست پای برهنه بیرون آمد ، ایشانرا این هر سه کار از وی عجب آمد ، پرسیدند که این چیست ؟ گفت : « آن زن با جمال از برای آن دارم تا دین مرا نگاهدارد و چشم و دل من بجای دیگر نگذارد ، و شما را نگفتم که طعام خورید که آن مزدمن بود تا کار کنم ، که اگر کمتر خوردمی در کار ایشان تقصیر کردمی و آن فریضه من بود و پای برهنه از آن رفتم که میان خداوندان زمین ما عدوات بود ، نخواستم که خاک زمین در کفش من رود و بدیگر زمین برده آید ... »

... ابورافع ، مولای رسول علیه السلام - میگوید که « رسول علیه السلام - مرا گفت فلان جهود را بگوی تا مرا آردوام دهاتاماه رجب ، که مرا مهمانی فرارسیده است ، آن جهود گفت : ندهم تا گروهی نباشد ، باز آمدم و بیگفتم :

یا رسول الله گرو میخواهد . رسول گفت والله من درآسمان امینم ودرزمین امینم ، اگربدادی بازدادمی ، اکنون زره من گروکن ببردم وگروکردم .

... هیچکس با اهل بیت چندان طیب نکردی که رسول علیه السلام - تا آنجاکه باعایشه بهم بدوید تا که درپیش شود ، رسول علیه السلام درپیش شد ، یکباردیگر بازدوید ، عایشه درپیش شد ، رسول علیه السلام گفت : یکی بیکی ، این بدان بشود ، یعنی اکنون برابریم ویک روزآواز زنگیان شنید که بازی میکردند وپای میکوفتند ، عایشه را گفت : خواهی که ببینی ؟ گفت : خواهم ، برخاست و نزدیک درآمد و دست پیش داشت تا عایشه زنخدان بر ساعد رسول - علیه السلام - نهاد و نظاره کرد ساعتی درآن ، گفت : یا عایشه بس نباشد ؟ گفت : خاموش . تاسه بار بگفت ، آنگاه بسنده کرد .

... رسول علیه السلام هر شبی بنزدیک زنی می بود ، اما عایشه دوس داشتی و میگفت : « بار خدایا آنچه بدست منست جهد میکنم ، اما دل بدست نیست » ، و اگر کسی ازیک زن سیر شده باشد نخواهد که بروی شود ، باید که طلاق دهد و دربند ندارد ، رسول علیه السلام - سوده را طلاق خواست داد بزرگ شده بود ، (؟) گفت : « من نوبت خویش بعایشه دادم ، مرا طلاق مده نادرقیامت از جمله زنان تو باشم » . ویرا طلاق نداد و دوشب بتزدیک عایشه بود و یک شب بنزدیک هرزنی .

... عمر - رضی الله عنه - مشک غنیمت در خانه بگذاشته بود نازن وی برای مسلمانان می فروشد ، یک روز درآمد از مقنع وی بوی مشک آمد ، گفت : این چیست ، گفت : مشک می سختم دستم بوی گرفت در مقنع مالیدم ، عمر مقنع از وی بستد و می شست و در خاک میمالید و می بوید تا هیچ بوی نماند و آنگاه بوی داد ، و این مقدار در محل مسامحت باشد ، ولیکن عمر خواست که درین بسته دارد تا چیزی دیگر نیفتد .

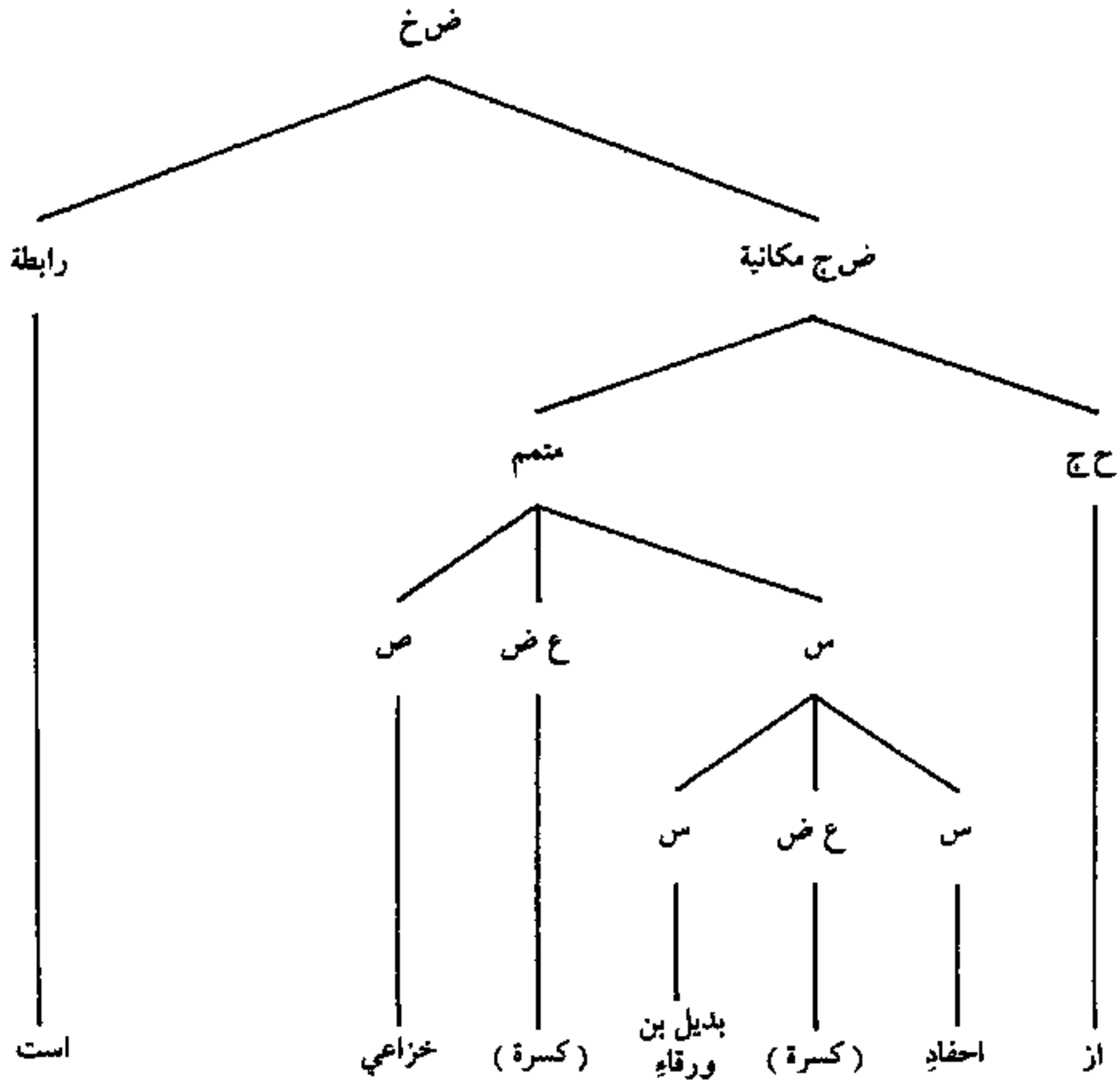
ملحق

الإجابة عن الأسئلة

والتمرينات التطبيقية في النصين الأول والثاني

١ - من « تفسير أبي الفتوح الرازي »

١ - * تحليل الضميمة الخبرية إلى مكوناتها النحوية والصرفية المتطرفة :



** ترجمة الجملة :

جمال الدين حسين بن علي النيشابوري المعروف بالشيخ أبي الفتوح الرازي صاحب تفسير القرآن باللغة الفارسية / من أحفاد بديل بن ورقاء الخزاعي .

٢ - كان بديل بن ورقاء من صحابة النبي (ع) .

٣ - * تحليل الجملة إلى مكوناتها النحوية والصرفية والنحوية .

ج = ض س (خاندان او) + ض ف (بايران آمده است) .

ض س = تركيب إضافي محض (خاندان او)

ت ض م = س (خاندان) + ع ض (كسرة) + ض منفصل (او) .

ض ف = ض ج + ف ل ماضي قريب .

ض ج = ح ج (بـ) + س (ايران) .

ف ل ماض قريب = جذر الماضي (آمد) + هاء ساكنة + رابطة (است) .

** قدمت أسرته إلى إيران .

٤ - * تحليل الجملة إلى مكوناتها النحوية المتطرفة :

ج = ض س + ض خ .

ض س = محذوفة جوازاً على سبيل التقدير ، تقديرها : خاندان : الأسرة أو الضمير

العائد إليها : ایشان : هم .

ض خ = ض ص + فعل ربط ماض مطلق .

ض ص = ص (باشنده) + ع ض (همزة على الهاء) + ض س (م ش : اين + س :

ديار) .

فعل ربط ماض مطلق : گشتند .

** (صاروا ساكني هذه الديار) .

٥ - تصل طريق رواية الشيخ أبي الفتوح إلى الشيخ الطوسي .

٦ - كان معاصر محمود بن عمر الخوارزمي المعروف بالزمخشري صاحب الكشاف .

٧ - قد كتب الشيخ عشرين مجلداً في التفسير .

٨ - كان قسم منه باللغة العربية .

٩ - لغة الشيخ الفارسية سهلة جداً .

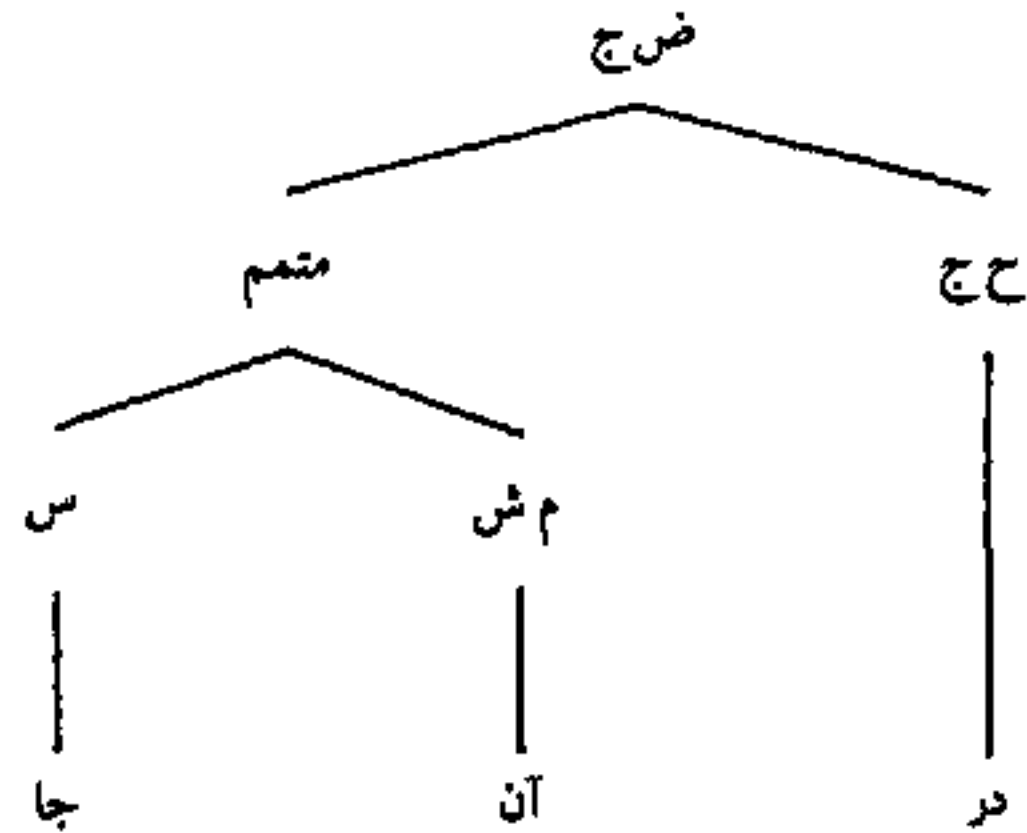
١٠ - كُتِبَ هذا التفسير على حسب الضرورة سهلاً وبدون تكلف .

في تفسير آية « الالفك » :

١١ - أرسل الله تعالى هذه الآية في شأن مجموعة من المنافقين .

١٢ - اتهموا عائشة .

١٧ - العنصر الإضافي في هذه الجملة هو الضميمة الجرية : در آن جا .



ويبين العنصر موضع وقوع الفعل .

١٨ - * العنصر المحذوف في هذه الجملة هو الضميمة الاسمية الواقعة فاعلاً . وهي محذوفة جوازاً على سبيل التقدير (رسول ع أو الضمير العائد إليه : او) .

** يمكن أن نقيس التوسعة في هذه الجملة على توسعة الجملة بعطف المفرد في الضميمة الاسمية بشرط أن تتماثل الأفعال المعطوفة من حيث تصريف الزمن والبناء والوجه مع وحدة الفاعل . ومن ثم يمكن أن نعدّ الضميمة الفعلية هنا موسعة بعطف مفرد للأفعال : بكرر + بازگشت على الفعل : برفت . وقد توافقت فيها الشروط الأربعة .

١٩ - * البنية الصرفية لحرف الجرّ : بنزدك مركبة من ح ج : بـ + اسم مكان مبهم : نزدك .

** الضميمة الجرية هنا عنصر اختياري لأن الفعل « رسيديم : وصلنا » يصنف تركيباً إلى ف ل ت أي أنه يتطلب تنمة مكانية . وهي إختيارية لأنه يجوز حذفها على سبيل التقدير : ما رسيديم .

٢١ - هذه الجملة تتضمن عنصرين إضافيين :

الأول هو الضميمة الجرية : درشب ، وهو عنصر موسع للضميمة الفعلية يقيد زمان وقوع الفعل . وهو مكون من ح ج : در + اسم زمان : شب (في الليل) .

والعنصر الثاني هو : بازني ديگر : مع امرأة أخرى . وهنا يثور السؤال : هل هذا العنصر موسع للضميمة الاسمية : من + بازني ديگر (أنا مع امرأة أخرى) ؟ وهنا تكون با حرف عطف . أم يكون عنصراً موسعاً للضميمة الفعلية وهنا تكون با حرف جرّ ؟ الأصوب هو أن با في هذه الجملة حرف جرّ ، ومن ثم تكون الضميمة الجرية عنصراً موسعاً للضميمة الفعلية ، لأنه جاء متأخراً عن الضميمة الاسمية وأيضاً جاء الفعل مسنداً للمفرد المتكلم . وتكون الضميمة الجرية حالاً يبيّن هيئة وقوع الفعل .

وتتكون الضميمة الجرية من : ح ج : با + متم حرف الجرّ (س : زن + م ت : ي + ص : ديگر) .

٢٢ - * الحال : دور : بعيداً .

** الجملة بعد تجريدتها من العناصر الإضافية : برفتم .

*** ذهبنا بعيداً عن المعسكر لقضاء الحاجة .

٢٣ - إعادة ترتيب الجملة :

مرا عقدي مهرگانی بود .

٢٥ - * الحال : تنها : وحيدة .

** تاريخي : اسم حاصل مصدر مكونة صرفياً من : ص : تاريخ (مظلم) + ياء المصدرية .

ومن أسماء حاصل المصدر المماثلة لها :

سفیدی : البياض → ص : سفید (أبيض) + ياء المصدرية

بیماری : المرض → ص : بیمار (مريض) + ياء المصدرية

قشنگی : الجمال → ص : قشنگ (جميل) + ياء المصدرية

*** الضميمة الاسمية الواقعة فاعلاً ، وهي محذوفة جوازاً على سبيل التقدير (ض : من) .

**** نعم يمكن إعادة ترتيبها على الوجه الآتي :

در تاریکی شب تنها برخاستم او تنها در تاریکی شب برخاستم
او : تنها برخاستم در تاریکی شب .

۲۶ - الحال في هذه الجملة : بسیار .

ویآتی صفة أيضاً مثلما نرى في الجملة الآتية :

دیروز کتابهای بسیار خریدم : امس اشتریت کتاباً کثیرة .

۲۸ - بقيت هناك طويلاً .

۲۹ - بيخبر : صفة مركبة صرفياً من بي : حرف سلب + اسم : خبر ومن الصفات المركبة :

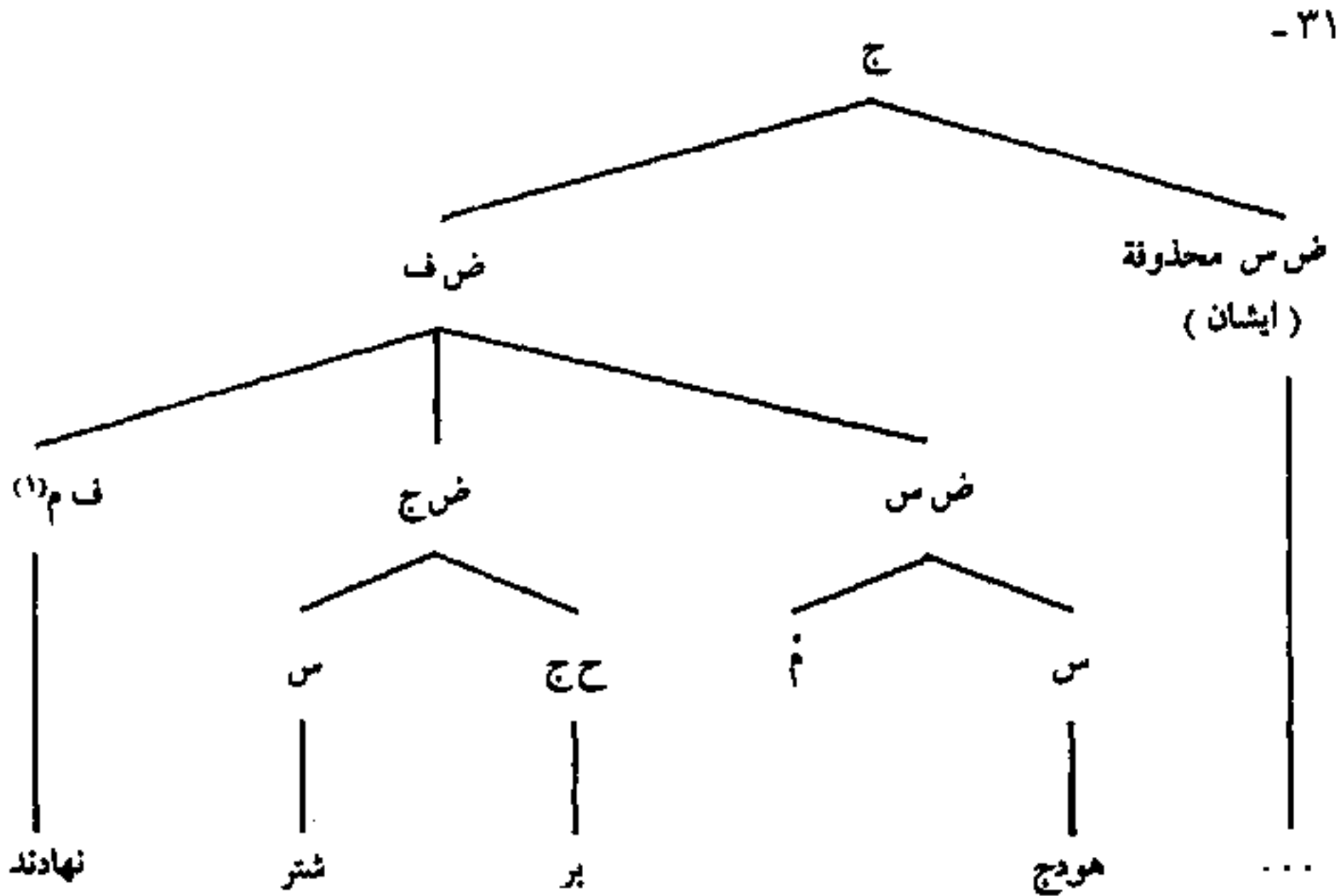
بي ادب : وقح

بي علم : جاهل

بي هوش : بليد

رحلوا عن ذلك المنزل

۳۰ - از آن منزل رحلت کردند :



وضعوا الهودج على الجمل .

٣٢ - باز آمدم (عدت) فعل پیشوند مرکب من قسیم حرفی : باز وقسیم فعلی : آمدن . ومن أمثلة الفعل پیشوند :

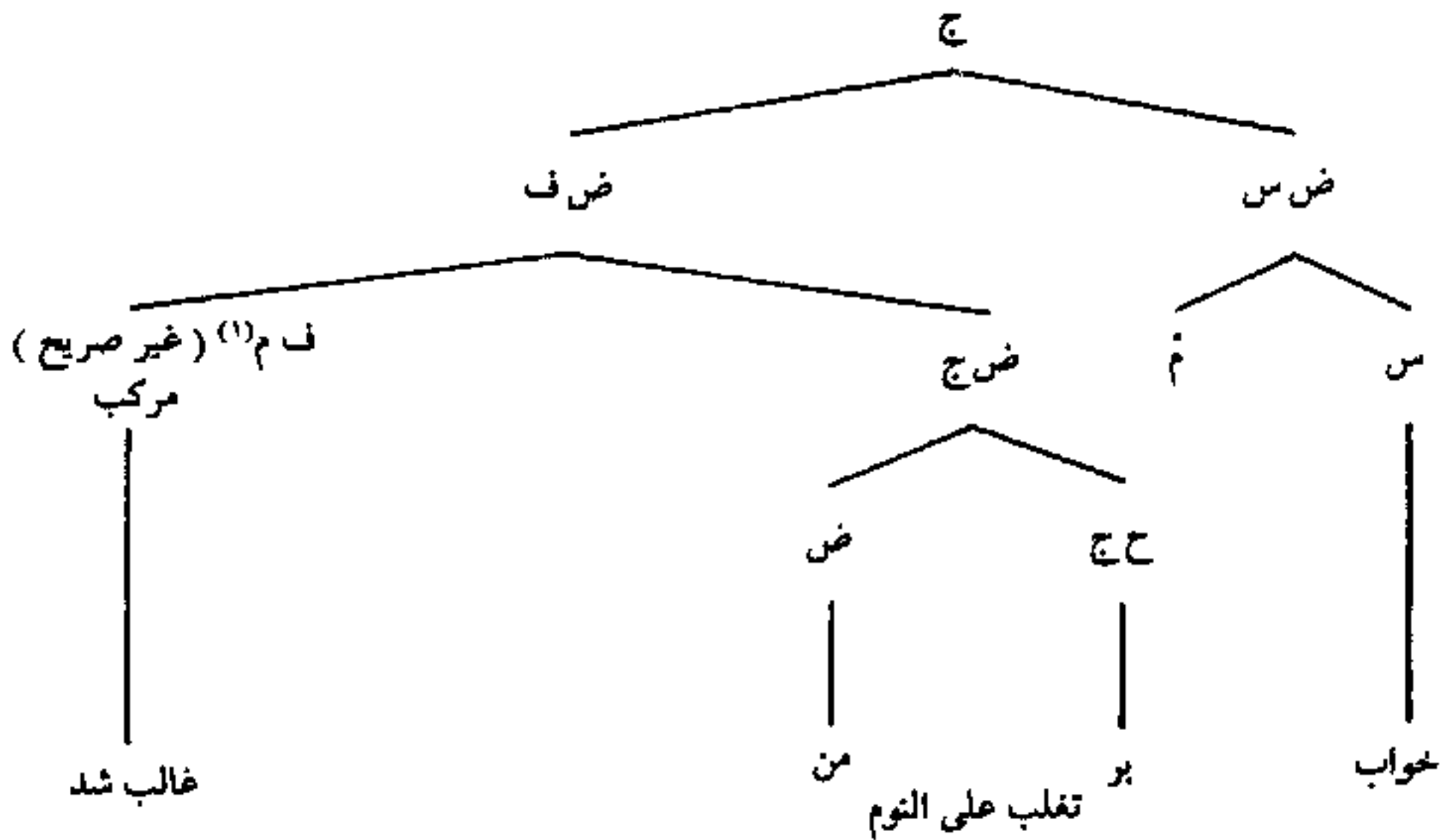
لطفاً ، در بازکنید رجاء ، افتح الباب

٣٣ - يمكن إعادة ترتيب هذه الجملة على الوجه الآتي :

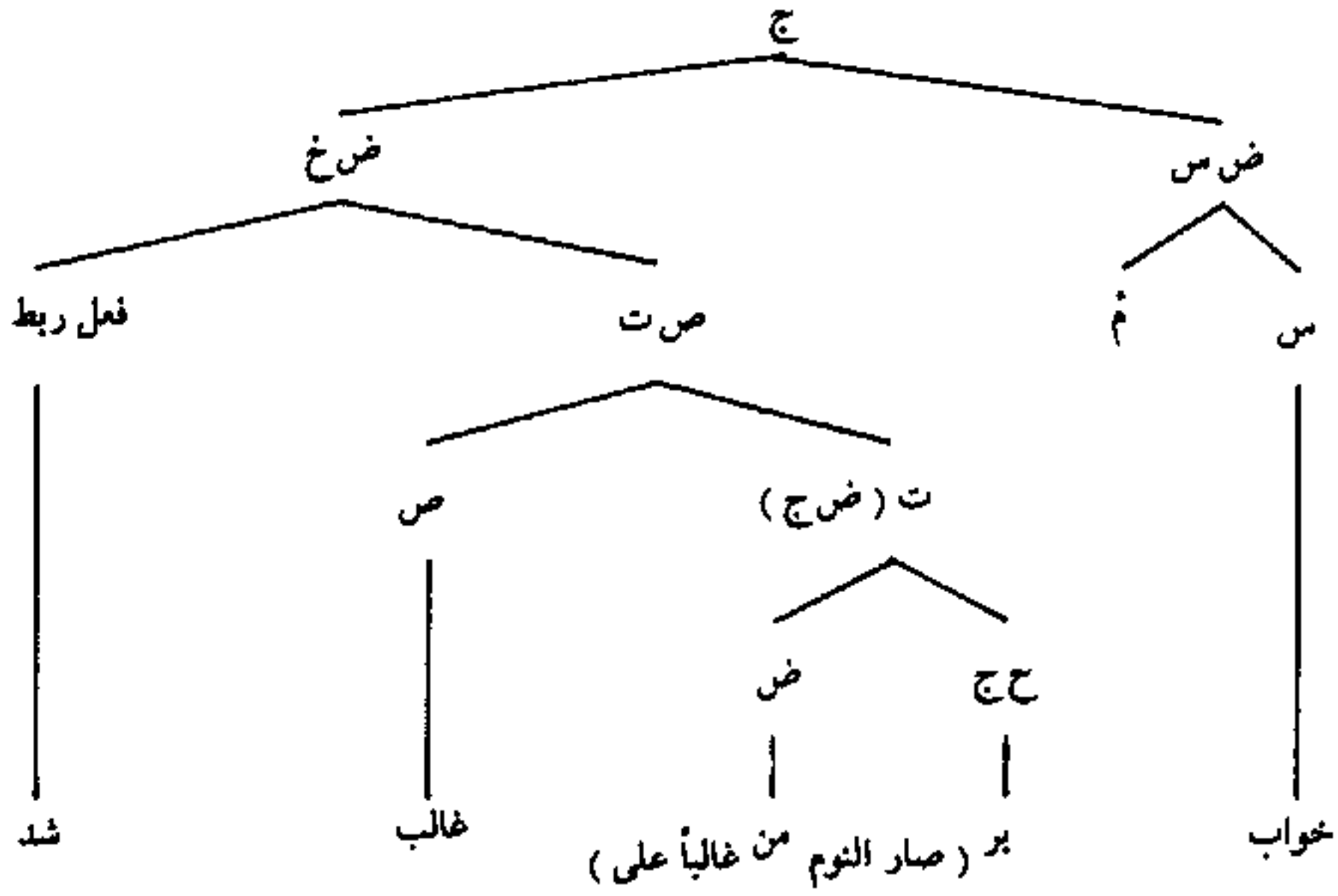
هیچ آدمی ازداعی ومجیب ندیدم

والضمیمة الجریة هنا (از داعی ومجیب) عنصر إضافی موسع للضمیمة الاسمیة (هیچ آدمی) ، وهي صفة مخصصة للضمیمة الاسمیة .

٣٧ - يمكن أن نعد هذه الجملة فعلیة على أساس أن الفعل (غالب شد) فعل مرکب من قسیم وصفی (غالب) + قسیم فعلی (شد) . ويكون هذا الفعل الصیغة اللازمة للفعل المركب المتعدي إلى مفعول غیر صریح : غلبه کردن : أن يتغلب . وعلى هذا الأساس تحلل الجملة على الوجه الآتي :



وإما أن تأخذ الجملة بظاها فنعدّها جملة اسمیة ويكون (شد) فعل ربط ، ونحللها على الوجه الآتي :



۳۸- * الفعل في هذه الجملة هو : بازمانده بود

وهو «يشوند» مركب صرفياً من قسيم حرفي : باز + قسيم فعلي : ماندن .
والفعل مصرف في زمن الماضي البعيد .

** الضميمة الجرّية « ازلشكر : عن الجيش » عنصر اختياري لأن الفعل : بازماندن : أن يبقى ، أن يتخلف يتطلب تنمة وقد تحذف التنمة على سبيل التقدير . ولا تستقيم الجملة بدونها ذكراً أو حذفاً على التقدير .

۳۹- * العنصر المحذوف هو الضميمة الاسمية الواقعة فاعلاً وقد حذفت جوازاً على سبيل التقدير بقرينة السياق والفعل (صفوان أو الضمير العائد إليه : او) .

** نشسته برشتری می آمد .

۴۰- رأنی .

۴۱- عرفنی

۴۲- كان قد رأني قبل الحجاب .

۴۳- استرجع .

** بشناخت : فعل متعدٍ يطلب مفعولاً (ف م) .
ديده بود : فعل متعدٍ يطلب مفعولاً (ف م) .
استرجاع کرد : فعل لازم مكثف بذاته (ف ل) .

٤٦ - ركبُ

٤٧ - أمسك الزمام بيده .

٤٨ - * لشكر في هذه الجملة : ض من مكونة من :

س : لشكر .

م + : المحدد صفر للتعريف + قرينة السياق فقد سبق ذكر الاسم من قبل في النص .

** الفاعل في هذه الجملة اسم جنس جمعي (لشكر) ومن ثم يجوز أن يأتي الفعل معه في صيغة المفرد أو في صيغة الجمع .

لشكر | فرود آمده بود | نزل الجيش
| فرود آمده بودند |

٤٩ - ضميمة الفاعل في هذه الجملة محذوفة جوازاً بقرينة السياق والفعل وتقديره (لشكر : الجيش أو الضمير : ايشان) .

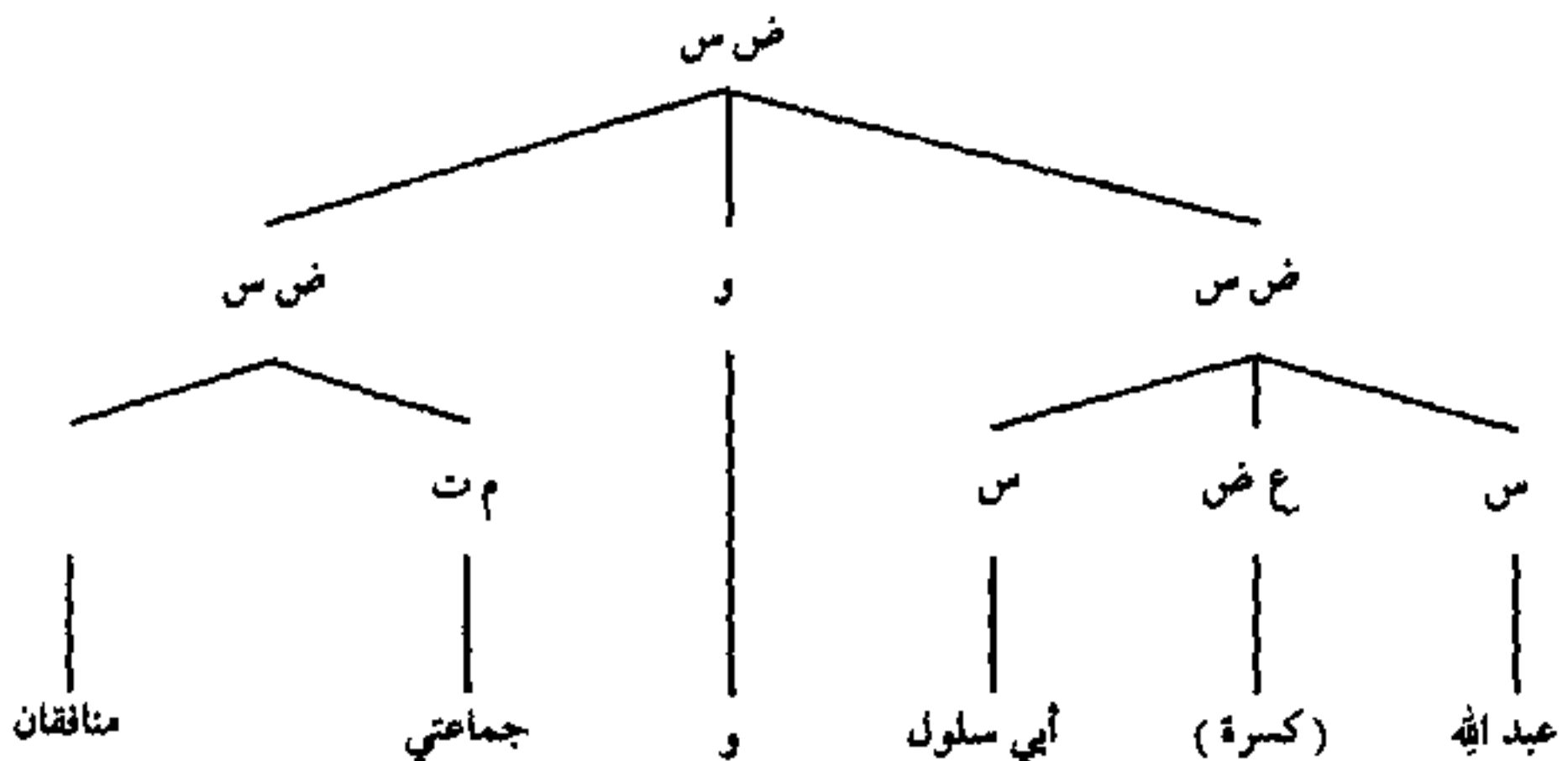
٥٠ - التركيب الإضافي هو : شتر من . وعلامة الإضافة كسرة على آخر المضاف : شتر . وهذه إضافة ملكية يمكن أن تحول إلى الجملة الآتية :

من شترى داشتم (كان لي جمل)

٥١ - الضميمة الاسمية في هذه الجملة هي :

عبد الله أبي سلول وجماعتي منافقان .

ويمكن أن نحللها إلى مكوناتها المباشرة على الوجه الآتي :



٥٢ - * تأتي زوجة انبي من طريق الصحراء مع رجل أجنبي .

** التركيبات الإضافية مع تحويلها إلى جمل هي :

زني يغمبر	←	يغمبر را زني بود	: كان للنبي زوجة
مرد بيگانه	←	مرد بيگانه بود	: كان الرجل أجنبياً
راه بيابان	←	بيابان راهی داشت	: كان للصحراء طريق

٥٣ - هذا نُكِر .

٥٤ - قالوا هذا الحديث في السرّ الواحد مع الآخر .

* بسر : ض ج (ب + سر) عنصر موسع للضميمة الفعلية قيد حالي يبين هيئة وقوع الفعل .

٥٥ - كنت جاهلة بهذا .

٥٦ - صرت مريضة (مرضت) .

٥٧ - كنت مريضة شهراً .

٥٨ - لم يكن الرسول (ع) على العادة معي .

٥٩ - لم أكن أعرف السبب .

٦٠ - كان يدخل .

٦١ - كان يقول :

٦٢ - كيف حال المريضة ؟ .

٦٣ - كان يذهب ولم يكن يجلس عندي ساعة .

** الأفعال : درآمدی ، برفتی ، نشستی مصرفة في زمن الماضي المستمر بإضافة ياء

إلى صيغة الماضي المطلق . وهي صيغة قديمة لم تعد مستخدمة .

٦٤ - صرت أحسن من المرض .

* بیماری : اسم حاصل مصدر مشتق من ص + ياء مصدرية .

٦٥ - خرجنا ذات ليلة مع جماعة من النسوة لقضاء الحاجة .

٦٦ - لم يكن هناك مكان في البيوت للطهارة .

٦٧ - كانت النسوة يخرجن ليلاً إلى الصحراء .

٦٨ - من جملة النسوة كانت أم مسطح معي .

* ظروف الزمان في الجمل الأربع السابقة هي :

ج ٦٥ : شبى از شبها : ذات ليلة من الليالي .

ج ٦٧ : شب : ليلاً .

٦٩ - قلت :

٧٠ - لماذا تسيين رجلاً مسلماً ؟ .

* هذه جملة استفهامية وهي تختلف عن الجملة الخبرية في أنها لا تتضمن خبراً يريد المتكلم توصيله للمستمع ، وإنما تتضمن طلباً لخبر من المستمع . وتنتهي بعلاقة استفهام في مقابل النقطة في نهاية الجملة الخبرية . ويكون عنصر الاستفهام عوضاً عن العنصر المحذوف من الجملة الخبرية المستفهم عنه .

٧١ - كان حاضراً بيدر .

٧٢ - كان مسطح هذا من أقارب أبي بكر ومن جملة أصحاب الإفك .

* الضميمة الخبرية في هذه الجملة هي :

ازخويشان ابو بكر بود واز جمله اصحاب افك

وقد وسعت بالعطف : واز جمله اصحاب افك .

٧٣ - صرت مغتمة .

٧٤ - وحشة الرسول معي من تلك الجهة .

* بامن : معي : ضميمة جرية وهي قيد مكاني موسع للضميمة الاسمية (گران رسول) .

٢ = من « سندباد نامه »

- ١ - كان هذا الكتاب في الأصل باللغة السنسكريتية .
- ٢ - ثم ترجم من تلك اللغة إلى الپهلوية .
- ٣ - ترجم ابو الفوارس فناروزي في زمن الأمير نوح بن منصور الساماني الكتاب من الپهلوية إلى الدرية .
- * ابو الفوارس فناروزي كتاب را برگردانده است .
- ٤ - في القرن السادس الهجري ترجم محمد بن علي بن الحسن الظهيري الكاتب السمرقندي « كتاب سندباد نامه » ثانية .
- ٥ - يقولون عن موضوع « سندباد نامه » .
- ٦ - في الزمن القديم كان يعيش في الهند ملك .
- ٧ - كان هذا الملك يخالط العلماء دوماً .
- ٨ - كان في ألم لأنه لم يكن له ولد .
- ٩ - تضرع في محراب الرب .
- ١٠ - أعطاه الرب ولداً .
- ١٢ - جمع الملك الحكماء .
- ١٣ - قال الحكماء : لقد صار الأمر متأخراً .
- * تحليل الجملة : دیرشده است .
- ج = ض س + ض خ .

ض س = محذوفة ، وهي ضمير الشأن « اين » .
ض خ = صفة (دير) + فعل الربط ماض قريب (شده است) .

١٤ - أشاروا بحكيم باسم سندباد .

١٥ - تعهد سندباد بتربية الأمير .

١٦ - اشتغل بتعليم الولد .

١٧ - في البداية لم يصل الأمر إلى نتيجة .

١٨ - غضب الملك .

١٩ - في الشهور السالفة والأعوام الماضية كان ثلاثة أشخاص يتاجرون ويكسبون على سبيل المشاركة .

* العناصر الإضافية في الجملة هي :

در شهور سالفة واعوام ماضيه : قيد زماني موسع لمضمون الجملة .

وكفاة بنى آدم : عنصر موسع للضميمة الاسمية بالعطف .

برسبيل مشاركت : ضميمة جرية حالية موسعة للضميمة الفعلية .

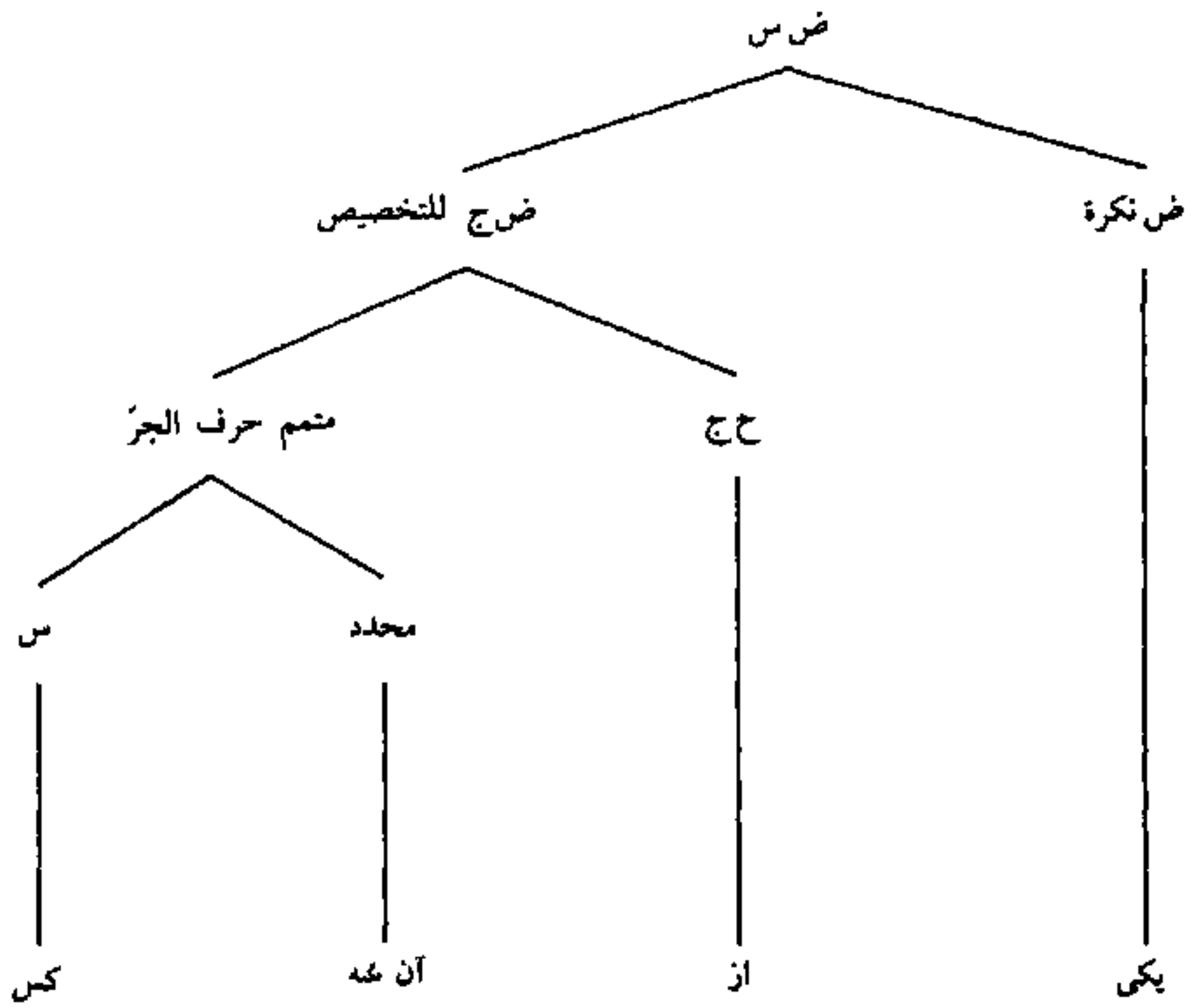
ومرابحه فراهم مي آوردند : عنصر موسع للضميمة الفعلية بعطف الفعل على الفعل .

٢٠ - وصل المال إلى الألف .

٢١ - كان واحد من هؤلاء الأشخاص الثلاثة داهية في الطبع وكافياً في الرأي .

* الضميمة الاسمية في هذه الجملة هي : يكي ازان سه كس .

وتحلل إلى مكوناتها المتطرفة على الوجه الآتي :

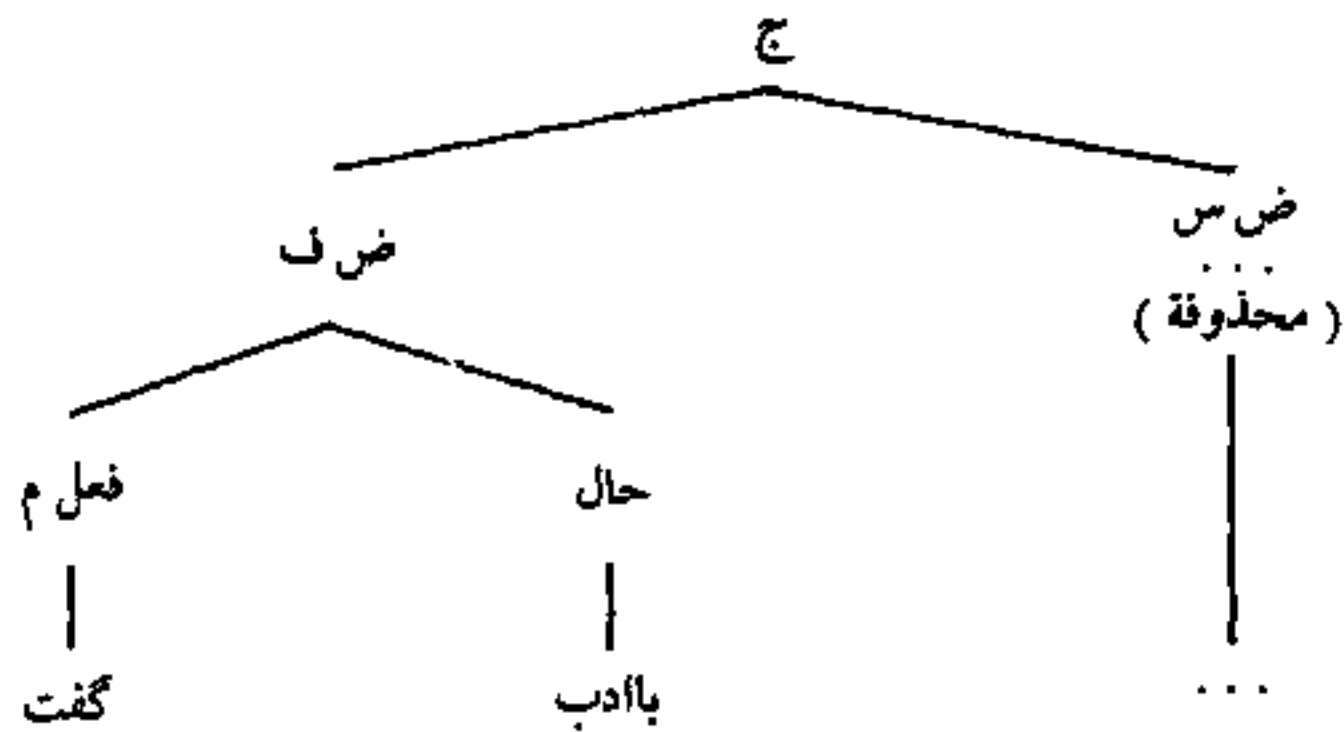


** سوغ الابتداء بالنكرة في هذه الجملة لأن المبتدأ جاء نكرة مخصصة بالضميمة الجرّية بعدها .

٢٢ - اكتسب تجربة في الحوادث .

٢٣ - قال بأدب .

* تحليل الجملة إلى مكوناتها النحوية المتطرفة .



٢٤ - قسمة ألف دينار متعذر وصعب .

٢٥ - لا يكون خالياً من القصور والكسور .

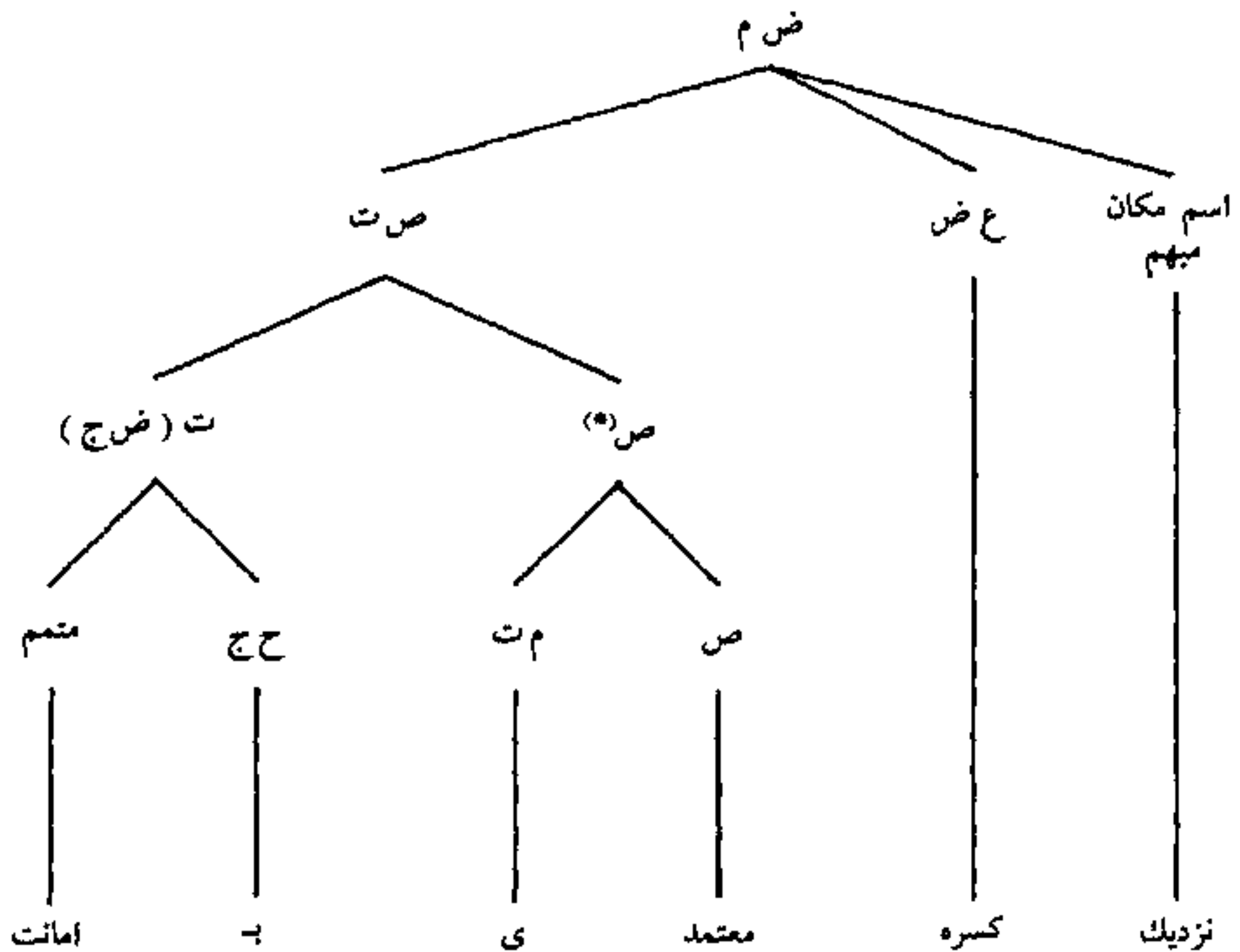
* ضميمة الفاعل في هذه الجملة محذوفة بقرينة السياق والفعل وهي ضمير الشأن العائد إلى « قسمت هزار دينار » تقديره « أين » .

٢٦ - نضع هذه الكيسه عند معتمد بالأمانة .

* العنصر الإضافي هو : الضميمة المكانية .

نزديك معتمدى بامانت .

وهي مكونة من العناصر الآتية :

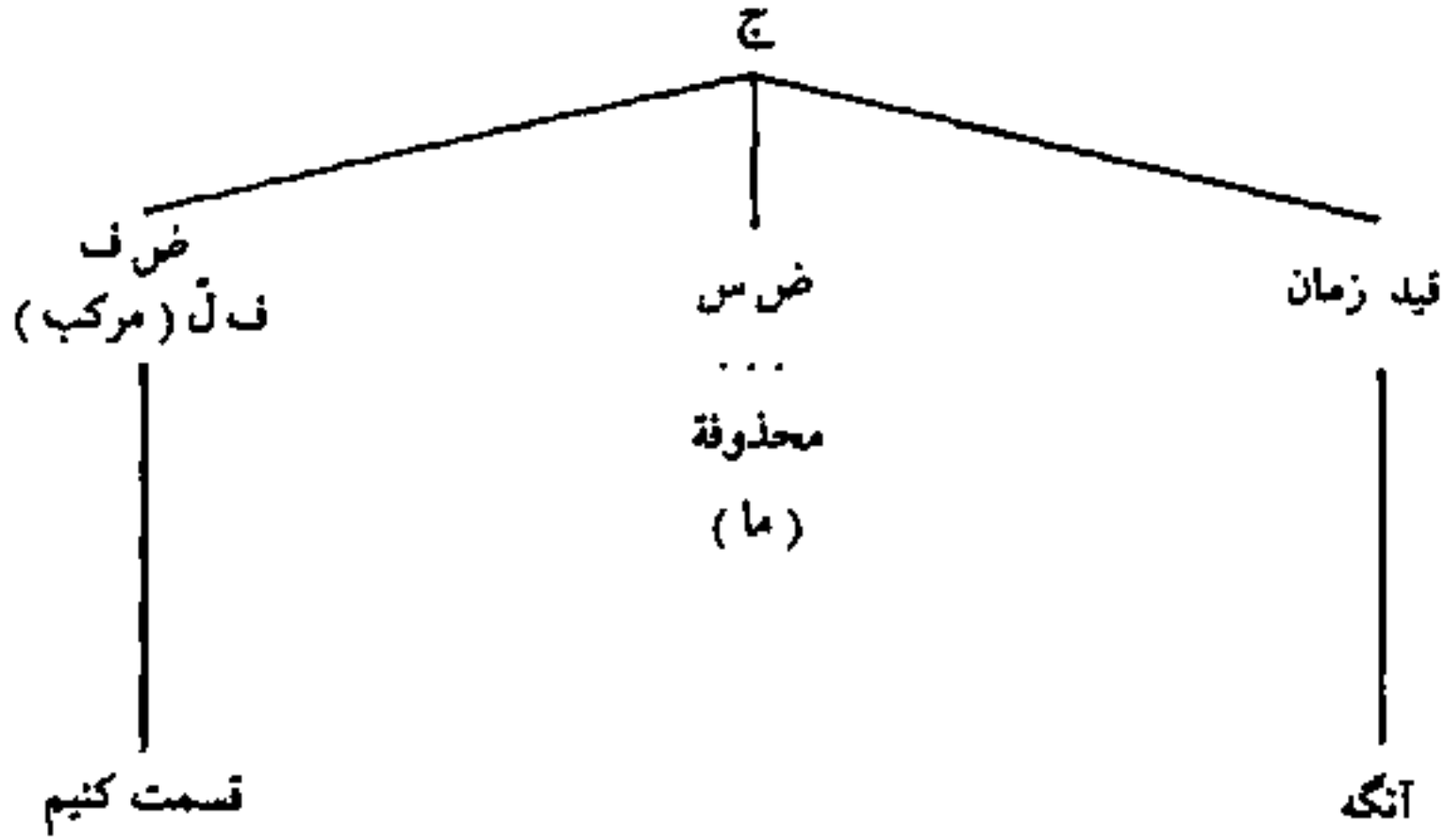


* الصفة هنا حلت محلّ الموصوف (شخصي معتمد بامانت) وهذه الضميمة المكانية تحدد موضع وقوع الفعل .

٢٧ - وصل ربح ذلك إلى ألف وخمسمائة دينار .

٢٨ - آنذاك نقسم .

* تحليل الجملة إلى مكوناتها المباشرة .



** يمكن أن يأتي الفعل متعدياً أيضاً :

آنذاك نقسم الربح

آنكه ربح را قسمت كنيم

٢٩ - يتأتى كل واحد نصيب كامل وقسط وافر .

٣٠ - من ذلك النصاب يكون مدخراً لنا في باقي العمر نصيب من الرفاهية والرخاء .

* في الجملة ٢٩ جاءت را علامة مفعولية بعد المفعول الصريح : هريك . وفي الجملة

٣٠ جاءت را حرف جر بمعنى اللام العربية ، ويمكن أن يستعاض عنها بحرف الجر :

برای ما = مارا .

** العنصر الإضافي في الجملة ٢٩ هو : وقسطى وافر وقد ومع الضميمة الاسمية :

نصيبى كامل بالعطف . وفي الجملة ٣٠ جاء العنصر الإضافي : درباقي عمر ضميمة

جرية موسعة للضميمة الفعلية ومقيدة لزمان الفعل .

٣١ - لن تظلوا محرومين من اللذة والمسرة .

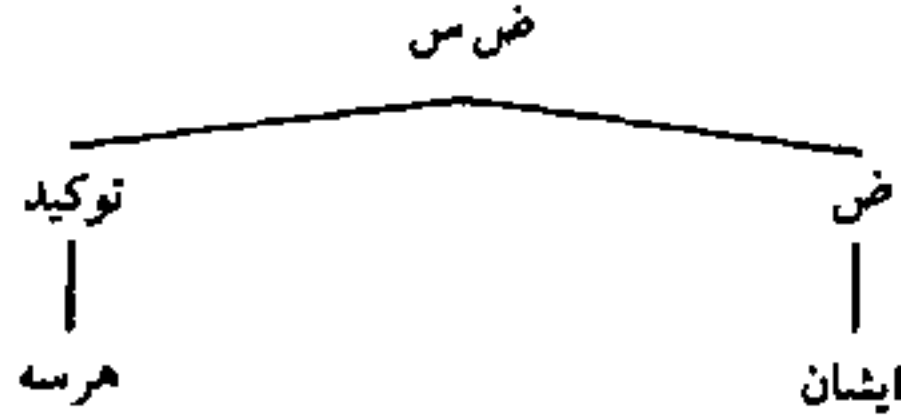
* الضميمة الجرّية في هذه الجملة هي : از لذت ومسرا . وهي عنصر إجباري لأنها أتت

تمة للصفة : بی بهره : محروم .

٣٢ - لن تصيروا محرومين من الرخاء والرفاهية .

٣٣ - أخذوا ثلاثهم بالإتفاق الصرة .

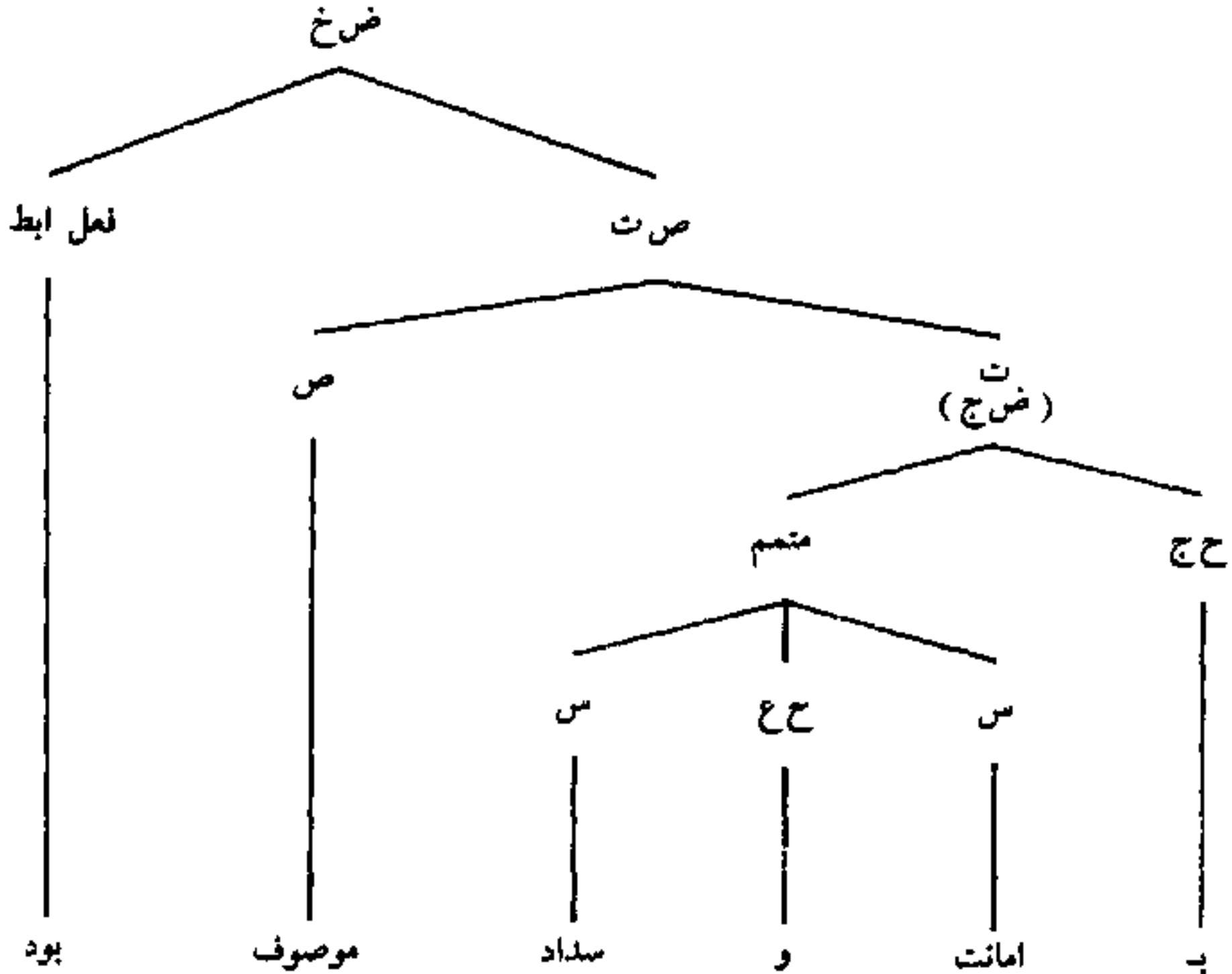
* الضميمة الاسمية في هذه الجملة : ايشان هرسه ويمكن تحليلها إلى :



٣٤ - ذهبوا إلى منزل عجوز .

* بيرزن : تركيب إضافي مقلوب تقدمت فيه الصفة على الموصوف ومن ثم سقطت علامة الإضافة . أما زن بير فهو تركيب إضافي إضافة مستوية جاءت فيه الصفة بعد الموصوف ومن ثم ثبتت علامة الإضافة كسرة على آخر المضاف .

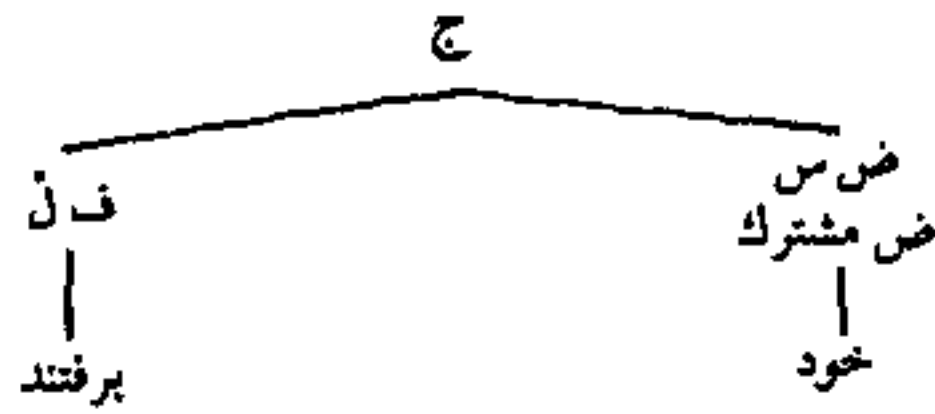
٣٥ - الضميمة الخبرية : بامانت وسداد موصوف بود . ويمكن تحليلها إلى مكوناتها المتطرفة على الوجه الآتي :



٣٦ - قالوا لها :

٣٧ - نضع عندك هذه الألف دينار أمانةً ونوصيك .

٣٨ - ذهبوا .



* الضمير المشترك (خود) جاء في هذه الجملة فاعلاً . واكتسب دلالة المرجعية من السياق وصيغة الفعل المسند إلى جمع الغائبين .

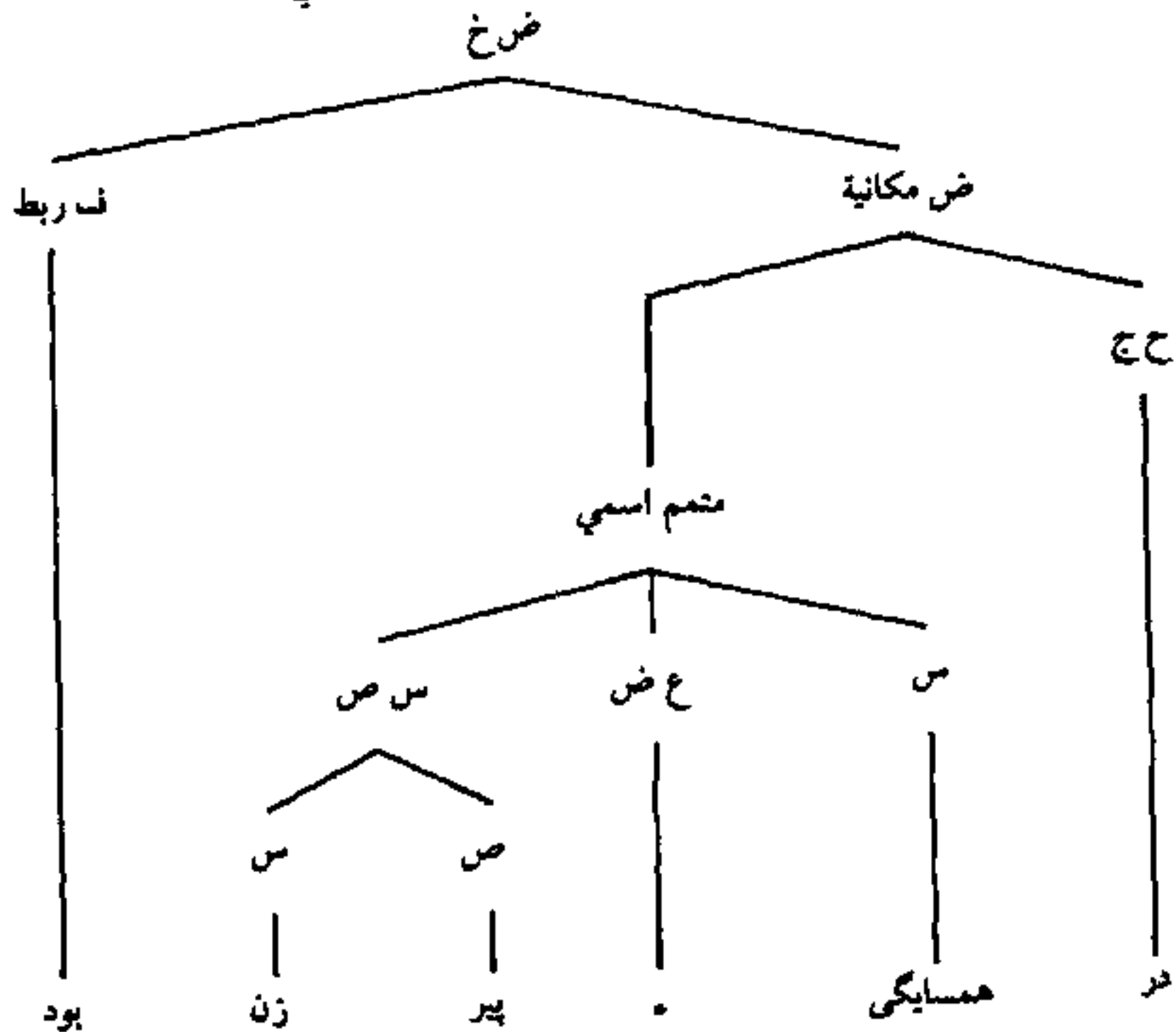
٣٩ - مرت فترة على ذلك .

٤٠ - ذات يوم ذهبوا إلى حمام .

٤١ - كان ذلك الحمام في جوار المعجوز .

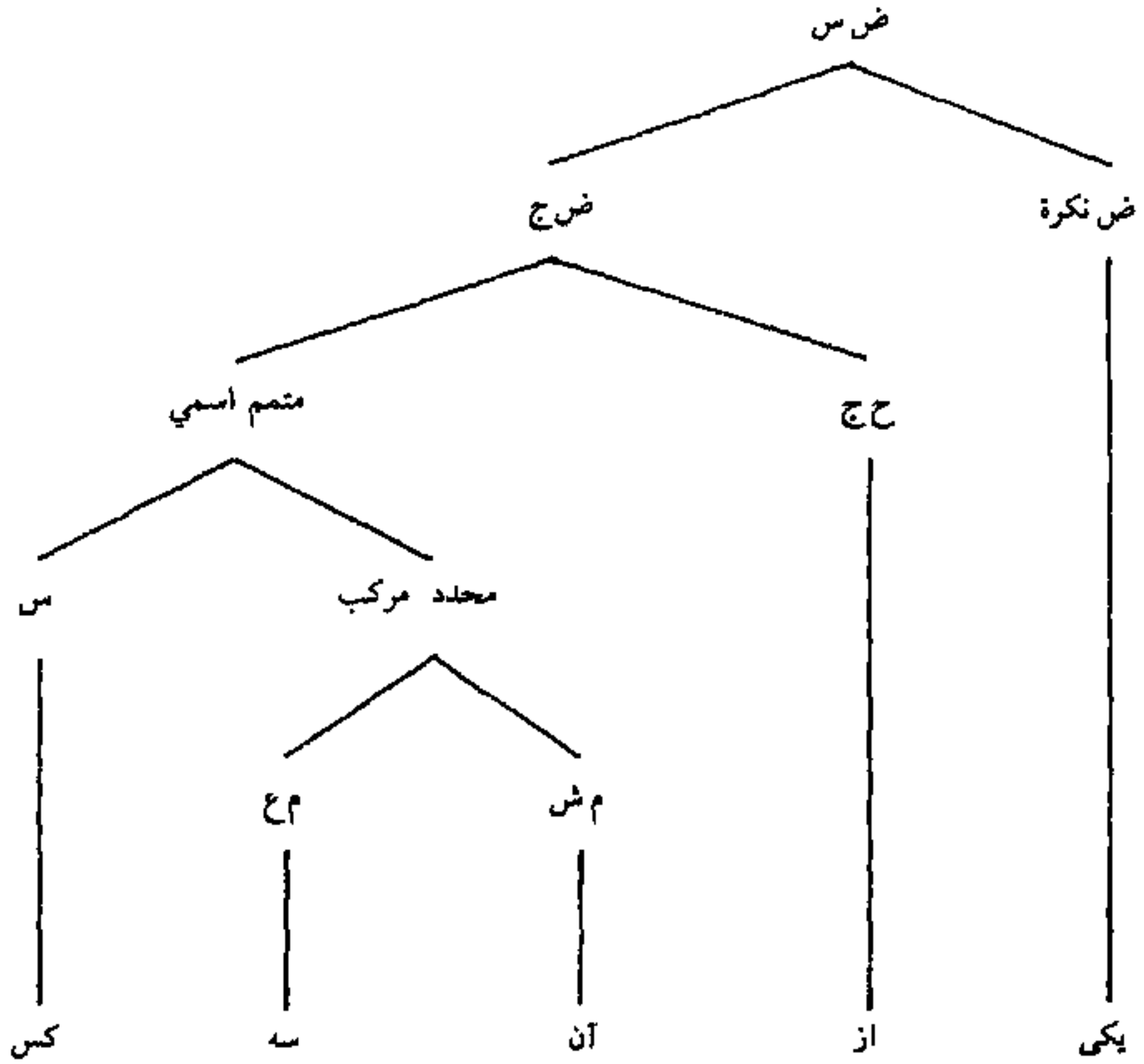
* الضميمة الخبرية هي : درهمساينگی پيرزن بود .

ويمكن تحليلها إلى مكوناتها المتطرفة على الوجه الآتي :



٤٢ - قال واحد من هؤلاء الأشخاص الثلاثة .

* الضميمة الاسمية في هذه الجملة : يكى ازآن سه كس .



٤٣ - ابقوا أنتم في هذا المكان .

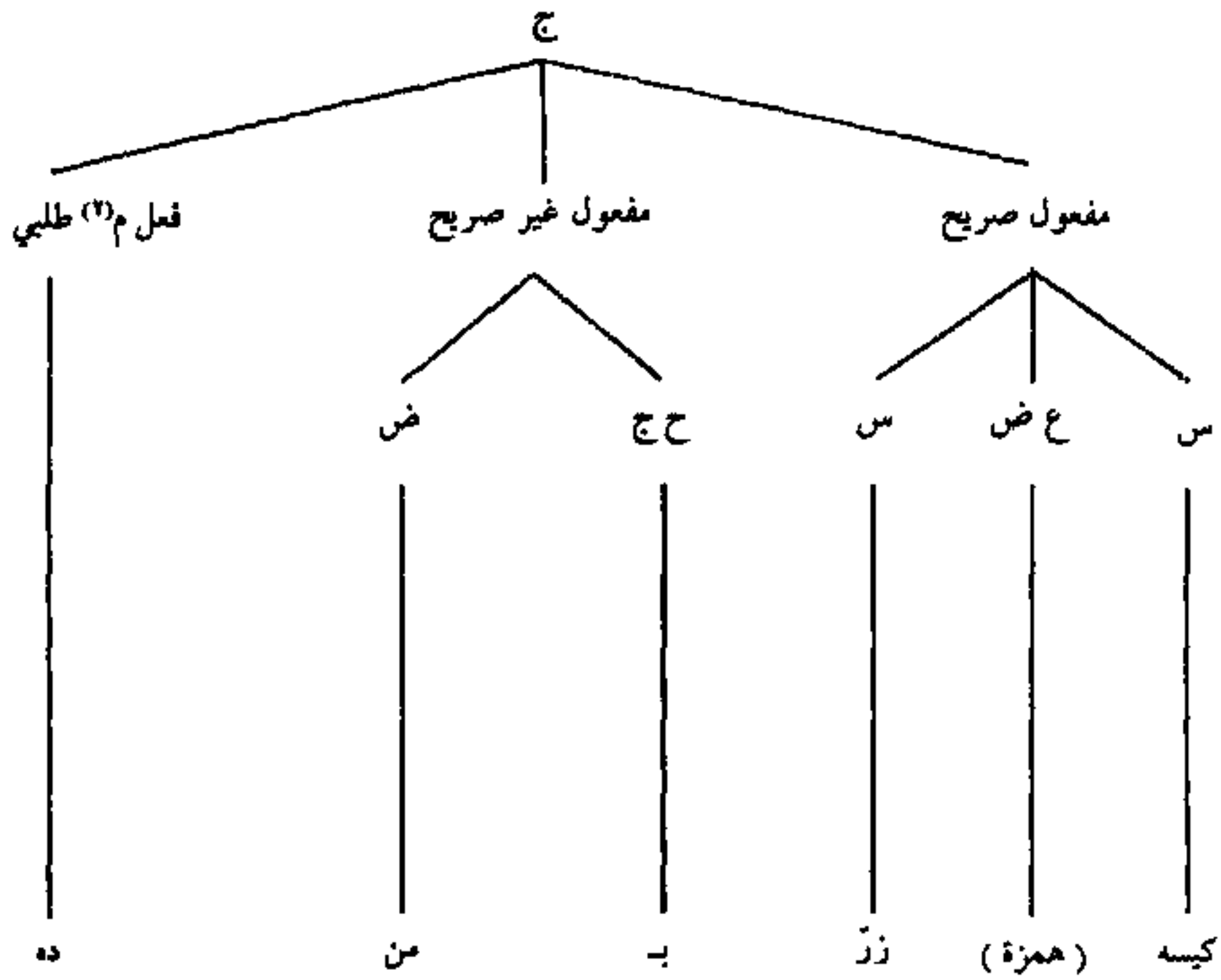
٤٤ - أنا سأحضر ماء الورد والمشط .

٤٥ - جاء إلى منزل العجوز .

٤٦ - قال للعجوز .

٤٧ - إعطيني صرة الذهب .

* هذه الجملة جملة طلبية . ويمكن تحليلها إلى مكوناتها المباشرة على الوجه الآتي :



٤٨ - صديقاى يقفان خلف المنزل .

٤٩ - أنت اذهبي على مطحك وقولي :

* هذه الجملة جملة طلبية .

** تتضمن هذه الجملة ثلاثة عناصر إضافية موسعة للجملة ؛ وهي :

- ١ - ضمير المفرد المخاطب (تو) يمكن أن يعدّ عنصراً إضافياً موسعاً للجملة إذ إن الأصل في الجملة الطلبية أنها لا تتضمن فاعلاً ، ويأتي الضمير توكيداً لحسم الطلب المتضمن في صيغة الفعل .
- ٢ - الضميمة الجرّية : بربام خویش . وهي ضميمة مكانية تقيد اتجاه وقوع الفعل .
- ٣ - فعل الأمر الثاني (بگو) المعطوف على فعل الأمر الأول (برو) ، وذلك قياساً على توسعة الضميمة الاسمية بعطف المفرد .

٥٠ - ذهبت العجوز إلى سطح المنزل وسألت :

٥١ - قال الرجلان .

٥٢ - إعطى .

٥٣ - نحن قد أرسلناه .

٥٤ - أعطته المرأة الصرة .

* الضميمة الجرية (بوي : له) الواقعة مفعولاً غير صريح في هذه الجملة عنصر اختياري لأنه يتطلب فعل الإعطاء (داد) وفي الوقت ذاته يمكن حذفه على سبيل التقدير وتظل الجملة مقبولة .

٥٥ - أخذ الرجل الصرة وذهب .

٥٦ - بعد مدة جاء هذان الرجلان إلى العجوز وقالوا :

٥٧ - أين ذهب صاحبنا ؟

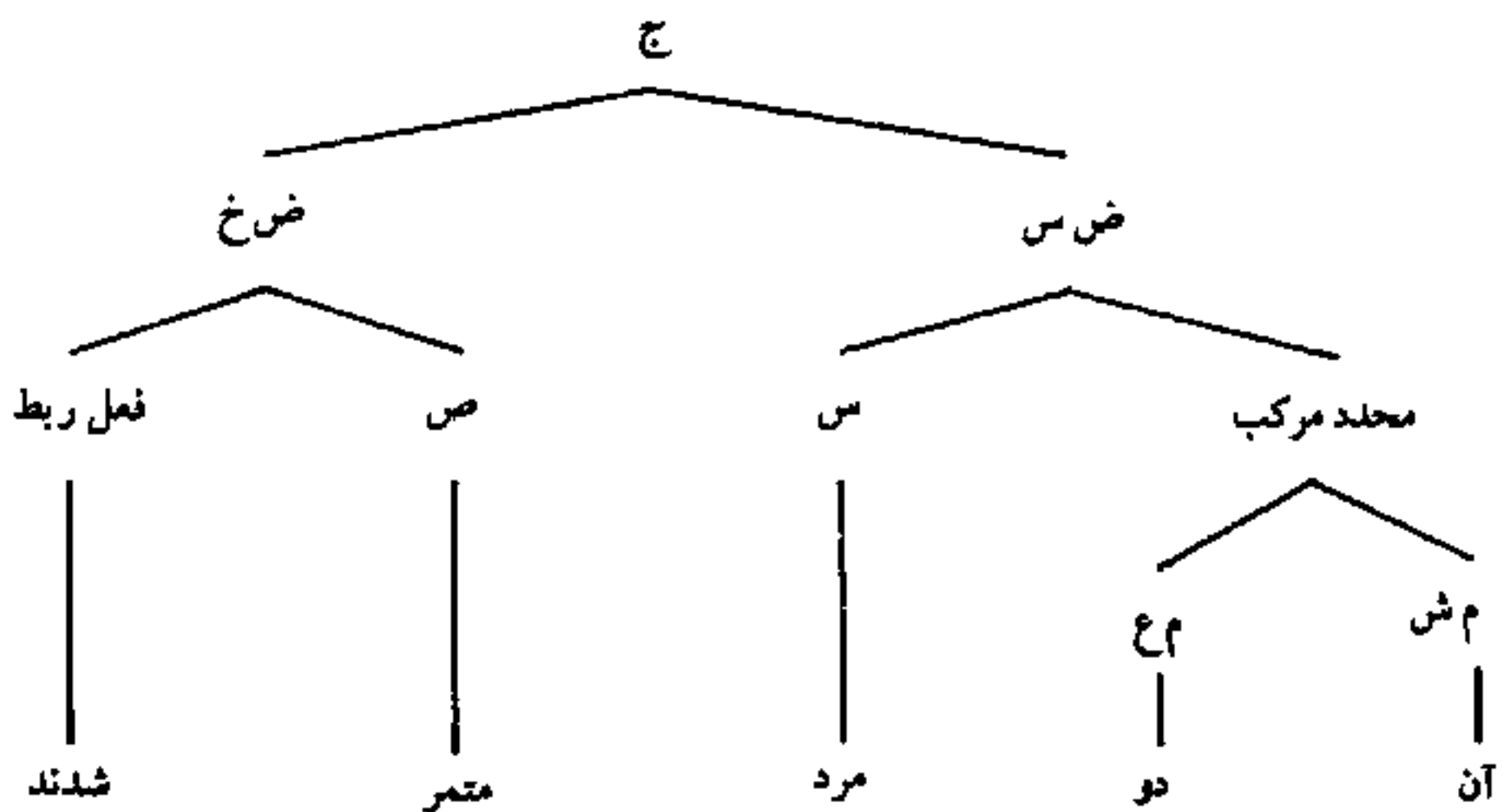
* كجا هنا عنصر إضافي موسع للجملة لأنه حل محل عنصر إضافي في الجملة الخبرية الآتية إجابة عن السؤال : يارشما بگرامابه رفت : ذهب صاحبكم إلى الحمام .

٥٨ - قالت العجوز :

٥٩ - استلم صرة الذهب وذهب .

٦٠ - صار الرجلان متحيرين .

* تحليل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة :



٦١ - ضرب الإثنان كلاهما أظافرها في العجوز .

* هردو : في هذه الجملة قيد توكيدي موسع للضميمة الاسمية (ايشان) .

٦٢ - أنت تكذابين .

* هذه جملة فعلية أساسية من نمط :

ض س + فعل لازم .

مع ملاحظة أن الفعل هنا مركب صرفياً مكون من قسيم اسمي : دروغ : كذب ،
وقسيم فعلي : گفتن : أن يقول .

٦٣ - أعيدي الذهب لنا .

* هذه الجملة طلبية ، وفيها عنصران إجباريان لا تقوم الجملة بدونهما : فعل الطلب ،
والمفعول الصريح « زر » لأن الجملة لا تكون مقبولة بدونه : x بما بازده : أعيدي .

أما العنصر الاختياري فهو المفعول غير الصريح (بما : لنا) إذ يجوز حذفه وتظل
الجملة مقبولة : زر بازده .

٦٤ - ذهبوا جميعهم إلى حاكم المدينة .

٦٥ - ادعوا على العجوز بالذهب .

٦٦ - قالت العجوز الواقعة .

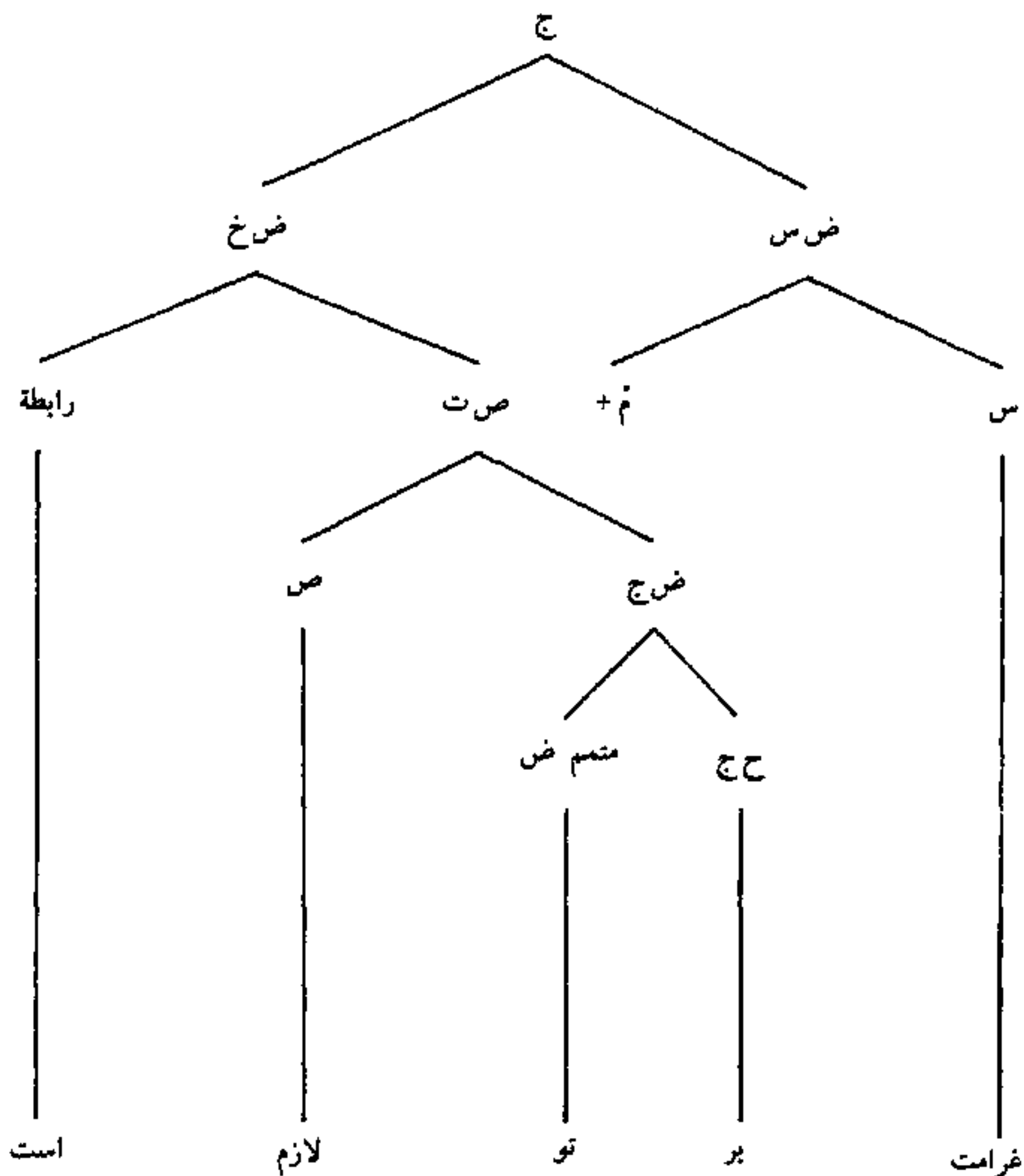
٦٧ - أنا أعطيت الذهب لصاحبهما .

٦٨ - حكم القاضي .

٦٩ - أعيدي الذهب .

٧٠ - الغرامة عليك لازمة .

* تحليل الجملة إلى مكوناتها المتطرفة :

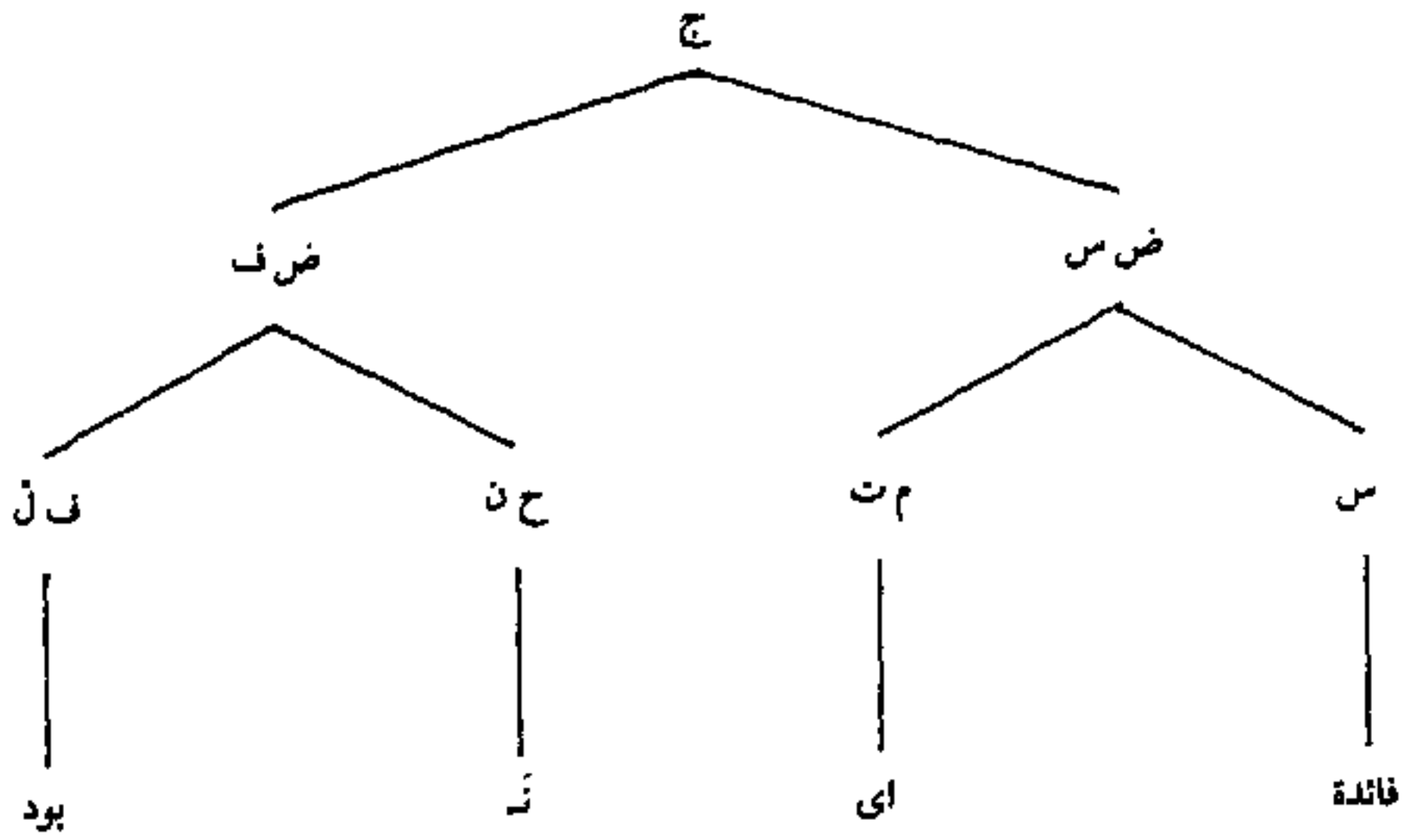


۷۱ - أظهرت العجوز كل اضطرابات .

* ضمیمة المفعول : هرچند اضطراب ، ضمیمة اسمیة مكونة من : محدد : هرچند +
س : اضطراب .

۷۲ - لم یکن ثمة فائدة .

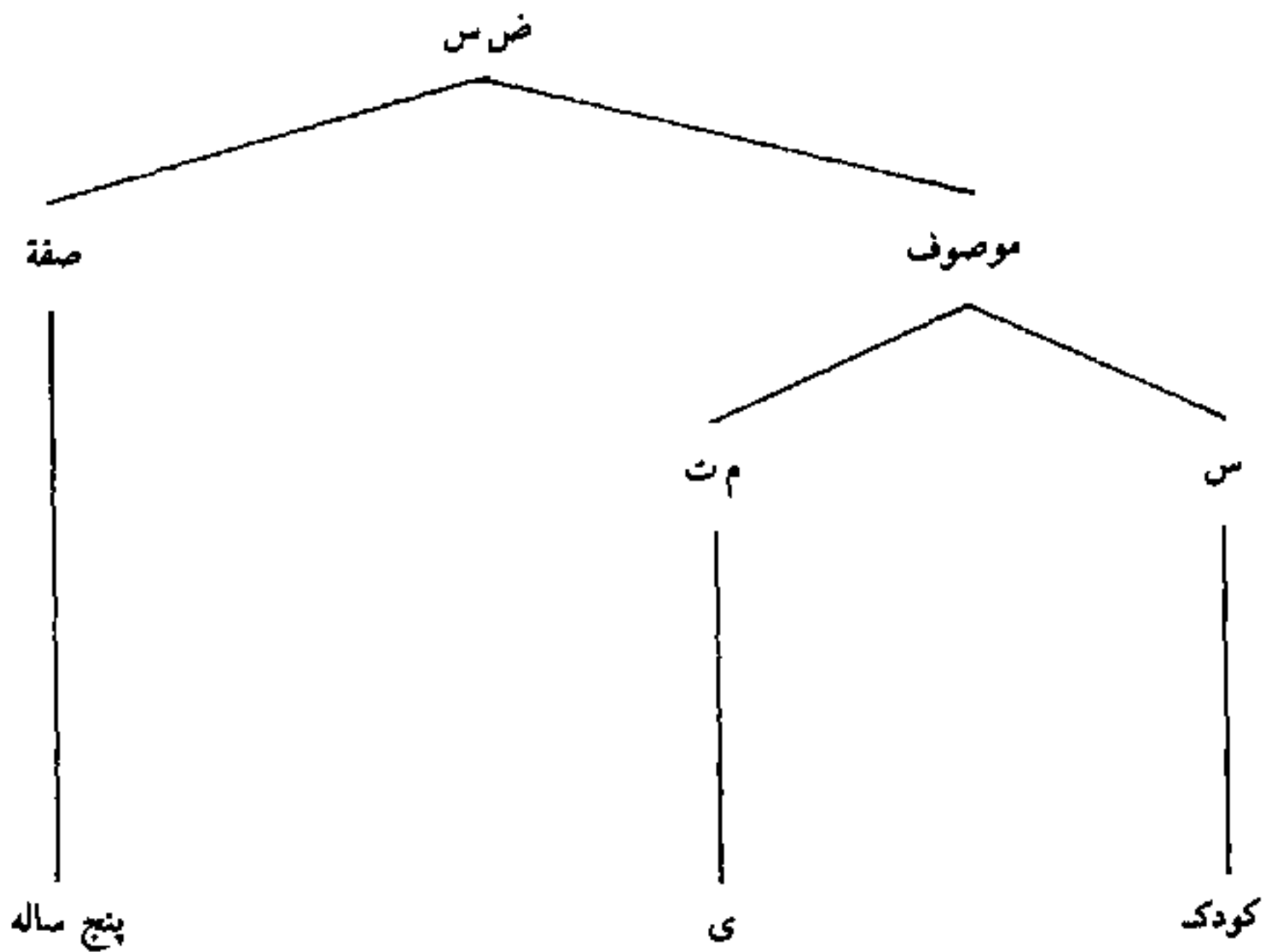
* هذه جملة فعلیة فالفعل « نبود » فعل تام وليس فعلاً رابطاً . ومن ثم تحلل الجملة علی
الوجه الآتی :



٧٣ - في الطريق مرت العجوز على جماعة من الصبيان .

٧٤ - جرى أمامها صبي في الخامسة .

* الضميمة الاسمية في هذه الجملة هي : كودكى پنج ساله ويمكن تحليلها إلى مكوناتها المتطرفة على الوجه الآتي :



٧٥ - سألها :

٧٦ - يا أم ، ماذا أصابك ؟

٧٧ - قالت العجوز .

٧٨ - يا صبي ، حادثتي معضلة .

٧٩ - أنت لا تعرف حلها .

٨٠ - لا تستطيع تدبيرها .

* من	تدبيرآن	نتوانم
تو	تدبيرآن	نتوانى
او	تدبيرآن	نتواند
ما	تدبيرآن	نتوانيم
شما	تدبيرآن	نتوانيد
ايشان	تدبيرآن	نتوانند

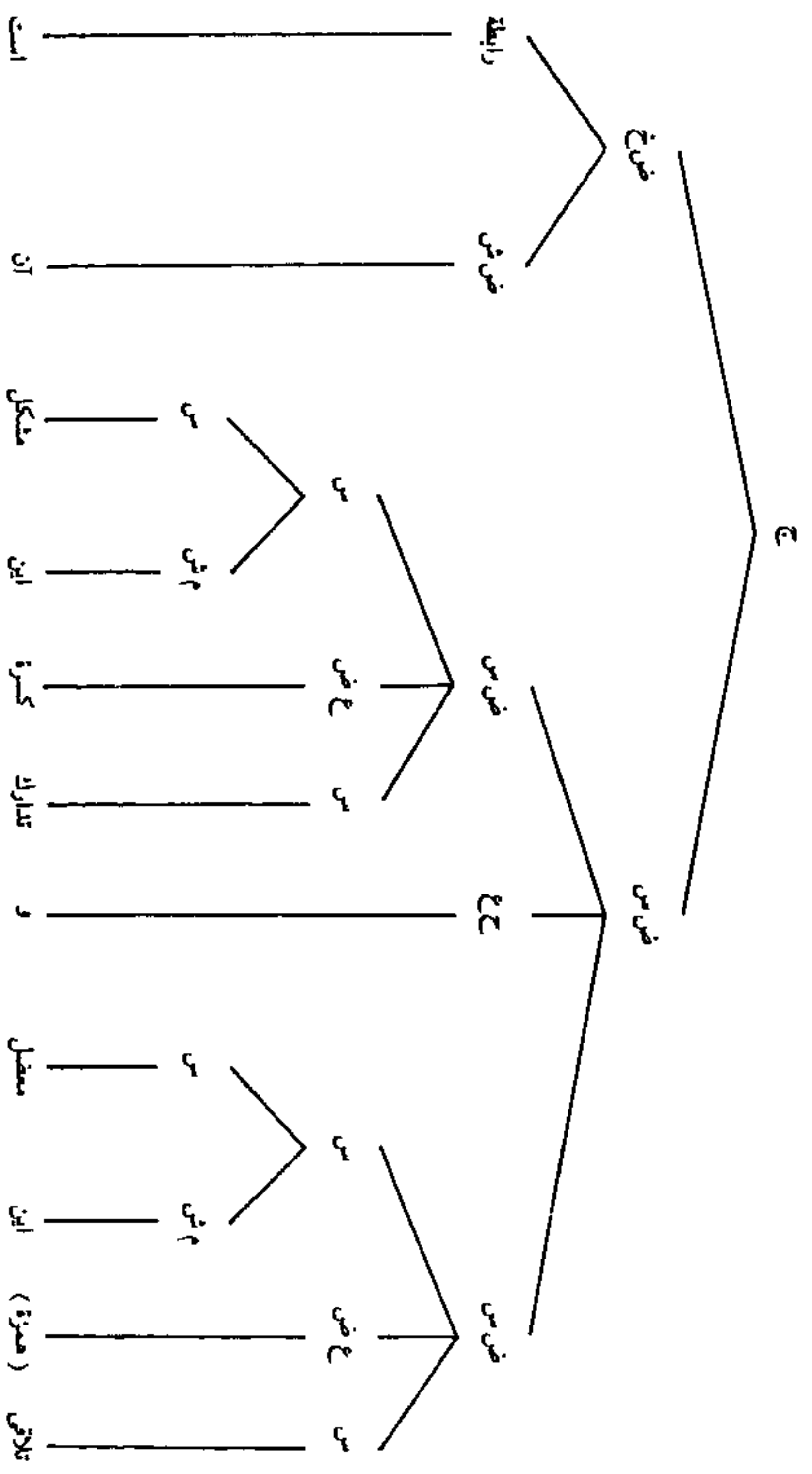
٨١ - ألح الصبي .

٨٢ - شرحت العجوز الحادثة .

٨٣ - قال الصبي :

٨٤ - تلاقى هذه المعضلة وتدارك هذا الشكل هو هذا :

* تحليل الجملة إلى مكوناتها المباشرة :



٨٥ - هذه الساعة اذهبي عند الحاكم ، واحضري الخصمين وقولي :

* اذهبي .

٨٦ - ليكن عمر الحاكم طويلاً .

* هذه جملة دعائية . وعن الفرق التركيبي بينها وبين الجملة الخبرية أنظر ص

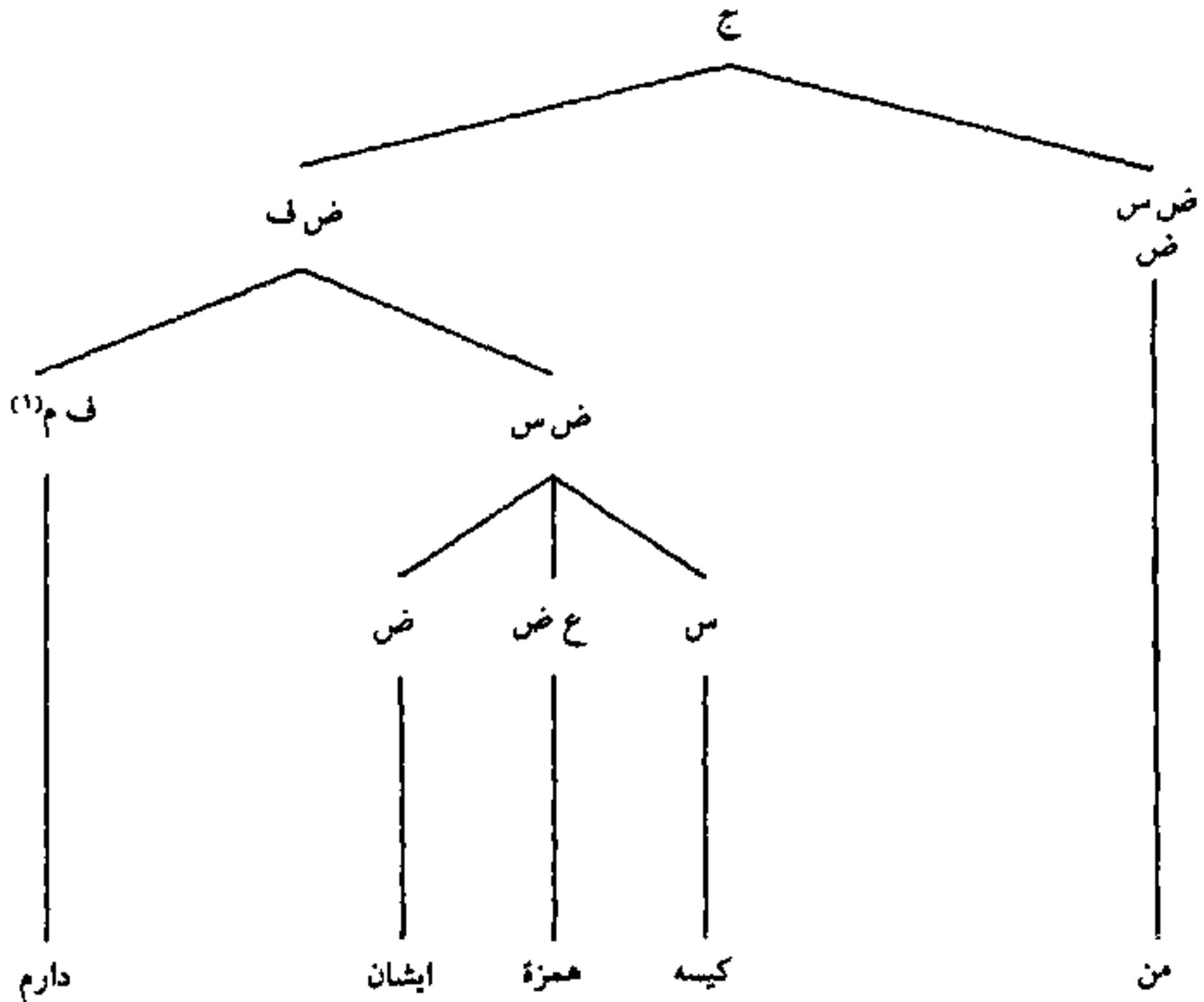
٨٧ - معي صرتهم .

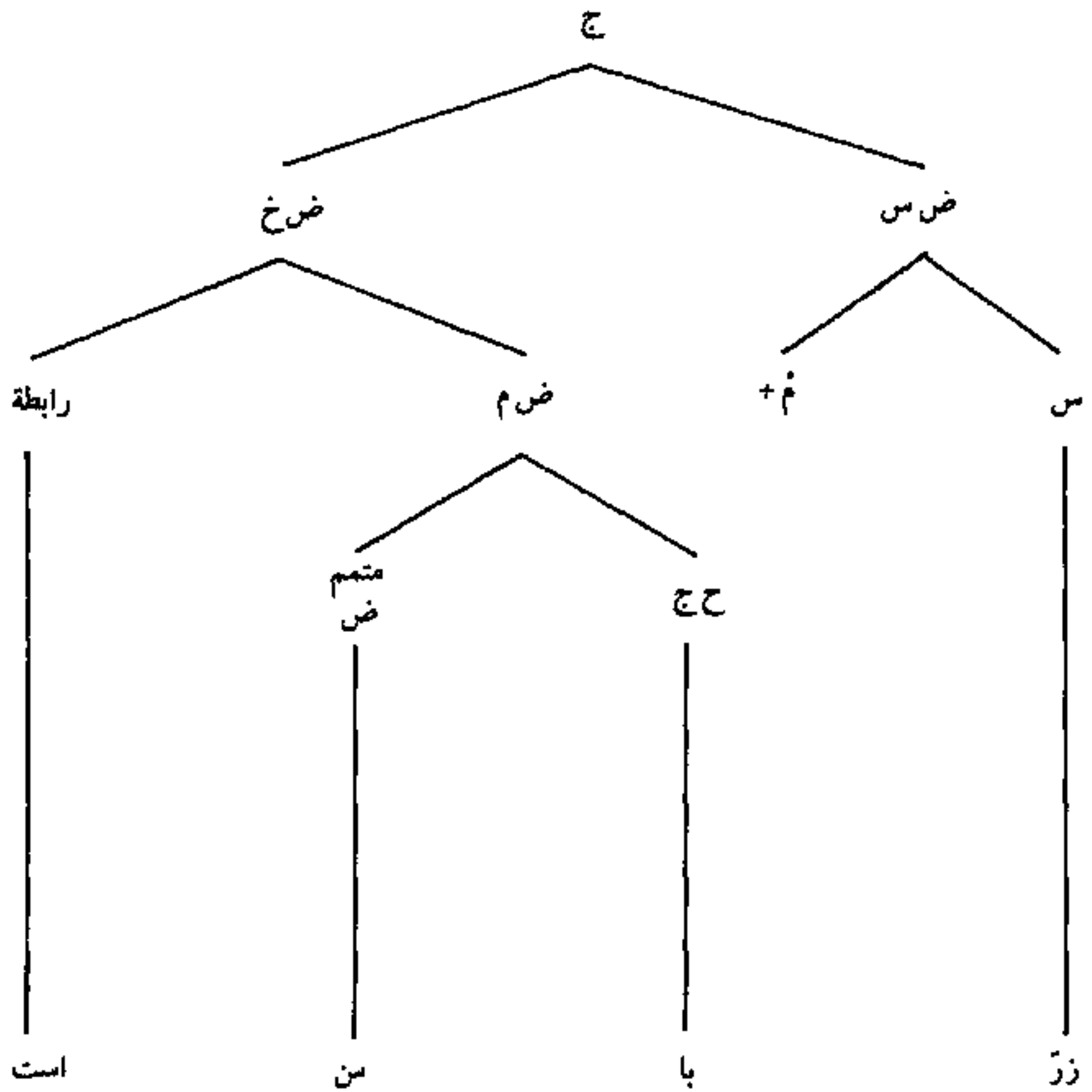
* الترتيب الأصلي للجملة هو :

من كيسه ايشان دارم .

٨٨ - معي ذهبهم .

* تحليل الجملة ٨٧ :





٨٩ - قال الحاكم للمخضمين :

٩٠ - عودا ، واحضرا الصاحب الثالث ، وخذا أمانتكم ا

٩١ - ذهب الخصمان خائبين وخاسرين .

* العنصر الإضافي في هذه الجملة هو « خائب وخاسر » وهو قيد حالي يبين هيئة وقوع الفعل .

٩٢ - نجت العجوز من ذلك البلاء .

فهرس

مقدمة ٩

القسم الأول
مع الجملة الأساسية
الفصل الأول

عودة إلى الفعل : البنية الصرفية ١٣
- مقدمة
- الفعل البسيط
- الفعل المركب

الفصل الثاني

الجملة الأساسية ٤٧

- ١ - الجملة الاستفهامية
- ٢ - الجملة الطلبية
- ٣ - الجملة الدعائية
- ٤ - الجملة التعجبية
- ٥ - الجملة الانتقالية
- ٦ - الجملة الملكية

القسم الثاني
الجملة الموسعة

مقدمة

الفصل الأول

الضميمة الاسمية الموسعة ٦٣

أ - البدل

ب - الصفة النعتية

ج - العطف / الربط

د - ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية

الفصل الثاني

الضميمة الفعلية / الخبرية الموسعة ٧٧

أ - النفي والنهي

ب - قيد الحال

ج - ظرف المكان

د - الضميمة الجرية

هـ - العطف

الفصل الثالث

عناصر إضافية على مضمون الجملة ٨٣

أ - قيود التوكيد

ب - قيد الزمان

ج - النداء

د - الاستفهام

هـ - ظرف المكان والضميمة الجرية المكانية

القسم الثالث

- من التراث الفارسي ٩١
- ١ - از « تفسير أبو الفتوح الرازي » ٩٤
- ٢ - از « سندباد نامه » ١٠٣
- ٣ - از « گلستان » سعدى ١١١
- ٤ - از « چهار مقاله » ١٢٢
- ٥ - از « تاريخ طبرستان » ١٢٧
- ٦ - از كتاب « دراحة الصدوروية السرور » ١٣٢
- ٧ - از « مرصاد العباد » الشيخ نجم الدين الرازي المعروف « بالداهيه » . . ١٣٧
- ٨ - من معاني القرآن الكريم ١٤١
- ٩ - من ترجمة تفسير الطبري - قصة يوسف عليه السلام ١٤٤
- ١٠ - من كتاب « قابوسنامه » للأمير عنصر المعالي قابوس بن وشمگیر . . . ١٤٥
- ١١ - من ترجمة تاريخ الطبري إلى الفارسية ١٤٨
- ١٢ - من كتاب حدود العالم ١٥١
- ١٣ - من كتاب « كشف المحجوب » لأبي يعقوب السجستاني ١٥٣
- ١٤ - من كتاب « سفر نامه » لناصر خسرو ١٥٥
- ١٥ - من كتاب « كيمياى سعادت » لأبي حامد الغزالي ١٥٧

ملحق

الإجابة عن الأسئلة

- والتمرينات التطبيقية في النصين الأول والثاني ١٥٩
- ١ - من « تفسير أبي الفتوح الرازي » ١٦١
- ٢ - من « سندباد نامه » ١٧١

55

